جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا

المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم و علاقتها بأدائهم التدريسي

(دراسة ميدانية بمتوسطات – مدينة الجلفة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبة:

عابد سماح

إشراف الأستاذة:

خالدي مسعودة

لجنة المناقشة:

1. أ بكاي الميلود رئيسا
2. أ خالدي مسعودة مقررا
3. أ بن ملوكة بلخير مناقشا

السنة الجامعية:2019/2018

الشكر والتقدير

الشكر لله وحده الذي وفقني على إتمام هذا العمل ومنحني الصبر والقوة على تجاوز المحن.

كما أتقدم بخالص كلمات الشكر والتقدير والعرفان إلى الدكتورة "خالدي مسعودة "المشرفة على هذا البحث ، والتي كان لها الفضل في إتمام هذا العمل من خلال نصائحها وإرشاداتها القيمة وتوجيهاتها السديدة ، ولحسن خلقها وتواضعها معي .

كما أتقدم بالشكر إلى كافة طاقم علم الاجتماع من أساتذة وإداريين على المساندة والجهود المبذولة

لا يفوتني في الأخير أن أشكر مدراء و مدرسي المتوسطات الذين استقبلونا وسهلوا عملنا الميداني

لكل هؤلاء لكم مني كل التقدير و العرفان

و الحمد لله أولا و آخر

الإهداء

إلى والدي العزيزين اللذين ساعداني وسانداني طيلة هذا المشوار

إلى كافة إخوتي الأعزاء :"يحي علاء الدين نبيلة ومحمد بدر الدين " وخصوصا أخي

" وطه ياسين "

إلى جميع أفراد العائلة الذين دعموني معنويا على تخطي الصعوبات

كما أهدي هذا العمل إلى روح جدي وجدتي

إلى الذين قال رب العزة والجلالة في حقهما

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

ملخص الدراسة:

موضوع دراستي هو المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم وأثرها على أدائهم التدريسي ، حاولت من خلال هذه الدراسة التعرف على أهم العراقيل و الصعوبات المهنية التي تصادف مدرسي التعليم المتوسط أثناء تأديتهم للعملية العلمية التعليمية والتي يكون لها تأثير سلبي على أدائهم التدريسي وقد جاءت تساؤلاتي على النحو التالي :

تساؤلات الدراسة:

ما هو انعكاس المعوقات المهنية التي تواجه مدرس الطور المتوسط من التعليم على أدائه التدريسي؟

و قد جاءت تساؤلتي الفرعية على النحو التالي:

- ماهو انعكاس نقص الوسائل البيداغوجية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم
- ماهو انعكاس البيئة الصفية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم
- ماهو انعكاس المساقات التعليمية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم
- ماهو انعكاس الزيارات التربوية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمعوقات المهنية لمدرس الطور المتوسط من التعليم على أدائه التدريسي

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الاولى:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للوسائل البيداغوجية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الثانية:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الصفية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الثالثة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمساقات التعليمية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الرابعة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للزيارات التربوية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الخامسة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لعلاقة المدرس بالإدارة على آدائه التدريسي

منهج الدراسة: اعتمدت على المنهج الوصفي.

- عينة الدراسة:

بداية لانتقاء المتوسطات التي سنجري فيها دراستي الميدانية اخترت العينة القصدية حيث اخترت تسعة متوسطات بطريقة قصدية حسب تموقعها شمال،جنوب ، شرق، غرب وهذا مراعاة لشرط التمثيلية أي حتى تكون ممثلة لمجتمع البحث و هي متوسطات مدينة الجلفة وحتى نتمكن من تعميم النتائج لاحقا هذا يعني أن الفرز الذي استخدمت فرز موجه

بالنسبة للمستوى التعليمي الذي اخترته فلقد تم كذلك بطريقة قصدية حيث اخترت مستوى الرابع متوسط لعدة اعتبارات أهمها أنه المستوى الأمثل الذي يظهر فيه أداء المدرسين والذي يترجمه لاحقا المستوى التحصيلي للتلاميذ خصوصا في مسابقة التعليم المتوسط.

أما عن اختيار مدرسي الطور المتوسط من التعليم فلقد اعتمدنا على المعاينة الاحتمالية لأن مجتمع البحث معروف بمعنى محدد و يمكن أخذ بياناته الرقمية من إدارة المتوسطة

طبيعة العينة التي اخترناها هي العينة العشوائية البسيطة حيث اخترت المدرسين بطريقة عشوائية و قد بلغ عددهم 90 مدرس

الأدوات : اعتمدت على استمارة استبيان موجهة لمدرسي المستوى الرابع من الطور المتوسط من التعليم.

طرق التحليل : استخدمت مجموعة من الأساليب و المعالجات الإحصائية باستخدام نظام SPSS.

وأظهرت النتائج الدراسة :

- نقص الوسائل البيداغوجية يؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط
- عدم ملائمة البيئة الصفية يؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط
- تلك الشوائب التي في المساقات التعليمية من ومواد ومعلومات تؤثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط
- والزيارات التربوية وعلاقة الإدارة مع الأستاذ لها أثر ايجابي على الأداء التدريسي

Study Summary:

The objective of my study is the professional obstacles of the teachers of the intermediate stage of education and their impact on their teaching performance. In this study we tried to identify the most important obstacles and difficulties encountered by middle school teachers in performing their tasks of the educational scientific process which have a negative impact on

their teaching performance. next one :

Study Questions:

What is the reflection of the professional obstacles facing the teacher of the intermediate stage of education on his teaching performance?

Our sub-question was as follows:

- What is the reflection of the lack of pedagogy on the performance of the teacher of the intermediate stage of education
- What is the reflection of the classroom environment on the performance of the teacher of the intermediate stage of education
- What is the reflection of educational courses on the performance of the teacher of the intermediate stage of education
- What is the reflection of educational visits on the performance of the teacher of the intermediate stage of education

Study Hypotheses:

The main hypothesis:

There was a statistically significant effect $(0.05 \leq \alpha)$ on the occupational obstacles of the middle stage teacher from education on his teaching performance

Sub-assumptions:

The first hypothesis:

There was a statistically significant effect $(0.05 \leq \alpha)$ on the teaching performance of the middle stage teacher.

The second hypothesis:

There was a statistically significant effect $(0.05 \leq \alpha)$ on the teaching performance of the middle stage teacher.

The third hypothesis:

There was a statistically significant effect $(0.05 \leq \alpha)$ on the educational performance of the intermediate stage teacher

.

The fourth hypothesis:

There was a statistically significant effect at a significant level $(0.05\leq \alpha)$ of the educational visits on the teaching performance of the middle stage teacher.

There was a statistically significant effect $(0.05\leq \alpha)$ on the teacher's relationship with the administration on his teaching performance

Methodology: Based on the descriptive approach.

-**The study sample**:

In order to be representative of the research community, the average of the city of Djelfa, so that we can generalize the results later. This means that the sort that we used is sorted prompt

As for the level of education we have chosen, it has also been done in a deliberate manner. I chose the fourth level for several reasons, the most important of which is the optimal level in which the performance of the teachers is shown, which is later translated into the achievement level of the students especially in the intermediate education competition.

As for the choice of teachers of the intermediate stage of education, we have relied on probabilistic sampling because the research community is known in a specific sense and we can take its digital data from the middle management

The nature of the sample we chose is the simple random sample, where we randomly selected the teachers and they numbered 90 teachers

Tools: We relied on a questionnaire for teachers of the fourth level of the intermediate stage of education.

METHODS OF ANALYSIS: We used a set of statistical methods and treatments using the spss system.

The results showed:

• Lack of pedagogical methods affects the teaching performance of the professor of intermediate education

• Inadequate classroom environment affects the teaching performance of the teacher of

• Impurities in educational courses, materials and information affecting the teaching performance of the professor of intermediate education

• Educational visits and management relationship with the teacher have a positive impact on teaching performance

فهرس المحتويات

شكر و تقدير	
إهداء	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**18**
الباب الأول : الجانب النظري للدراسة	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
إشكالية الدراسة	**22**
تساؤلات الدراسة	**23**
فرضيات الدراسة	**23**
أهمية الدراسة	**23**
الأسباب اختيار الموضوع	**24**
اهداف الدراسة	**25**
المفاهيم الأساسية للدراسة	**25**
المقاربة النظرية	**39**
الفصل الثاني : المعوقات المهنية	
أولا: المهنة	**48**
مفهوم المهنة	**48**
انواع المهنة	**49**
المكانة الاجتماعية للمهن	**50**

ثانيا : الوسائل البيداغوجية	**51**
مفهوم الوسائل البيداغوجية	**52**
اهمية الوسائل البيداغوجية وفوائدها	**52**
مواصفات الوسيلة البيداغوجية الجيدة ومعاييرها	**53**
تصنيف الوسائل البيداغوجية	**53**
ثالثا :البيئة الصفية	**57**
مفهوم الادارة الصفية	**57**
الادارة الصفية الجيدة	**59**
مهام الادارة الصفية	**59**
اهمية الادارة الصفية	**61**
طبيعة المشكلات الادارية والتعليمية والصفية	**62**
اسباب المشكلات الصفية	**63**
أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية	**64**
رابعا: المساقات التعليمية (البرامج التعليمية)	**67**
تعريف البرامج التعليمية	**67**
بناء البرامج التعليمية	**68**
المبادئ الرئيسية لاختيار البرنامج	**69**
أهداف البرامج التعليمية	**69**
معايير اختيار البرامج التعليمية	**70**
أسس اختيار البرامج التعليمية	**72**
تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها	**74**
تنفيد البرامج وتقويمها	**77**
خامسا : الزيارات التربوية	**79**

الزيارات الصفية وأنواعها	**80**
مفهومها	**80**
أهدافها	**80**
أنوعها	**82**
سادسا : التعليم المتوسط والمدرس (المعلم ،الأستاذ)	**84**
مرحلة التعليم المتوسط	**84**
مفهوم مرحلة التعليم المتوسط	**84**
أهمية مرحلة التعليم المتوسط	**85**
أهداف مرحلة التعليم المتوسط	**85**
المعلم "المدرس"والأستاذ "	**86**
مفهوم	**86**
مشكلات المعلم" المدرس"و "الأستاذ"	**86**
دور المعلم "المدرس"و"الأستاذ"	**88**
الفصل الثالث : الأداء التدريسي	
تعريف الأداء التدريسي	**92**
خصائص الأداء التدريسي	**93**
كفايات الأداء التدريسي	**94**
تقويم الأداء التدريسي	**100**
الباب الثاني : جانب التطبيقي	
الفصل الرابع :اجراءات الدراسة الميدانية	
أولا: اجراءات الدراسة الاستطلاعية	**104**
تعريف الدراسة الاستطلاعية	**104**
فوائد الدراسة الاستطلاعية	**105**
اجراءات الدراسة الاستطلاعية	**105**

الحدود الجغرافية لولاية الجلفة	**105**
حدود المعاينة	**106**
عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية	**106**
اجراءات الدراسة الاساسية	**106**
المنهج	**106**
العينة	**107**
حدود الزمنية لدراسة	**108**
مصادر جمع المادة النظرية	**109**
ادوات الدراسة	**109**
المعالجة الاحصائية	**110**
الفصل الخامس :عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض ومناقشة نتائج الدراسة	**114**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	**129**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	**135**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	**141**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	**145**
عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	**149**
الاستنتاج العام	**149**
خاتمة والمقترحات	**152**
المراجع	**155**
الملاحق	**161**

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	115
02	توزيع أفراد العينة حسب السن	116
03	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	117
04	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهني	118
05	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	119
06	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	120
07	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة	122
08	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن	122
09	توزيع أفراد العينة حسب ملكية سيارة	124
10	توزيع افراد العينة حسب الرضى عن الراتب	124
11	توزيع أفراد العينة حسب ممارسة عمل إضافي	125
12	توزيع الأفراد العينة حسب القطاع المفضل للعمل فيه	126
13	توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الطموح	127
14	توزيع أفراد العينة حسب عمل الأولاد في المستقبل	128
15	الوسائل التعليمية التي تستعين بها عند عرضك للمادة الدراسية	129

16	مدى كفاية الوسائل التعليمية	**131**
17	دور الوسائل التعليمية	**131**
18	نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ	**133**
19	العلاقة بين نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ ومدى كفاية الوسائل التعليمية	**134**
20	توفر القسم على مرافق التدريس	**135**
21	المرافق التي لا يتوفر عليها قسمك	**136**
22	مدى مساعدة البيئة على الأداء التدريسي	**137**
23	عدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس	**138**
24	علاقة توفر القسم على مرافق التدريس وعدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس	**139**
25	معايشة المدرس لصعوبة في تحضير الدرس	**141**
26	توفر المناهج على المعلومات اللازمة	**142**
27	علاقة الصعوبة المعاشة في تحضير الدرس مع عدم تحقيق أهداف الدرس من قبل المدرس	**143**
28	الزيارات التربوية	**145**
29	العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة	**146**
30	علاقة المدرس مع الإدارة وقدرة المدرس على تحقيق طموحاته	**147**

فهرس الرسومات البيانية

رقم الرسم	عنوان الرسم البياني	رقم الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	115
2	توزيع أفراد العينة حسب السن	116
3	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	117
4	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهني	119
5	توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن	120
6	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	121
7	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة	122
8	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن	123
9	توزيع أفراد العينة حسب ملكية سيارة	124
10	توزيع افراد العينة حسب الرضى عن الراتب	125
11	توزيع الأفراد العينة حسب القطاع المفضل للعمل فيه	126
12	توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الطموح	127
13	توزيع أفراد العينة حسب عمل الأولاد في المستقبل	128

مقدمة:

يعتبر التعليم عنصرا أساسيا للتنمية، فهو يساعد على تمكين الناس من أسباب القوة وتدعيم الدول فضلا عن انه يرسي أسس النمو الاقتصادي المستدام، وأغلب دول العالم متقدمة كانت أو نامية تعطي اهتماما كبيرا لهذا القطاع باعتباره الأكثر أهمية لما يلعبه من دور في بناء المجتمع و تربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء و الازدهار للأمم و الشعوب. وتتطلع الشعوب لؤلئك الذين يسهمون في صقل و إعداد الفرد لتحقيق تلك الغاية لينصب الاهتمام على المدرس الذي أوكلت إليه مهمة خطيرة و حساسة تتمثل في بناء المواطن الصالح المنتج و المنتمي الذي يمارس دوره في محيطه اجتماعي و البيئي مسهما في عملية تطوير و تغيير مجتمعه نحو الأفضل.

وتهتم دراستنا بمدرس التعليم المتوسط نظرا لكونه يقوم بأدوار تعليمية مهمة فالمرحلة المتوسطة هي المرحلة الوسط في التعليم الأساسي الإلزامي في الجزائر تتوسط التعليم العام ، وتقع بين التعليم الابتدائي و التعليم الثانوي فهي مرحلة حساسة و خطيرة تتطلب عناية واهتمام إذ أن التلميذ يتحصل فيها على المعارف الضرورية وأهم الكفاءات و المهارات الأساسية التي تمكنه من مواصلة تعليمه و هذا يتطلب أن يكون المدرس الذي يعلم مكونا تكوينا شاملا ،و متصفا بصفات تمكنه من التكيف والاندماج مع مختلف المواقف التدريسية والحياتية أثناء تعامله مع التلاميذ الذين يجتازون مرحلة عمرية خطيرة هي مرحلة المراهقة التي يحاول فيها التلميذ أن يثبت ذاته و هو يتفاعل مع المجتمع و بالنظر لما يقوم به المدرس من أدوار مهمة للفرد و المجتمع فهو يحتاج إلى العناية و الرعاية ليتمكن من أداء عمله على أحسن وجه. لكن الواقع المعيش يدل على انه يعاني من مشاكل و صعوبات عدة منها ماهو مجتمعي و منها ماهو إداري و منها ماهو تكويني و كغيره من الموظفين و العمال يحاول تجاوز هذه العراقيل لتكون مخرجاته ذات كفاءة و نوعية.

لقد حاولت في دراستي هذه التطرق للعوائق المهنية التي تواجه مدرسي الطور المتوسط من التعليم و علاقتها بأدائهم التدريسي حيث قسمنا بحثنا إلى جانبين أولهما نظري والثاني ميداني بمحصلة خمسة فصول .

تضمن الفصل الأول الإطار العام للدراسة حيث شمل إشكالية الدراسة و فرضياتها وأهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وكذا أهم المفاهيم التي اعتمدت عليها دراستنا بالإضافة إلى المقاربة النظرية والدراسات السابقة.

يليه الفصل الثاني والذي شمل أهم متغيرات الدراسة و هو المعوقات المهنية تناولنا فيه المهنة مفهومها وأنواعها والمكانة الاجتماعية، تناولنا كذلك الوسائل البيداغوجية مفهومها وأهميتها ومواصفتها ومعاييرها وتصنيفاتها، تناولنا أيضا ضمن هذا الفصل البيئة الصفية مفهومها والإدارة الصفية الجيدة ومهام الإدارة الصفية وأهمية و طبيعة المشكلات الادارية والتعليمية والصفية و اسباب المشكلات الصفية و أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية لم ننسى أيضا المساقات التعليمية"البرامج التعليمية " حيث تناولنا تعريف البرامج التعليمية و بناء البرامج التعليمية و المبادئ الرئيسية لاختيار البرنامج و أهداف البرامج التعليمية و معايير اختيار البرامج التعليمية و أسس اختيار البرامج التعليمية و تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها و تنفيد البرامج وتقويمها، الزيارات التربوية أيضا كان لها نصيب في هذا الفصل حيث تناولنا مفهومها و أهدافها لم ننسى أيضا ادراج التعليم المتوسط والمدرس"المعلم" ومرحلة التعليم المتوسط و أهمية مرحلة التعليم المتوسط ضمن هذا الفصل

أما الفصل الثالث فلقد تناولنا فيه المتغير الثاني المهم في دراستنا وهو الأداء التدريسي وخصائص الأداء التدريسي وكفايات الأداء التدريسي وتقويم الأداء التدريسي .

وأما الفصل الرابع فلقد تناولنا فيه الباب الثاني من الدراسة و هو الدراسة الميدانية حيث تناولنا اجراءات الدراسة الاستطلاعية،اهميتها وفوائدها وأدواتها كما عرضنا نتائجها وإجراءات الدراسة الأساسية و هي المنهج والعينة وحدود الدراسة وأدوات الدراسة و المعالجة الإحصائية ، و اختبارات صلاحية الأداة .

أما الفصل الخامس و الأخير فلقد عرضنا و ناقشنا بيانات الاستبيان كما عرضنا نتائج الدراسة .

الباب الأول
الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1-الاشكالية:

يشهد العالم اليوم تطورا هائلا في شتى مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والتقنية، وفي ظل هذا الزخم المعرفي ينصب التركيز على الجانب التربوي باعتباره القطاع الأكثر أهمية، لما يلعبه من دور في بناء المجتمع وتربية النشء وتوفير متطلبات الارتقاء والازدهار للأمم والشعوب.

وتتطلع الشعوب لؤلئك الذين يسهمون في صقل واعداد الفرد لتحقيق تلك الغاية. لينصب الاهتمام على المدرس الذي أوكلت اليه مهمة خطيرة وحساسة تتمثل في بناء المواطن الصالح المنتج والمنتمي الذي يمارس دوره في محيطه الاجتماعي والبيئي مسهما في عملية تطوير وتغيير مجتمعه نحو الأفضل

وتهتم دراستي بمدرس التعليم المتوسط نظرا لكونه يقوم بأدوار تعليمية مهمة فالمرحلة المتوسطة هي المرحلة النهائية في التعليم الأساسي الإلزامي في الجزائر، تتوسط التعليم العام، وتقع بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي. فهي مرحلة حساسة وخطيرة، تتطلب عناية واهتمام، إذ أن التلميذ يتحصل فيها على المعارف الضرورية وأهم الكفاءات والمهارات الأساسية التي تمكنه من مواصلة تعليمه. وهذا يتطلب أن يكون المدرس الذي يعلم مكونا تكوينا شاملا، ومتصفا بصفات تمكنه من التكيف والاندماج مع مختلف المواقف التدريسية والحياتية أثناء تعامله مع التلاميذ الذين يجتازون مرحلة عمرية خطيرة هي مرحلة المراهقة التي يحاول فيها التلميذ أن يثبت ذاته وهو يتفاعل مع المجتمع ، وبالنظر لما يقوم به المدرس من أدوار مهمة للفرد والمجتمع فهو يحتاج إلى العناية والرعاية ليتمكن من أداء عمله على أحسن وجه، لكن الواقع المعيش يدل على أنه يعاني من مشاكل عدة كغيره من الموظفين والعمال، إذ أن هناك عوائق مهنية و أخرى تكوينية وكذلك مجتمعية تعترضه وتؤثر على أدائه، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر معوقات التكوين التي لها صلة بالجانب العلمي والجانب البيداغوجي المعوقات الإدارية باعتبار أن الإدارة هي التي تتولى عملية تنظيم المدخلات وتحسين نوعية المخرجات، وهي التي تتولى صناعة المناخ التعليمي الذي يعمل فيه المدرس. والمعوقات الاجتماعية التي هي نتاج تفاعلات مجتمعية ظهرت أثناء تطور المجتمع الجلفاوي القبلي الذي كان أغلب أفراده يمتهنون مهنة الرعي وتفاعله مع متغيرات داخلية وخارجية مرّت بها الجزائر وهي تباشر مهمة البناء المجتمعي. لقد ركزت دراستنا تحديدا على المعوقات المهنية على اعتبار أن باقي المعوقات تناولتها دراسات أخرى صادفناها أثناء اطلاعنا على التراث الفكري للموضوع وعليه جاء تساؤلتي على النحو التالي:

ما هو انعكاس المعوقات المهنية التي تواجه مدرس الطور المتوسط من التعليم على أدائه التدريسي؟

وقد جاءت تساؤلاتنا الفرعية على النحو التالي:

- ماهو انعكاس نقص الوسائل البيداغوجية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم
- ماهو انعكاس البيئة الصفية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم

- ماهو انعكاس المساقات التعليمية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم
- ماهو انعكاس الزيارات التربوية على أداء مدرس الطور المتوسط من التعليم

2- <u>فرضيات الدراسة:</u>

- **<u>الفرضية الرئيسية:</u>**

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمعوقات المهنية لمدرس الطور المتوسط من التعليم على آدائه التدريسي

- **<u>الفرضيات الفرعية:</u>**
- **<u>الفرضية الاولى:</u>**

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للوسائل البيداغوجية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

- **<u>الفرضية الثانية:</u>**

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الصفية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

- **<u>الفرضية الثالثة:</u>**

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمساقات التعليمية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

- **<u>الفرضية الرابعة:</u>**

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للزيارات التربوية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

- **الفرضية الخامسة:**

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لعلاقة المدرس بالإدارة على آدائه التدريسي

3- أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الموضوع في كونه موضوعا اجتماعيا حيويا معيشيا إذ أن جل أفراد المجتمع لهم علاقة بالمدرسة والمدرس.
- بعض الجهات تطلق أحكاما تنعت المدرس بالتقصير في تحقيق أهداف المدرسة الجزائرية ، رغم أن هناك عوامل عديدة تتدخل وتتحكم في نتائج التحصيل الدراسي. ولا يمكن معرفة الحقيقة إلا من خلال الاحتكام إلى النتائج التي تُستمد من دراسات وبحوث علمية.
- يعد المدرسون هم المكلفون اجتماعيا و تربويا بإعداد الأجيال علميا وتربويا ومن هذا المنطلق وجبت رعايتهم وتحسين واقعهم.
- حاولنا الإحاطة بهذا الموضوع من مختلف الجوانب فالمدرس يمثل الدعامة الأساسية للمنظومة التربوية ويعتبر العنصر الفعال في بناء جيل المستقبل لذلك وجب الاهتمام به وإعطائه المكانة التي يستحقها .
- المدرس له أهمية ومكانة فهو عصب العملية التعليمية فالظروف التي يعايشها داخل المجتمع لها تأثير على أدائه التدريسي.
- أهمية المدرس ودوره في بناء المجتمع أمر بديهي لذلك فالاهتمام به وبمشاكله يحقق المصلحة الفردية والمصلحة المجتمعية في آن واحد
- أساء بعض الدارسين فهم تركيز التربية الحديثة على المتعلم ، وظنوا أن ذلك معناه إهمال المدرس ، وغفلوا عن أن المدرس هو الركيزة الأساسية في العملية التربوية التعليمية.

4- أهداف الدراسة:

1 – تسليط الضوء على الوقع التربوي الذي يعيش فيه مدرس التعليم المتوسط.

2- التعرف على الظروف المهنية للمدرس أثناء مزاولة عمله .

3- محاولة كشف ما يدور داخل المؤسسة من تفاعل بين المدرس و التلميذ في حجرة التدريس و أيضا علاقة المدرس مع الإدارة و الجو العام داخل المؤسسة.

4-التعرف على أهم المعوقات المهنية لمدرس التعليم المتوسط و مدى انعكاسها على أدائه التدريسي.

5-أسباب اختيار الموضوع:

أ-الجانب الديمغرافي:

-عدد مدرسي التعليم المتوسط من التعليم في تزايد مستمر ، هؤلاء الفاعلون الاجتماعيون لهم تأثير مجتمعي وبذلك فهم يشكلون أهمية كبرى تستحق أن يهتم بها الباحث السوسيولوجي.

ب- الجانب التربوي والعلمي:

- رغم أن موضوع المعوقات المهنية للمدرس موضوع قديم ، فإن تناوله جديد متجدد إذ أن لكل مدرس معوقاته التي تؤثر عليه على المستوى الفردي ، وتؤثر على المحيط الذي يتواجد فيه ، بسبب اختلاف الأبعاد الزمنية والمكانية والبشرية.

6- المفاهيم الأساسية للدراسة:

لأن المفاهيم هي المنطلقات الأساسية في البحوث والدراسات الاجتماعية والسوسيولوجية فهي تشكل الخلفية النظرية والمنهجية، التي توجه مسار البحث، ذلك أن المفهوم يأخذ مدلوله ومعناه الاصطلاحي من النظرية ... ويأخذ من الزمان والمكان الذي ظهر فيه، ومن ثقافة الشخص الذي أنتجه،...إلخ. إن المفهوم بما يحمله من معاني يدل على المؤشرات التي يلج بها الباحث الميدان البحثي، بل هو الرابط الذي يصل بين ما هو نظري بما هو ميداني، نظرا لهذه الأهمية الدلالية للمفهوم، فقد استعملنا نفس المفاهيم الأساسية التي في العنوان وفي كل من الاشكالية والفرضيات، لأن هناك حبلا واحدا يربطها جميعا وهذه المفاهيم هي: المعوقات المهنية، مدرس التعليم المتوسط، الآداء التدريسي

1- المعوقات:Obstacle

- المعنى اللغوي:

المعوقات من فعل عاق يَعُوقُ ، أو فعل أعاق يُعَوِّقُ غيره من كذ ا: أي صرفه وثبطه وأخره عنه . جاء في معجم الصواب اللغوي : "عَاقَه عن العمل أي منعه منه، وشغله عنه" [1]

- المعنى الاصطلاحي:

يتفق المعنى اللغوي مع المعنى الاصطلاحي فالمعوقات هي الصعوبات أو العراقيل أو الموانع أو العقبات أو الحواجز أو المطبات أو الممهلات أو الكوابح... التي تمنع، أو تحول، أو تعطل، أو تسهم بشكل من الأشكال سواء كان كبيرا أم صغيرا في عدم تحقيق أهداف مرسومة على الصفة المرغوب فيها يعرفها أحمد مصطفى خاطر بأنها: " **العوامل التي تؤدي إلى الانحراف عن النموذج** " أما "روبرت ميرتون" فيرى بأنها " **نتائج غير متوقعة**" [2]، كما أكّد على فكرة المعوقات الوظيفية في التنظيم[3]، أما توني بينيت ولورانس غرو وميغان موريس فاعتبروها في كتابهم: "**مفاتيح اصطلاحية جديدة**" مصطلحا جديدا وقالوا إن الاعاقة واحدة من المصطلحات الاجتماعية الحديثة، وبينوا أن استخدامه الأول كان في نهاية القرن السادس عشر وبداية السابع عشر، متعلقا بالسياسة ثم التصق بالعوق والعجز الجسدي في إطار الخطاب القانوني، ثم توسع المفهوم أكثر في القرن العشرين ليعّبر عن معنى أوسع للإعاقة مثل الإعاقة العقلية والسمعية والكلامية والحركية...خاصة بعدما تناولته الدراسات الاجتماعية والنفسية والآنثروبولوجية والبيولوجية...فظهر مفهوم الإعاقة المؤقتة، والدائمة، وغير ذلك ليتوسع أكثر وليترادف مع مفهوم انعدام الفاعلية في الأشياء، كما هو الحال عندما نتحدث عن

---

[1] أحمد مختار عمر وآخرون، **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي**، ج1، عالم الكتب، مصر، ط1، 2008، ص54.

[2] الحسيني السيد، **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم**، دار المعارف، مصر،1983 ، ص53

[3] الحسيني السيد، **المرجع نفسه**، ص53.

تعطل وظيفة جهاز الحاسوب وللمصطلح خصوصية تدل على انعدام قدرة الشيء على أداء وظيفته[1]

2- المعوقات المهنية :

- **المهنة لغة:** تعني حرفيّ ، صناعيّ تدريب مِهْنيّ ،إرشاد مِهنيّ / توجيه مِهنيّ : مساعدة الشَّخص على اختيار المِهنة المناسبة له

- وفي الأصل يُطلق على كلمة المهنة في اللغة الإنجليزية professions " "، والاسم professions " مستمد من فعل لاتيني يدل على الاعتراف، أو إعلان شيء بشكلٍ علني، كما ينطوي هذا الاشتقاق اللغوي على معنى واضح، وهو السعي وراء سبل العيش التي تعتمد على المعرفة المتخصصة.

إصطلاحا:

المِهْنة : تعني العملُ الذي يحتاج إلى خِبرة ومَهارة وحِنق بممارسته نقول هو فى مهنة أَهله فى خدمتهم أما في بعض القواميس الأجنبية فتعرف المهنة على أنها نوع من العمل الذي يحتاج إلى تدريب خاص أو مهارة معينة،[1] وبشكلٍ أدق هي عبارة عن ممارسة تتطلب مجموعة معقدة من المعارف والمهارات التي يتم اكتسابها من خلال التعليم الرسمي والخبرة العملية.[2]

أما **مفهوم المهنية** Professionalism فقد جاء في قاموس المورد لعام 1998 بمعنيين هما: الحرفانية والاحترافية، الحرفانية تعني (الصفة او الروح او الطرائق الحرفية او المهنية) . والاحترافية تعني (التكسب بكل مالا يعتبر في الاصل حرفة يتكسب بها (كالرياضة البدنية والسياسة الخ) ، ما يهمنا في بحثنا هو المعنى الاول وهو الحرفانية ولكن حتى هذا المفهوم غير مألوف لدى الكثير وبعد التحري عن معناه لم نتوصل الى معنى واحدة بل عدة معاني منها الحرفنة، المهنية، الحرفية، والكلمة الأكثر تكراراً كانت المهنية وهي تمثل آداب المهنة والالتزام بها، وبرغم وجود القليل من الناس ممن يرددون هذه الكلمة إلا ان العديد منهم لا يدركون

---

[1] توني بينيت وزميلاه، **مفاتيح اصطلاحية جديدة، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع**، ترجمة سعيد الغانمي، المنظمة العربية للترجمة، مركز دراسات الوحدة، 2010، ص100 .

[2]"profession **", www.businessdictionary.com**, Retrieved 5-8-2018.

معناها العملي إضافة الى وجود البعض ممن يعي المعنى ولكن ظروف البيئة تمنعه من تطبيقها.

وبشكلٍ عام **المهنية** تحمل معنى أوسع وأشمل من الهاوي أو الهواة غير المدربين، لأنها ترتبط بالممارسات الأخلاقية التي لها علاقة بممارسة خبرة محددة، والمهني هو عضو في المهنة، ويخضه لقواعد الأخلاق، ويجب أن يكون على قدر من الكفاءة والنزاهة والأخلاق، كما يجب أن يتميز بالإيثار، ويعزز المصلحة العامة، ومن الجدير ذكره أن المهنيين يقع على عاتقهم مسؤولية أمام المجتمع.

- التعريف الاجرائي للمهنية

يتمثل في قدرة الفرد على القيام بدوره الوظيفي بإتقان وبموضوعية تعتمد على طرائق وآداب مهنية تحدد علاقاته مع الاخرين وتهدف الى رفع كفاءة المؤسسة التي يعمل بها وهذه القدرة بطبيعة الحال تختلف من شخص الى آخر.

- التعريف الإجرائي للمعوقات المهنية للمدرس

المعوقات المهنية: هي الصعوبات التي تعترض سير المدرس، فتعرقله عن أداء مهنته التعليمية التربوية، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة ، فقد تكون معوقات لها علاقة بالبيئة التعليمية ، بالمساقات التعليمية، بنقص الوسائل التعليمية، بالزيارات الرسمية و غير الرسمية للمدرس داخل الصف الدراسي..أي كل ما من شأنه أن يعيق الآداء البيداغوجي للمدرس و يمنعه من تحقيق الأهداف المسطرة سلفا للدرس

3- المدرس: (Enseignant)

نستعمل مصطلح المدرس الذي يقابله في اللغة الفرنسية (Enseignant) بدل من المدرس الذي يقابله مصطلح (instituteur) .

لم نستعمل مصطلح "أستاذ" لأن أصله لفظة فارسية معناها الأصلي معلم الحرفة، تطور معناها ليدل على معنى مربي أبناء الملوك والأمراء ومعلمهم، وهي في الأصل

الفارسي تنطق بالدال المهملة. وحوَّلها العامة إلى "أسطى" [21] وله استعمالات متعددة نذكر بعضها فيما يلي[3]:

– مُعلِّم، من يُمارِس تعليم علم أو فنّ يقال "أستاذ الحساب" وجاء في المثل العربي" وكم من تلميذ فاق أُستاذه "

– لقب علميّ جامعيّ، وهو على درجات، أستاذ مساعد وأستاذ مشارك ، وأستاذ محاضر وأستاذ كرسيّ وأستاذ مُبَرّز، و أُستاذ زائر...ويطلق في فرنسا وبعض الدول الأوربية لقب "أستاذ" على رتبة معينة واحدة يصلها الأستاذ الجامعي.

– لقب احترام يُطلَق عادة على المثقَّفين من كُتّاب وشعراء ومحامين وغيرهم كأن يقال :"كان الأستاذ العقّاد أديبًا وشاعرًا وناقدًا"

– إذا الحرفي مثلا ماهرٌ في صناعة يعلِّمها غيرَه يقال "أستاذ في تشغيل أجهزة الكومبيوتر"

لم نستعمل مصطلح "المعلم" لأنه يدل على ممارسة التعليم وهو جزء من العملية التدريسية، كما سنعرف

نستعمل مصطلح المدرس لأن مفهوم التدريس أوسع من مفهوم التعليم الذي عرفه عاطف الصيفي بأنه: " مجرد مجهود شخصي لمعونة شخص آخر على التعلم. والتعليم عملية حفز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي"بينما التدريس " نشاط متواصل يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي.

الرقم	أوجه المقارنة	التعليم	التدريس

[1] أنظر موقع المعاني (قاموس إلكتروني يعتمد على قواميس مشهورة مثل القاموس المحيط) **www.almaany.com**

[3] أنظر موقع ملتقى أهل اللغة لعلوم اللغة العربية(قاموس إلكتروني) **www.ahlalloghah.com**

1	الهدف	حشو عقول الطلبة بالمعلومات التي يعرضها المدرس.	مساعدة الطلبة على التفاعل مع الخبرات التي يواجهونها في الصف وخارجه.
2	أدوار الطالب	التلقي والاستماع والحفظ والترديد.	تدريب الطالب على ممارسة عمليات الانتباه والتفكير وممارسة عمليات العلم المختلفة.
3	أدوار المدرس	ملقن، ايجابي يتحدث طيلة الحصة، ملم بالمعرفة وخبير بها.	منظم للخبرات والمواقف، ومعد للمهام التي سيتفاعل معها الطلبة ومستثيرا لدوافعهم.
4	دور الخبرات والمواد الدراسية	تدريب إذهان الطلبة على أساليب زيادة معارفهم واستخدامها كوسائط للتدريب العقلي والتكرار الآلي.	وسائط تساعد الطلبة على تطوير أساليب تفكيرهم وبناء وتنظيم البنى العقلية لديهم، ومواقع لتجريب أفكارهم وأساليب تعلمهم

الجدول يوضح مقارنة عملية التعليم وعملية التدريس – المصدر: عاطف الصيفي: المدرس واستراتيجيات التعليم الحديث، ص16

هناك العديد من التعاريف المتباينة حاولت أن تعرف المدرس، وسبب الاختلاف يعود إلى كثرة الأدوار التي يؤديها وتشعبها فالنظرة التقليدية كانت ترى أن له دورا

متعلقا بعملية التعليم المتمثل في نقل المعارف والمضامين إلى التلميذ عن طريق التلقين والتحفيظ، لذلك فلا فرق بين التدريس والتعليم. ومع تطور الأنظمة التربوية أصبح المدرس يشارك التلميذ ويوجهه ليتعلم وهو يعلم ويتعلم التعلم (كيف يتعلم التلميذ).

- يرى ديلانشير"(Gilber de land shere) أن" المدرس هو الفرد **المكلف بتربية التلاميذ في المدارس**"[1] له دور تربوي يغلب على كل أدواره.

- ويرى "محمد سامي منير" أن المدرس هو **العنصر الأساسي في الموقف التعليمي،** وهو **المهيمن** على مناخ الفصل **والمحرك لدوافع التلاميذ،** والمشكل لاتجاهاتهم"[2] ومشاركا في العملية التعليمية، وباحثا مجددا في آن واحد، وفيما يلي سوف نتناول بعض التعاريف المقدمة عن المدرس:

- **التعريف الاجرائي:**

المدرس هو العنصر الفعال في العملية التربوية التعليمية، المنشط والمكون لتلاميذ يزاولون دراستهم في مرحلة التعليم المتوسط بقصد إثارة تعلمهم لتنمية مختلف قدراتهم الجسمية والعقلية والوجدانية ليكتسبوا معارف وكفاءات ومهارات تمكنهم من القيام بأدوار اجتماعية وعلمية واقتصادية في المستقبل.

4-الأداء التدريسي: هذا المصطلح مركب من مفهومين هما الأداء والتدريسي

أ- مفهوم الأداء :

- **المعنى اللغوي:**

- الأداء لغة: لفظ مشتق من فعل (أدا) ويعني أدى الشيء: قام به، والدين: قضاه، والصلاة: قام بها بوقتها، والشهادة: أدلى بها، وإليه الشيء: أوصله إليه. و (تأدى) للأمر أداه واستعد له[3] ويعني واخراج الحروف من مخارجها[4]

---

[1] Gilber de land shere, **la formation des enseignants de demain**, ed pierre margada, Paris, 1974, p44.

[2] محمد سامي منير، **المدرس المثالي،** دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2000، ص69 .

[3] مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط،** ج1، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، 2004، ص12

[4] **مجاني الطلاب،** دار المجاتي، بيروت، لبنان، ط2، 2007، ص21.

– وفعل كلمة أداء perform: بمعنى يؤدي، ينجز، يؤدي وفقا لعرف معين ، يعمل Performance تعني الكلمة النجاح الملاحظ و المستغل كما تعني محافظة أحد طرفي عقد على وعد أو اتفاق قطعه أو قيامه بما هو مطلوب منه .الأداء كلمة مترجمة عن الكلمة اللاتينية(performance) والتي تشير إلى تأدية عمل أو إنهاء نشاط أو تنفيذ مهمة .بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول إلى الأهداف المسطرة. [1]

– **المعنى الاصطلاحي:**

تعددت تعريفات الأداء كمصطلح تربوي تعليمي واختلفت باختلاف الخلفية الفكرية والتمثل التصوري لمستعملها، وكان للمدلول اللغوي تأثيرا واضحا في صياغة معانيها نورد بعضها كمثال كما يلي[2]:

– ينظر البعض على أنه مجموعة الاستجابات التي يقوم بها الفرد في موقف معين، وهذا الأداء هو ما تلاحظه ملاحظة مباشرة

– إذ يعرفه كود (Good) بأنه " **الإنجاز الفعلي والحقيقي** للقابلية أو للطاقة أو للقدرات الفكرية الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات".

– وعرفه غيره بأنه" المقدرة على القيام بعمل شيء بكفاءة وفاعلية وبمستوى معين".

– وعرفته المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بأنه" الفعل الإيجابي النشيط لاكتساب المهارة أو القدرة أو المعلومة، والتمكن الجيد من أدائها تبعا للمعايير الموضوعية"

مما سبق يمكن الجمع بين التعاريف السابقة فيما يلي: الأداء هو الانجاز الفعلي الذي يصدر عن المدرس، يتمظهر في سلوك يمكن ملاحظته في مواقف معينة، به يعبر عن قدرته أو عن عدم قدرته، فهو سلوك قد يكون ايجابيا وقد يكون سلبيا،

---

[1] شامي صليحة، "**المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين**" رسالة ماجيستير غير منشورة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر 2010، ص60.

[2] الفتلاوي سهيلة محسن كاظم، **الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2003، ص 24.

- **تعريف الأداء التدريسي:**

لقد تعددت التعاريف التي تناولت مفهوم الأداء التدريسي هي الأخرى نظرا لوجود الاختلاف في –تعريف كلمة "التدريس" والاختلاف في تعريف كلمة "الأداء" وفيما يلي نعرض بعض التعاريف: [3]

– يعرف بعضهم الأداء التدريسي على أنه :"تنفيذ المدرس للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي."

هو "ما ينجزه المدرس في مهام المهارات والكفاءات بشكل قابل للقياس، فمن الممكن قياس أداء المدرس وفق استمارة الملاحظة الموضوعة التي تعد لهذا الغرض."

– " الأداء التدريسي يشمل كل ما يقوله، ويفعله المدرس أثناء الموقف التعليمي، وما يتصل به على نحو مباشر أو غير مباشر مثل : إدارة الفصل، وإدارة المناقشة، والإلقاء، وتوجيه الأسئلة، وتخطيط النشاط"

– ويعرفه توفيق عبد المحسن بأنه المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها[2].

نستنتج مما سبق أن الأداء التدريسي مرتبط بالتدريس يشمل كل ما ينجزه المدرس أثناء الموقف التدريسي أو قبله أو بعده، وبذلك فهو قابل للقياس. أي أنه يمكن قياس أداء المدرس بتعيين مجموعة مؤشرات تعتمد على معايير، من خلال ملاحظة كما يفعل المفتش أو المدير عندما يزور أحد المدرسين، ليقيس أداءه: كيفيا عندما يبدي ملاحظاته وكميا عندما يُقَوِّم أداءه بتقديم نقطة المردودية بالنسبة للمدير، أو نقطة الترقية بالنسبة للمفتش أو المدير.

---

1. إيناس محمد عبد الخالق، "**تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية**" رسالة ماجيستير منشورة، جامعة المنصورة، دمياط، مصر، تخصص المناهج وطرق التدريس، 2003 ، ص17-

- **التعريف الاجرائي: هو** كل ما يقوم به المدرس من تخطيط وتنفيذ وتقويم لعمل التلاميذ وكل سلوك يؤديه بكفاءة وفعالية تولد فعلا إيجابيا نشيطا عند التلاميذ، ويمكن ملاحظة بشكل قابل للقياس.

5- المرحلة المتوسطة:

أ- التعريف الاصطلاحي:

هي مرحلة ثقافية عامة غايتها تربية الناشئ تربية شاملة لعقيدته و عقله و جسمه وخلقه و يراعي فيها نموه و خصائص الطور الذي يمر به و هي تشارك غيرها في تحقيق الأهداف العامة من التعليم

وكذا تعرف: أن المدرسة الإعدادية بشكلها الحالي كمدرسة متوسطة بين المدرستين الابتدائية و الثانوية و هي مؤسسة حديثة و إعدادية وحيدة تستقبل فئة عمرية معينة ضمن ايطار مشترك[4]

ب/ التعريف الإجرائي:

هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل الوزارة التربية الوطنية الجزائرية حيث تقع هذه المرحلة في موقع حساس في عملية التعليم من السنة الأولى المتوسط إلى السنة الرابعة متوسط فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي و قبل التعليم الثانوي.

7- الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة اخترت ثلاثة منها فقط في هذه الدراسة و هذا لندرتها ، نذكرها كما يلي:

أ- الدراسة الأولى:

هي أطروحة أعدها " **نبيل حميدشة** لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، عنوانها: **(الواقع الاجتماعي للمعلم ومكانته الاجتماعية)** دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بمدينة سكيكدة. بجامعة "منتوري" بقسنطينة خلال السنة الدراسية 2010/2009.

---

[4] عواريب لخضر ، أبي مولود و عبد الفتاح ، **الواقع التدريسي في المرحلة الإعدادية من خلال مبادئ الطريقة التواصلية لتعليم اللغات** ، دراسة نفسية و التربوية ، ص 87.

هذه الدراسة تناول فيها الباحث "البعد الأمبريقي لواقع المدرس ومكانته الاجتماعية" تناول من خلاله الدراسات السابقة والمشابهة وقسمه إلى قسمين: الجزء الأول تحدث عن المكانة الاجتماعية، أما الفصل الثاني فخصص لإبراز حقائق ودلالات مهنة التعليم.

حيث عالج من خلاله موضوع المدرس ومهنة التعليم وأنواع المدرسين، وصفات المدرس الناجح، والعوامل المحددة لمكانة المدرس، وحقوق ووجبات المدرس، وإعداد المدرس في الفكر التربوي الحديث، ومهنة التعليم، وأخلاقها ومشكلاتها.

بالنسبة لفرضية الدراسة فقد حاول الباحث إثبات صحة أو خطأ عدد من الفرضيات، وصاغ الباحث الفرضية الرئيسية والفرضيات الثانوية كما يلي: " ترتبط المكانة الاجتماعية للمعلم بأبعاد واقعه الاقتصادي، الاجتماعي والمهني."

– هناك تناسب طردي بين مستوى الدخل وطبيعة المكانة التي يشغلها المدرس في مجتمعه.

2– هناك علاقة ارتباطية بين طبيعة العلاقات التي ينسجها المدرس اجتماعيا ومكانته الاجتماعية.

3– هناك علاقة دالة بين الظروف المهنية للمعلم ومكانته الاجتماعية.

بالنسبة للمجال المكاني للدراسة فقد كان المؤسسات التربوية في الأحياء الجنوبية في مدينة سكيكدة (مناطق الزرامية) [2ثانوية+2متوسطة+2ابتدائية]

أما المجال الزمني فقد كان على مرحلتين: الأولى: من 2004 إلى 2007 والثانية: من 2008 إلى 2009 .

اشتمل المجال البشري للدراسة على عدد الأفراد في كل مؤسسة وتوزيعهم حسب الوظيفة(أساتذة، إداريين، عمال، تلاميذ)

بالنسبة لمنهج الدراسة هو منهج المسح الشامل بالعينة ضمن الدراسات الوصفية الاجتماعية

أما أدوات جمع البيانات: تتمثل فيما يلي: الملاحظة، استمارة الاستبيان.

بالعينة وخصائصها فقد كان حجم العينة 156 مفردة . طريقة اختيارها: طبقية قصدية .

أما النتائج التي خلصت اليها الدراسة فقد كانت كالآتي :

– المرتب لا يكف لقضاء الحاجيات المعيشية والمتطلبات الحياتية

– رغم أهمية الخدمات الاجتماعية فإن المدرسين يدفعون الاشتراكات ولا يرون الخدمات

– الترقيات مهمة من جوانب متعددة مادية (الاجر) ونفسية (الدافع) واجتماعية (المكانة)

– يعاني المدرسون من قلة الاهتمام خارج المؤسسة خاصة من الجيران والأقارب

– يولون أهمية كبرى للروابط مع أولياء التلاميذ ويشتكون من قلتها.

– وسائل الاعلام لها دور في تقديم صورتهم في المجتمع ويمكنها أن تقوم بالدور الايجابي.

– عمل المدرسين يشمل المدرسة والبيت وكثافة ساعات العمل تنهكهم

– نسبة قلية منهم تنخرط في الجمعيات النقابية والاجتماعية.

– استقرارهم وأمنهم دخل مؤسسة عملهم أمر مهم ويتحقق ذلك بالمدير الجيد والمفتش المناسب.

– يؤكدون على أن حب المدرس لمهنته هو الذي يجعله يواصل مشواره العملي.

– **توظيف الدراسة:**

– هناك تشابه بين هذه الدراسة و دراستي لأن المكانة الاجتماعية للمدرس تدخل في المعوقات الإدارية.

– هناك تشابه كبير في النتائج المتوصل إليها في الدراسة ، وهذا يؤكد أن للدراسات العلمية الاجتماعية مصداقية.

ب– الدراسة الثانية

هي رسالة أعدتها "**براهمي وريدة**" لنيل شهادة الماجيستير تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل.عنوانها: (**المعوقات الاجتماعية للأستاذ الجامعي وأثرها على أهداف**

المؤسسة الجامعية) دراسة ميدانية بجامعة الحاج لخضر بباتنة خلال السنة الدراسية 2005/2004.

هي دراسة مكونة من قسمين رئيسيين نظري وميداني.

حيث تقدم في هذه الدراسة منظورا سوسيولوجيا حول الجامعة، وتتطرق إلى أهم الاتجاهات النظرية لدراسة الجامعة، والمتمثلة في :الاتجاه الوظيفي، الاتجاه الماركسي، الاتجاهات المعاصرة، الاتجاهات النظرية الأخرى .بالإضافة إلى التعرض إلى طبيعة المنظومة الجامعية وذلك من خلال الحديث عن :نشأة الجامعة وتطورها التاريخي، تنظيم الجامعة وهيكلتها، وظائف الجامعة وتحديات القرن الواحد والعشرين. كما عرفت الأستاذ الجامعي في الجامعة الجزائرية .وذلك من خلال التعرض إلى وضعيته الاجتماعية ووظائفه، والقوانين الخاصة به، وشروط توظيفه.

تحدثت الباحثة عن أهم معوقات التي تعترض الأستاذ الجامعي، **داخل الجامعة** والتي تم تحديدها في : تكوين الأستاذ الجامعي، المؤهل العلمي، بيروقراطية الإدارة، الوسائل التعليمية والبحثية، وترقية الأستاذ الجامعي؛ **خارج الجامعة** والمتمثلة في : الأجر (العائد المادي)، السكن، النقل، المكانة الاجتماعية.

بالنسبة لفرضيات الدراسة فقد عرضت الباحثة فرضيات الدراسة كما يلي:

ت- الفرضية الرئيسية الأولى :" المعوقات الاجتماعية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي داخل الجامعة تؤثر على تحقيق الجامعة لأهدافها" وذكرت مؤشراتها: التكوين، المؤهل، الوسائل التعليمية و البحثية، البيروقراطية الادارية، الترقية.

ث- الفرضية الرئيسية الثانية: "المعوقات الاجتماعية التي يتعرض لها الأستاذ الجامعي خارج الجامعة تؤثر على تحقيق أهداف الجامعة." وذكرت مؤشراتها: الأجر-السكن-النقل-المكانة الاجتماعية .

ج- من أهداف هذه الدراسة جلب الاهتمام والوعي لطبيعة دور الاستاذ، تحليل واقعه، كشف حقيقة المعوقات التي تعترضه، تحفيز الباحثين للبحث في هذا المجال.

بالنسبة للحدود المكانية للدراسة تحدثت بالتفصيل عن جامعة باتنة.

استغرقت 8 أشهر في اعداد دراستها من أفريل إلى ديسمبر 2004. أما عن منهج الدراسة فهو المنهج الوصفي. عينة الدراسة هي عينة طبقية عشوائية مكونة من 130 أستاذ أي أنها أخذت نسبة% 15 من مجموع أساتذة الجامعة المختارين.

أهم نتائج الدراسة:

- التكوين العلمي للأساتذة تحت المتوسط

ح- أغلب الأساتذة مستواهم الماجيستير

خ- هناك عراقيل إدارية كبيرة

د- الوسائل التعليمية والبحثية غير كافية

ذ- معايير الترقية للأستاذ غير موضوعية

ر- الأجر زهيد وغير كاف.

ز- أغلب المبحوثين لا يملكون سكنا

س- المكانة الاجتماعية متدنية.

توظيف الدراسة:

تتعلق الدراسة بالمعوقات التي تواجه المدرس في التعليم كالسكن والمكانة الاجتماعية وغيرها

و هذا يتشابه مع دراستنا رغم اختلاف طبيعة المستوى الذي يدرس فيه المدرس

ش- الدراسة الثالثة

هي رسالة مكملة أعدتها "**أحلام مرابط**" لنيل شهادة الماجيستير تخصص علم اجتماع التنمية، عنوانها: **(واقع المنظومة التربوية الجزائرية)** دراسة ميدانية على مؤسسات التربية بمدينة بسكرة بجامعة محمد خيضر ببسكرة خلال السنة الدراسية 2006/2005.

قدمت الباحثة في هذه الدراسة نظرة سوسيوتحليلية عن واقع التعليم قبل الاستعمار في الجزائر والهياكل التعليمية الموضوعة تحت تصرف الجزائريين قبل عام 1880 (الكتاتيب والزوايا والمساجد فالمدارس الحكومية)، وضعية التعليم الرسمي في الجزائر بعد عام 1870 من ناحية سياسة فرنسا التعليمية في الجزائر صمود

الأهالي أمام سياسة فرنسا التجهيلية، أهداف سياسة فرنسا التعليمية في الجزائر جمعية العلماء المسلمين ومساعيها للنهوض بتعليم عربي حرفي الجزائر. كما تناولت التربية والتعليم في الجزائر بعد الاستقلال" على فترتين:

ص- الفترة الأولى التربية والتعليم في الجزائر خلال الفترة 1962-1977

ض- الفترة الثانية التربية والتعليم في الجزائر خلال الفترة1977-2005

- **توظيف الدراسة:**

الدراسة و إن كانت مختلفة قليلا مع دراستنا إلا أنها ساعدتنا في تفهم الوضعية التي يعيشها المدرس الجزائري في كل مستويات التعليم و بأنها ليست وليدة اليوم و إنما تعود إلى وضعية التعليم في الجزائر منذ الاستقلال .

08/ المقاربة السوسيولوجية:

8-1/ الاتجاه الوظيفي:

يعد المدخل الوظيفي Functionl perspective احد المنظورات الأساسية في علم الاجتماع المعاصر ، وهو يعتمد على افتراض أساسي يدور حول فكرة تكامل الأجزاء في كل واحد والاعتماد المتبادل بين العناصر المختلفة للمجتمع ، كما يرى هذا المدخل أن المجتمع نسق يتألف من عدد من الأجزاء وبين المجتمع ككل ،وينظر إلى المجتمع باعتباره شبكة منظمة من الجماعات المتعاونة التي تتجه نحو الاستقرار وتتفق حول القيم المرتبطة بالأهداف ووسائل تحقيقها ، ويرى المدخل الوظيفي إن كل أجزاء النسق متساندة على نحو معين ،وتساهم بطريقة ما في تدعيم الكل .

وقد ارتبط المنظور الوظيفي المعاصر بنزعة تطبيقية لمواجهة مشكلات التكيف وإعادة التوازن الاجتماعي للأنساق التي يتكون منها المجتمع، يؤكد هذا المنظور على أن المجتمعات تتجه نحو التوازن ،كما يؤكد على أن القوى المكونة للنظام

الاجتماعي تعمل على تخفيف حدة الانحرافات والتوترات داخل النظام ،كما إن كل نظام قابل للتغيير
التدريجي والمستمر طبقا للحاجات والمتطلبات التي تشبع رغبات أفراد المجتمع واختلافها تبعا لاختلاف الزمان والمكان [5]

ويري الوظيفيون أن أساس التفاعل الاجتماعي يتمثل في الاتفاق الاجتماعي Social cosensus المستمد من المعتقدات المشتركة والقيم المجتمعية ، ويؤمن الوظيفيون بان معظم أفراد المجتمع يتفقون على مجموعة من الأعراف المرغوب فيها وغير المرغوب فيها ،السوية والغير السوية ، كما أن أفراد المجتمع في حاجة إلى مشاركة بعضهم البعض في القيم والمعتقدات والتي تحدد إيديولوجية المجتمع .

ويذهب أصحاب المنظور الوظيفي إلى أن أقصى درجات الاتفاق الجمعي تعبر عن درجة التماسك Cohèsive التي تربط أفراد المجتمع بوحدة عضوية تسهم في وحدة البناء الاجتماعي وتساعد على تحقيق الاستقرار الاجتماعي عن طريق التنشئة الاجتماعية ، ويؤكد الوظيفيون على أن تقبل أفراد المجتمع للقواعد التي يسير عليها مجتمعهم يؤدي إلى استمرار وجود هذا المجتمع حيث تكون هناك الرغبة عند غالبية إفراد المجتمع في إتباع أهداف متشابهة تساعد على تحقيق التكامل والاستقرار الاجتماعين ولا شك أن وجود الأهداف المشتركة بين أفراد المجتمع يؤدي إلى خلق العواطف المشتركة اللازمة لتحقيق الوحدة العضوية للبناء الاجتماعي .

ونجد أن الاتفاق على القيم هو الذي يربط أجزاء المجتمع مع بعضها البعض ،ويجعل من الممكن لهذه الأجزاء تكوين النظام الاجتماعي العم ، وقد نظر الوظيفيون إلى القيم والمعتقدات المشتركة على انه أساس النظام الاجتماعي العام ، وحاولوا التعرف على الطرق التي يحاول بها أعضاء المجتمع اكتساب هذه القيم والمعتقدات المشتركة [6].

---

5 طلعت إبراهيم لطفي ،كمال عبد الحميد الزيات ، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع** ، ط1 ، دار غريب، القاهرة ، (د ت)،ص98.

6 طلعت إبراهيم لطفي ،كمال عبد الحميد الزيات ، **نفس المرجع السابق** ، ص 77

كما أن النموذج الوظيفي يتطابق في بعض النقاط مع النموذج التطوري ، وعلماء الاجتماع الذين يستخدمون النموذج الوظيفي يشبهون المجتمع بالحياة العضوية والذي يعمل كل جزء فيه على تأدية وظائف الكل ، وهذا ما يعنوه عندما يستخدمون مصطلح "وظيفة" النموذج الوظيفي هو نوع من التوازن والذي ينظر فيه للمجتمع على انه نسق في توازن دقيق وإذا لم يؤد احد الأجزاء وظيفته كاملة فان الأجزاء الأخرى سوف تتوقف عن التكيف [7] .

ويمكن التعرف على ما ورد في المنظور الوظيفي من افتراضات رئيسية خاصة بطبيعة الإنسان وقدراته من خلال التركيز على أفكار " تالكوت بارسونز " "T.Parsons" بوصفة من أشهر ممثلي النظرية المعاصرين ، و" روبرت ميرتون " R. Merton " احد علماء الاجتماع الوظيفيين الذين تأثروا بأفكار تالكوت بارسونز .

1.1.8 تالكوت بارسونز

في مؤلفه عن "النسق الاجتماعي " نجد بارسونز يقرر أن هناك نسقا اجتماعيا يقوم فيه الإفراد بأفعال تجاه بعضهم البعض ، وهذه الأفعال عادة ما تكون منظمة لان الأفراد في النسق يشتركون سويا في الاعتقاد في قيم معينة وفي أساليب مناسبة للسلوك وبعض هذه القيم يمكن أن نسميها معايير ، والذين يتبعون هذه المعايير يتصرفون بشكل متشابه في المواقف المتشابهة ، وهذا ما يحقق الانتظام في المجتمع أو ما نسميه التوازن في غاية الأهمية بالنسبة للمجتمع ، ويتحقق هذا الخير ويتم المحافظة عليه عن طريق أسلوبين هما : التنشئة الاجتماعية ، والضبط الاجتماعي ، والأسلوبين مكملين لبعضهما البعض وهدفهما جعل الأشخاص في المجتمع ينصاعون للمعايير التي توجد بالنسق الاجتماعي فإذا ما فشلت التنشئة الاجتماعية في جعل الأشخاص يتبعون المعايير فان الضبط الاجتماعي يجبرهم على ذلك .

---

7 على عبد الرزاق جلبي، وآخرون:**نظرية علم الاجتماع الرواد**،ط1،دار المعرفة الجامعية ، الازاريطة ، مصر ،2002،ص247.

والإنسان تجده غير قادر على تغيير هذه الأنساق القيمية ولكن عليه إن يخضع لها ويتكيف معها ، فان حاول الإنسان تغيير هذه الأنساق فان المجتمع سيصاب بحالة من اللاتوازن [8].

وقد ذهب بارسونز في نظريته عن "النسق الاجتماعي " Social System إلى القول بان لكل مستوى من المستويات الأنساق الاجتماعية مشكلاته النوعية التي تميزه عن غيره الأنساق ، فعندما تحدث بارسونز عن طريقة عمل النسق الاجتماعي ذكر أن كل نسق لا بد أن يجد حلا لعدد من المشكلات ، أو أن يوجه على الأقل أربع مشكلات أو شروط أساسية لكي يستمر في البقاء .

وقد أطلق بارسونز على هذه المشكلات أو الشروط اسم الملزمات الوظيفية Functional imperativer أو المتطلبات الوظيفية Funetional وهي [9]:

- أ – التكيف :Adaptation
- ب – تحقيق الهدف : Goal Attainment
- ج – التكامل :Intègration
- د – المحافظة على بقاء النمط وإدارة التوتر : Pattern maintenance et tension management
- ويتطلب التكيف مع البيئة أن يقوم بالنسق الاجتماعي بتامين التسهيلات والوسائل الاقتصادية الضرورية لحياة أعضاء المجتمع ، وتوزيعها من خلال النسق .

ويشير تحقيق الهدف إلى مشكلة تحديد الأولويات بين أهداف المجتمع والاستخدام الأمثل لموارد النسق من أجل تحقيق هذه الأهداف ، ويعني التكامل ضرورة التنسيق بين أجزاء النسق الاجتماعي والمحافظة على العلاقات الداخلية بين هذه الأجزاء .

أما مشكلة المحافظة على نمط وإدارة التوتر ، فتشير إلى ضرورة أن يتأكد المجتمع من أعضاءه تتوفر فيهم الخصائص المناسبة لتحقيق الالتزام الضروري بالقيم الاجتماعية ، كما تشير هذه المشكلة إلى ضرورة التعامل مع التوترات الداخلية

---

8 طلعت إبراهيم لطفي،كمال عبد الحميد الزيات ،**نفس المرجع السابق**، ص 72 .

9 ايان كريب ، **النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس** ، ترجمة : محمد حسين غلوم ، مطابع الوطن ،الكويت ،ص74.

والضغوط ،أي أن يكون أعضاء المجتمع قادرين على خفض التوتر وإدارة التوترات الانفعالية التي يمكن أن تظهر بين الأعضاء خلال التفاعلات الاجتماعية اليومية .
ونجد أن الملزمات والمتطلبات الوظيفية السابقة وهي :التكيف ،وتحقيق الهدف ،التكامل ،والمحافظة على بقاء النمط وإدارة التوتر ، وهي من وجهة نظر التحليل الوظيفي تعد أساسية وعالمية في جميع الأنساق الاجتماعية ، ذلك لان الفشل في انجاز هذه الملزمات أو المتطلبات يؤدي إلى تعرض النسق الاجتماعي إلى الانهيار ،وتشكل المتطلبات الوظيفية مشاكل محددة يتعين على الأنساق الاجتماعية حلها من اجل المحافظة على بقاء المجتمع [10]

ويرى بارسونز النظام الاجتماعي لفعل على اعتبار أن له حاجات لابد أن تلبى إذا ما أريد له البقاء والاستمرار ، وانه يتكون من عدد من الأجزاء التي تعمل لتلبية تلك الحاجات ، وهو يرى أن كل الأنساق الحية تسعي لان تكون في خالة التوازن ، حالة من الاستقرار والعلاقات المتوازنة بين أجزائها المختلفة [11]

2.1.8.روبرت ميرتون والمعوقات الوظيفية:

إذا كان "بارسونز" قد استبد أو أغفل أبعاد التغير والصراع والمعيقات الوظيفية في التنظيم وأكد فقط على الثبات والتكامل والتساند فان " ميرتون " قد أكد على وجود التغير الذي يفرض نفسه وينبثق من داخل التنظيم كما أكد على وجود الضغوط التي تفرض على التنظيم من الخارج.

ولقد قدم " روبرت ميرتون " إسهاما متميزا في نظرية التنظيم يختلف عن أغلب الإسهامات التي قدمها علماء التنظيم الذين تأثروا كثيرا بالاتجاه البنائي الوظيفي في علم الاجتماع .

أن إسهام " ميرتون " في نظرية التنظيم كان بمثابة رد فعل لنظرية " فيبر " في التنظيم البيروقراطي تلك النظرية التي أكدت مظاهر الرشد في التنظيم حيث أنه وصف التنظيم البيروقراطي بالقصور أو الضمور نظرا لصرامة لوظائفه الرسمية .

---

[10] طلعت ابراهيم لطفي ، كمال عبد الحميد الزيات ،**مرجع سابق** ، ص 73.

11 ايان كريب ،**مرجع سابقّ** ،ص 68 .

خاصة حين تهبط القاعدة الرسمية التي تتصف دائما منذ عصر " فيبر" وما بعده بأنها القواعد ضاغطة تتصف بالجمود مما يعيق وظيفة التنظيم البيروقراطي ، وهذا هو السبب الذي من أجله يتصف البناء البيروقراطي بالقصور والضمور نظرا لسكونه المستمر وانعدام الحركة فيه .

كما أنه اهتم في الأصل بتطوير و تنقيع ما أطلق عليه "بالنظرية المتوسطة المدى " ولكي يقيم هذه النظرية استحدث ثلاث مفاهيم أو أدوات تحليلية هي الوظائف الكامنة أو غير المتوقعة في مقابل الوظائف الظاهرة والمعيقات الوظيفية في مقابل الوظيفة وأخيرا البدائل الوظيفية كما أكد "ميرتون " منذ البداية فكرة أساسية هي أن أعضاء التنظيم يستجيبون لمواقف معينة في التنظيم ثم يصممون هذه الاستجابة على مواقف مماثلة وحينما يحدث ذلك تنشأ نتائج غير متوقعة أو غير مرغوب فيها بالنسبة للتنظيم ، ثم أكد "ميرتون " بعد ذلك فكرة أخرى مؤداها أن التغير الذي يطرأ على شخصية أعضاء التنظيم ينشأ عن عوامل كامنة في البناء التنظيمي ذاته ، فهو يبدأ بقضية أساسية هي ضرورة وجود ضغط تمارسه المستويات الرئاسية العليا في التنظيم وتتخذ هذه الضرورة شكل التأكيد المتزايد والمستمر لثبات السلوك داخل التنظيم تحديد المسؤولية والاختصاص وقد ترتب عن ذلك نتائج ، فالنتيجة الأولى تشير إلى تناقص وتضائل العلاقات الشخصية أما النتيجة الثانية تشير إلى زيادة استيعاب أعضاء التنظيم لقواعده ومعاييره .

وفي هذا المجال يتحدث ميرتون مفهومه عن استبدال لأهداف ثم ميز بين حالتين يتحقق من خلالهما هذا الاستبدال لأولى تتم بينهما يظهر مثير معين يترتب عليه ظهور نشاط معيين يعتقد انه سيؤدي إلى نتيجة مأمولة أو مرغوبة فيها وحينما يتكرر هذا الموقف ويحدث اختيار متكرر لبديل مقبول فإن ذلك يؤدي إلى تحول تدريجي في لاختيار ليصبح مسألة آلية أما الحالة الثانية فتشير إلى ظهور نتائج مرغوبة وإضافية لم تكن متوقعة في البداية أما النتيجة الأخيرة التي توصل إليها وهي نتيجة مرتبطة بالنتيجتين السابقتين وتتمثل في استخدام التنظيم المقولات محددة يسند إليها في اتخاذ القرارات.

ولقد أوضح ميرتون بعد ذلك أن هذه النتائج الثلاثة تساهم في أمكان التنبؤ بسلوك أعضاء التنظيم وإذا ما تحقق هذا التنبؤ أصبح السلوك ثابتا جامدا.

وهكذا يبدو واضحا أن وجهة نظر ميرتون هذه قد كشف عن صورة أخرى للتنظيم البيروقراطي صورة تختلف عن تلك التي قدمها لنا فيبر فإذا كان الضبط الذي تمارسه القواعد يؤدي لمذهب فيبر إثبات السلوك التنظيمي والقدرة على التنبؤ بيه إلا أن ميرتون قد كشف عن أن هذا الثبات يثير في نفس الوقت إلى الجهود وعدد المرونة في لإجراءات والقواعد التنظيمية وما يرتبط بذلك من تحول الوسائل إلى غايات مهما تصبح عائق تنظيمي يحول دون تحقيق لأهداف.

على أن أهم ما قدمه ميرتون هو اكتشافه للجوانب غير الرشيدة للسلوك التنظيمي فلقد أوضح أن العناصر البنائية في التنظيم التي أشار إليها فيبر مثل الضبط الدقيق الذي تمارسه القواعد واللوائح قد تكون لها نتائج وظيفية مثل القدرة على التنبؤ وفي نفس الوقت الذي تنطوي أيضا على نتائج غير وظيفية مثل الجمود وذلك في ضوء مدى تحقيق التنظيم للأهداف التي تسعى إليها .

كما أوضح أن الكفاية الإدارية لا تتحقق بالضرورة وفقا للطريقة التي حدها فيبر فهناك معوقات وظيفية تتمثل في النتائج غير المتوقعة للأفعال ولقد جسد ميرتون هذه المواقف عندما درس استبدال الأهداف وهي فكرة سبق أن درسها روبرت ميلشز ضرب بعد ذلك أمثلة عديدة على هذا الاستبدال تكشف بوضوح عن أن وسائل تحقيق لأهداف قد تصبح في وقت ما أهداف في حد ذاتها.

في الواقع أن ميرتون لم يربط نتائج السلوك بالهدف المقررة للأفراد والجهات لأنه استند أساسا إلى الدور الذي تمارسه حاجات النسق .

إسقاط النظرية على موضوع دراستي :

إن أفكار البنائية الوظيفية بصفة عامة وأفكار تالكوت بارسونز بصفة خاصة ترى أن المجتمع عبارة عن نسق كلي وهذا النسق يتكون من مجموعة من الأنساق الفرعية المرتبطة بعضها ببعض و كل جزء يعمل على مساندة باقي الأجزاء الأخرى وهو ما يطلق عليه بالتكامل الوظيفي .

من خلال نظرية تالكوت بارسونز المدرسة هي المجتمع هي ذلك الكل الذي يتكون من أنساق فرعية و هم المدرسين و هذه الأنساق مرتبطة ومنسجمة مع بعضها البعض كل منها يكمل الأخر، أي هناك تعامل وتكافل وتماسك وتنسيق فيما بينها وهي الفكرة التي يتمركز حولها النظام الاجتماعي التي تكلمت عنه البنائية الوظيفية ومنه وصولا إلى حدوث حالة التوازن الذي يراه بارسونز انه في غاية الأهمية بالنسبة للمجتمع ويتحقق هذا الأخير بالمحافظة عليه عن طريق أسلوبين و هما التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي لذلك لابد أن تعمل وتحرص المدرسة على توفير الدعم الكلي وتوفير المتطلبات والحاجات وتحرص على التخفيف من حدة التوتر والانحرافات التي تؤدي إلى زعزعة النظام وحدوث خلل الذي يؤدي إلى اللاتوازن مما يؤثر بشكل سلبي على الأداء التدريسي والمردود الكلي لمدرسة.

لابد على المدرسة باعتبارها الكل أي النسق الكلي أن تقوم بطرح أفكار ومبادرات للحد من تلك التوترات ومعالجتها كالتشجيع على بعض المبادرات والتي تسهم في تنمية المهارات والخبرات والاتجاهات واكتساب المعارف والسلوكيات من اجل التكيف والتأقلم لتصل في الأخير لتحقيق المتطلبات الوظيفية ألا وهي : التكيف / تحقيق الهدف / التكامل / المحافظة على بقاء النمط وإدارة التوتر ،التي أطلق عليها تالكوت باسونز بالمشكلات والشروط او الملزمات التي هي أساسية في جميع الأنساق اجتماعية وأي فشل فيها يعرض النسق الاجتماعي للإنهيار .

الفصل الثاني:
المعوقات المهنية

أولا: المهنة:

تمهيد:

تعتبر المهنة من المهارات والأنشطة ، التي تحقق متطلبات الانسان وتساعد على استمراره ، ويسهم في توسيع نطاق استفادته من المواد المتاحة ، فضلا عن انها تحدد له موقعه ضمن التدرج الاجتماعي للمجتمع ، ولهذا السبب اكتسب هذا الموضوع اهمية كبيرة ضمن الادبيات السوسيولوجية والاقتصادية فضلا عن الدراسات النفسية والتربوية التي تهتم بتأثير المهن على تطور القدرات الذهنية والمهارات المختلفة .

1 – مفهوم المهنة:

مجموعة من الاعمال تتطلب مهارات معينة يؤديها الفرد من خلال ممارسات تدريبية ، وقد يتسع مدلول الكلمة ليشمل ال اوجه النشاط الانساني او يضيق ليدل على من يقوم بعمل يدوي ويحتاج الى مهارة يدوية .[12]

فقد عرفها العالم اليوت: انها ظاهرة اجتماعية يمكن ملاحظتها ووصفها وتحليل عناصرها وتبين العوامل المختلفة التي تؤثر فيها وتعمل على نموها او وذبولها ويتضح ان المهنة عمل يحتاج الى مهارة وقواعد خاصة بيه .[13]

وأيضا المهنة هي وظيفة مبنية على اساس من العلم والخبرة اختيرت اختيارا مناسبا حسب مجال العمل الخاص بها وهي تتطلب مهارات وتخصصات معينة ويحكمها قوانين وآداب لتنظيم العمل بيه .[14]

---

[12] قسطاس عبد الستار حميد ، **ارباب المهن والحرف في المجتمع الاندلسي خلال عصر الامارة والخلافة (422-138 هـ / 1030-755م)** ، ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الاول ، 2014، ص 320-322.

[13] عبد الجواد نور الدين ومصطفى متولي ، **المهنة التعليم في دول الخليج العربي** ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ،ط1،الرياض،1993،ص28.

[14] محمد حمزة عبد الحسين الجؤذري ،عدنان كريم كهار الجبوري ، **دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة هور ابن نجم** ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجد 22 ، العدد 2 ،2014، ص 3

ويمكن ان نعرف المهنة ايضا أنها العمل الاساسي المعتاد الذي يتقاضاه المرء ويحتاج في الممارسة الى خبرة و ومهارة .[15]

ويمكن ان نعرف المهنة من الناحية السوسيولوجية بأنها:"نمط من العلاقات الانسانية تتفاعل مع خبرات نوعية متخصصة من العمل[16]

2- **انواع المهن:**

2-1 مهنة اولية:

عمل موجه نحو انتاج مواد خام او استخدامها وتشمل المهن الاولية على الاعمال الزراعية،والصيد والقنص،وقطع الاخشاب،والتعدين.

ويلاحظ ان الغالبية العظمى من السكان المجتمعات غير الصناعية تعمل في المهن اولية.

2-2 مهنة ثانوية:

مهنة متصلة بإنتاج سلع من صنع الانسان،او بتصنيع المواد الخام،وتشمل المهن الثانوية على كل الاعمال المتعلقة بإشكال صناعة النسيج وتصنيع المواد الغذائية،والصناعات الحرفية.

وجدير بالذكر ان المجتمعات غير الصناعية لا توجد بها نسبة محددة جدا من السكان تعمل في هذا النوع من المهن.

2-3 المهن الخدمات:

مهنة تتصل بتوفير الخدمات اكثر من اتصالها بإنتاج السلع وتشمل المهن(ميدان الخدمات) على الاعمال الحكومية ،والإدارية ،والطب ،والدين ،والمواصلات والاتصال وخدمات شخصية .

وهناك عدد كبير من المهن يندرج تحت هذه الفئة كالمحامين والتمثيل والصحافة ولا يوجد بالمجتمعات غير صناعية إلا نسبة ضئيلة جدا تعمل في المهن الخدمات وتتميز مرحلة التصنيع المبكرة بالتوسيع في المهن الخدمات ، وان كان هذا التوسيع

---

[15] جميل حيابا، **المعجم الفلسطني** ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ،1973، ص302.

[16] سيدعبدالحميدمرسي،**سيكولوجية المهن**،دارالنهضة العربية ،مصر،1963،ص:12.

لا يضاهي التوسيع في المهن الثانوية وعموما فان المهن الثانوية والخدمات تتوسع في تلك المرحلة على حساب المهن الاولية.[17]

2-4 مهن فنية عليا:

يشير هذا المصطلح الى المهن التي تحتاج الى المعرفة متخصصة ومهارة خاصة يمكن اكتسابها عن طريق الدراسة النظرية والممارسة التطبيقية في نفس الوقت،وغالبا ما تمت هذه الدراسات داخل المعاهد متخصصة او الجامعات .

وينضم اصحاب المهن الفنية العليا الى المنظمات او روابط خاصة بهم تفرض عليهم بعض القواعد الخاصة بممارسة المهنية والتعامل مع العملاء ، وتعرف هذه الروابط باسم المنظمات المهنية اما القواعد التي تضعها هذه المنظمات فهي الاخلاقيات المهنية .

ولقد كان هذا المصطلح بعناه الضيق يطلق على الذين يشغلون بالطب ،القانون،ثم اصبح بعد ذلك يطلق على كل الذين تلقوا تعليما اكاديميا .

3- المكانة الاجتماعية للمهن:

تختلف المهن فيما بينها ويعكس تاريخ اي مهنة نظرة السكان والمجتمع للإفراد المشتغلين فيها او من خلال الامتيازات التي تقدمها المهنة لأصحابها فللعمل ابعاد وخصائص انسانية ومجتمعية تجعله من اهم العمليات الاجتماعية الانسانية التي تطور المجتمع انتاجيا وفنيا وثقافيا فهو الشكل الجوهري للنشاط الانساني والسياحة المفتوحة لتحرير الانسان وتنمية قدراته .[18]

لهذا يعرف رونالدو بافالكو: المهنة بأنها :"عبارة عن ادوار اجتماعية ترتبط بالمكانة الافراد في المجتمع المحلي ".

---

[17] محمد عاطف غيث ، **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، 2006، ص:283-284.

[18] كمال عبد الحميد الزيات ،**العمل وعلم الاجتماع المهني الاسس النظرية والمتهجية** دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،جامعة القاهرة ،2002،ص:143-144.

ويعرفها افريت هيوز:" المهنة هي المجال الذي يماس فيه الفرد نشاط متخصصا داخل النسق الاجتماعي العام ، فالمهنة لا تقتصر على الانشطة المتخصصة التي يؤديها الفرد بل تميز انشطة الفرد داخل البناء الاجتماعي ".[19]

ويرى تايلور ان المهنة هي :"تلك النشاط الذي يرتبط بسوق العمل ، بهدف اشباع الحاجات الاساسية للإفراد ، وهذا النشاط المهني يحدد ايضا الوضع الاجتماعي للفرد،فالمهنة هي اهم العوامل المميزة للحياة الاجتماعية والاقتصادية ، ويجمع بين افراد المهنة الواحدة درجة معينة من التضامن والتعاون والانسجام ".[20]

خلاصة:

ان المهنة ستبقى مصدرا مهما يحقق الانسان الى جانب متطلبات استمراراه في العيش ففي المهنة يجد الانسان نفسه ما يضفي على وجوده الانساني ، فالمهنة وما يحيط بها من ألقاب ورموز هي التي تحدد موقع الانسان على السلم الاجتماعي داخل المجتمع الذي يعد عنصرا فيه

ثانيا: الوسائل البيداغوجية:

تمهيد :

لم يعد اعتماد أي نظام تعليمي على الوسائل التعليمية ضربا من الترف بل ضرورة من الضرورات لضمان نجاح تلك النظم وجزء لا يتجزأ في بنية منظومتها ومع بداية الاعتماد على الوسائل البيداغوجية في عمليتي التعليم والتعلم لها جذور تاريخية قديمة فإنها ما لبثت أن تطور تطورا متلاحقا كبيرا في الآونة الأخيرة مع ظهور النظم التعليمية الحديثة.

1-مفهوم الوسائل البيداغوجية:

تناول مصطلح الوسيلة البيداغوجية عدد كبير من التربويين بالتعارف :[21]

---

[19]E.verete Hughes,**The sociologically**,a lidine Atherton ,bub Chicago,1971,p:183.

[20] كمال عبد الحميد الزيات ،**نفس مرجع سابق** ،ص: 143.

[21] **https://www.minshawi.com**

فقد قال كارتر:"انها ذلك النوع من التعليم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها واستعمالها ،والتي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة

وعدها الدكتور حسن شحاتة "ادوات حية تعتمد على مخاطبة حواس المتعلم خاصة السمع والبصر ،بغية ابراز المعارف والمعلومات المراد وتحصيلها

وقد بينها الدكتور محمد الحيلة ،فذكر انها :"اجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتقصير مدتها وتوضح المعاني وشرح الافكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنمية الاتجاهات وعرض القيم دون ان يستخدم المعلم الالفاظ والرموز والأرقام وذلك للوصول بطلبته الى الحقائق العلمية الصحيحة والتربية القومية بسرعة وقوة وتكلفة أقل

2-اهمية الوسائل البيداغوجية وفوائدها :

تكمن اهمية استخدام الوسائل وفوائدها من خلال تأثيرها العميق في العناصر الرئيسية الثلاثة من العملية التعليمية التعليمة (المعلم – المتعلم – المادة)

وقد ذكرها الحيلة على النحو التالي :

-تتيح الوسائل فرصة التنويع والتجديد في الانشطة مما ينجم عنه الاسهام في علاج الفروق الفردية .

-التغلب على الحدود الزمنية والمكانية وتقدر المعلم على مشاهدة تفاصيل ودقائق يستحيل عليه مشاهدتها بغيرها.

-تحويل المعلومات النظرية الى انماط سلوكية اذ تمكن الطالب من ترجمة المعرفة الى نمط سلوكي في حياته .

-تساعد الوسيلة على مشاركة الطلاب الايجابية في اكتساب الخبرة وذكاء والقدرة على التأمل ودقة الملاحظة.

-ان استخدام المعلم للوسائل وتبسيط شروح دروسه من خلالها يقربه من الطلاب ويحببه لهم مما ينجم عنه ازدياد ثقتهم بيه.

-توفير الوقت والجهد على المتعلم والمعلم بنسبة (38%-40%)

_المساعدة على تدريب حواس الطالب وتنشيطها .

-يؤدي استخدام الوسائل الى تنمية روح النقد لدى المتعلمين كما تنمي فيهم دقة الملاحظة.

3-مواصفات الوسيلة البيداغوجية الجيدة ومعاييرها:[22]

-ان تعبر الوسيلة عن موضوع الدرس تعبيرا صادقا.

-ان تربط بالهدف المحدد المراد تحقيقه .

-مناسبة لأعمار الطلاب ومستوياتهم.

-صحة المعلومات الواردة فيها.

-سهولتها ووضوحها.

-تجنب انتباه الطلاب .

-اثراؤها للمادة التعليمية

-امكانية استخدامها قبل المعلم وطلاب.

-توافر عنصر الامن فيها.

4-تصنيف الوسائل البيداغوجية:

ظهرت تصنيفات كثيرة للوسائل تختلف اختلاف الاسس التي اعتمدها اصحابها ومن اشهر هذه التصنيفات:[23]

4-1-التصنيفات على اساس الحواس:

حيث قسم اصحاب هذا التصنيف الوسائل الى ثلاثة اقسام رئيسية هي :

*الوسائل البصرية : وتتمثل في الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر وحدها ومن اشهرها الافلام الصامتة المتحركة منها والثابتة والخرائط والرموز التصورية والصور والنماذج والعينات.

*الوسائل السمعية : وتضم جميع الوسائل التي يستقبلها الانسان عن طريق الاذن ومنها التسجيلات الصوتية والإذاعية المدرسية واللغة اللفظية المسموعة .

---

[22] https://www.minshawi.com

[23] https://www.minshawi.com

*الوسائل السمعية والبصرية :ويعني بها جميع الوسائل التي تتخذ من الاذن والعين اداة لاستقبالها ومن اشهرها : الافلام التعليمية الناطقة والمتحركة والتلفاز التعلمي والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتوضيح .

ومن الجدير بالذكر ان هذا التصنيف لايؤخذ بيه لأنه اهمل الحواس الاخرى.

4-2-التصنيف حسب طريقة الحصول عليها:

حيث تنقسم الى قسمين رئسيين:

*مواد جاهزة يتم انتاجها في المصانع بكميات كبيرة وتمتاز بجودة الاتقان

*مواد مصنعة محلية وتنتج من قبل المعلم او المتعلم كالخرائط والرسم البيانية

4-3-التصنيف حسب طريقة العرض:

*مواد تعرض ضوئيا على الشاشة كالشرائح والشفافيات والأفلام وبرمجيات الحاسوب

*مواد لاتعرض ضوئيا ومنها المجسمات واللوحات والخرائط والملصقات والألعاب التعليمية والرسوم البيانية وغيرها .

4-4-التصنيف على حسب الفاعلية :

وتنقسم الى فئتين هما :[24]

*الوسائل السلبية :وهي عبارة عن وسائل اتصال يمكن ان تتوسط او تحمل او تنقل انماط مختلفة من التعليم ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم كالأشرطة الصوتية والمادة المطبوعة والمذياع

*الوسائل النشطة :ومن امثلته التعليم المبرمج ، والتعليم بمساعدة الحاسوب ،حيث يكون المتعلم فيها نشيطا في الاستجابة .

4-5-تصنيف الوسائل حسب دورها :

تنقسم الى انواع :

*وسائل رئيسة : وهي تلك الوسائل التي تستخدم محورا في موقت تعلمي كالتلفاز .

*وسائل متممة : وهي وسائل التي قد يستعان بها لتتم وسائل الرئيسة كاستخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي.

---

[24] https://www.minshawi.com

*وسائل مكملة :وهي ذلك النوع الخاص بالمعلم الذي يستخدمه عندما يلاحظ ان جميع الوسائل التي استخدمها غير كافية وفي العادة ما يكون هذا النوع من انتاج المعلم ، او معدة من قبل.

خلاصة:

لقد أصبح التكنولوجيا الحديثة وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في أي ميدان من الميادين في ميدان التربية على وجه الخصوص .

فأهل الاختصاص في مجال التربية يدركون جيدا اهمية تكنولوجيا المعلومات الاتصال في عملية التعليم والتعلم ومبرر هم في ذلك ما حققه المدارس التجريبية في بعض البلدان المتقدمة حيث حولت التلميذ المتغيب الى دائم الحضور والمشاكس الى دائم الاهتمام والكسول الى المجتهد ومثابر .

وقد اهتمت النظم التربوية بالحاسوب وعملت على ادخاله في بمنهجها كمادة تعليمية منهجية من جهة وكوسيلة تعليمية مساعدة في المناهج المدرسية من جهة اخرى .

ثالثا: البيئة الصفية:

تمهيد:

ان المعنى التقلدي لمفهوم ادارة التعلم الصفي يتضمن الضبط والنظام الذي يكفل الهدوء التام للتلاميذ في الصف من اجل ان يتمكن المعلم من تحقيق النتاجات المرصودة ،وذلك من خلال ما يقوم به من اجراءات صفية تدريسية ،كذلك فان الضبط والنظام مكون رئيسي في التعليم اذ بدونهما لا يحدث التعلم

و التعليم الصفي الفعال هو التعلم الذي يكون مضبوطا بإدارة البيئة التعليمية المناسبة وتنظيمها ، والتي توفر للمتعلمين فرص افضل للتعليم ،ولأول وهلة حينما يسمع بعضهم مفهوم ادارة التعلم الصفي يتبادر الى اذهانهم ان المقصود بهذا المفهوم ضبط المتعلمين باستخدام الاجراءات التأديبية والتي من ضمنها العقاب كإجراء اساسي في ادارة الصف وتنظيمه ، والحقيقة ان المقصود بذلك توفير البيئة التعليمية التي تتم من خلالها التفاعل الايجابي بين المعلمين والمتعلمين .

1- مفهوم الادارة الصفية:

يوجد هناك عدة مفاهيم للإدارة الصفية نذكر منها:[25]

يذكر "مرعي " وآخرون (1986) ان مفهوم الادراة الصفية يشير الى :"العملية التي تهدف الى توفير تنظيم فعال داخل غرفة الصف ، من خلال الاعمال التي يقوم بها المعلم لتوفير الظروف اللازمة لحدوث التعليم في ضوء الاهداف التعليمية ، التي سبق ان حددها بوضوح لإحداث تغيرات مرغوب فيها في سلوك المتعلمين ، تتسق وثقافة المجتمع الذي ينتمون اليه من جهة ، وتطور امكانياتهم الى اقصى حد ممكن في جوانب شخصيتهم المتكاملة من جهة اخرى" .

اما بلقيس (1987) فيرى ان مفهوم الادارة الصفية يشير الى:" عمليات توجيه الجهود التي يبذلها المعلم وتلاميذه في غرفة الصف وقيادتها وانماط السلوك المتصلة بها باتجاه توفير المناخ اللازم لبلوغ الاهداف التعلمية المخططة ".

وهذا وتباينت وجهات النظر حول مفهوم الادارة الصفية حيث حصرها البعض في الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف ، في حين يعتبرها البعض الاخر على انها اجراءات توفير اللحرية للمتعلمين داخل غرفة الصف ، وهناك من يرى بانها مجموعة من الممارسات المنهجية وغير منهجية وغير منهجية التي يمارسها المعلم داخل الغرفة الصفية .[26]

فالإدارة الصفية تنطوي على مهام تتضمن تحديد كل من المعلم والمتعلم في توفير المناخ الملائم لتحقيق الاهداف التعليمية المخطط لها مسبقا من قبل المعلم والتي يجب ان يكون المتعلمين على وعي تام بها، ولذلك فان الادارة الصفية تقوم على عدد من المرتكزات وهي:

---

[25] صالح محمد علي جادو،**علم النفس التربوي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان –الاردن، 1998، ص348.

[26] عماد عبد الرحيم الزغول ،شاكر عقله المحاميد ،**سيكولوجية التدريس الصفي**_،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،الاردن،2007،ص:[26]

صالح محمد علي جادو،**علم النفس التربوي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان –الاردن، 1998، ص348.

1 –الادارة الصفية هي عملية منظمة وهادفة

2–تتعلق الادارة الصفية بادرة السلوك المعلم والمتعلمين

3–تتعلق الادارة الصفية بتنظيم المناخ الصفي

4–تسعى الادارة الصفية الى تحقيق اهداف مخطط لها

5–تعمل الادارة الصفية

6–تعمل الادارة الصفية على تنظيم الوسائل والأنشطة والتسهيلات التي تسير حدوث عملية التعلم

2– الادارة الصفية الجيدة:

ان التغيرات التي حصلت في عالم اليوم تستلزم تغيرات كبيرة في ادرة الصف وتوجيه المتعلمين ، ولذلك قامت العديد من السياسات العربية والأجنبية لتحديد الصفات الاساسية الصف الناجحة يجب ان تتمتع بالخصائص والمميزات الاتية:[27]

1–ضبط سلوك الطالب وتعديله

2–تهيئة مناخية الديمقراطي ومراعاة حاجات الطلاب وميولهم واستعداداتهم

3–التخطيط قبل بدء التدريس في الصف

4–تنظيم وترتيب البيئة الصفية بمكوناتها المادية والبشرية

3– مهام الادارة الصفية:

يتوقف دور الادارة الصفية على حفظ النظام والانضباط داخل غرفة الصف،بل يتعدى ذلك ليشمل مجموعة مهام اخرى يمكن اجمالها على النحو التالي:[28]

3–1– الانضباط والحفظ النظام:

---

[27] ماجد الخطايبة،احمد الطويسي،عبد الحسين السلطاني،**التفاعل الصفي**،دار الشروق للنشر والتوزيع،الاردن،2002،ص27.

[28] عماد عبد الرحيم الزغول،شاكر عقله المحاميد ،**نفس المرجع السابق** ،ص23.

ان نجاح العملية التعليمية في تحقيق اهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم ،اذ ان الفوضى وعدم الانضباط تعمل على تبديد الجهود وتشتيتها،فمن هنا ينبغي على المعلم العمل على حفظ النظام داخل غرفة الصف من اجل جعل التفاعل الصفي بينه وبين التلاميذ ،وبين التلاميذ انفسهم فاعلا وموجها بالدرجة الاولى نحو تحقيق اهداف عملية التعلم

ولا يعني حفظ النظام وتحقيق الانضباط الاستبداد و التسليط من قبل المعلم او تخويف المتعلمين و تهديد هم ،وإنما يقصد به التزام المتعلمين بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك المهذب ،واحترام المتبادل بين المعلم والتلاميذ وبين التلاميذ انفسهم.

3-2 –تنظيم البيئة الصفية المادية:

تمثل غرفة الصف البيئة الفيزيقية التي يحدث في اطارها التعليم ،ومثل هذه البيئة يفترض استغلالها على النحو الامثل من حيث الاعداد والتنظيم على نحو يسهل عملية التعليم لدى المتعلمين ،يجب على المعلم استغلال كل ركن من اركان الغرفة الصفية بشكل مدروس وتجنب ملئها بأشياء غير ضرورية،وينبغي توفير الادوات والأجهزة والأثاث المناسب وترتيبها بشكل مرن وقابل لإعادة التشكيل بما يناسب وطبيعة الانشطة الصفية المختلفة مع الاخذ بعين الاعتبار سهولة تحرك وانتقال المتعلمين داخل غرفة الصف.

3-3-تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي:

ان الغرفة الصفية هي بمثابة مجتمع المصغر يتألف من مجموعة من الافراد الذين يتباينون في سماتهم الشخصية وفي ميولهم واتجاهاتهم وأهدافهم بالرغم من اشتراكهم جميعهم في الدافع الى التعلم ،وقد تعم الفوضى والصراعات داخل الغرفة الصفية .

ما لم يعمل المعلم على توفير مناخ عاطفي اجتماعي تسوده او اصر المحبة والصداقة والمنافسة الايجابية والتعاون بينه وبين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين فيما بينهم من جهة اخرى.

3-4-اعداد وتوفير الخبرات التعليمية :

ان من الادوار الادارية الهامة للمعلم تلك التي تتجسد في التخطيط المدروس والسليم والخبرة التعليمية المناسبة من حيث اختيارها والتوزيع فيها واختيار طرق تنفيذها ،وهذا بالطبع يعني ضرورة انتباه المعلم وحرصه الدائمين على توجيه المتعلمين اثناءعملية التعلم ومتابعتهم ومراعاة الفروق الفردية فيما بينهم .

3-5-اعداد تقارير على سير في العمل :

من مهام الادارية التي ينبغي على المعلم القيام بها داخل الغرفة الصفية عملية اعداد كشوف الاسماء المتعلمين ورصيد الحضور والغياب ،وتسجيل العلامات وكتابة التقارير حول اداء المتعلمين وسلوكاتهم ومشكلاتهم وجو سير العملية التعليمية والصعوبات التي يواجهها،بحيث تقدم هذه التقارير الى الادارة المدرسية بهدف المساعدة في تنمية العملية التعليمية وتطوير مسارها نحو تحقيق اكثر فعالية .

3-6-ملاحظة المتعلمين وتقييم ادائهم:

من اسباب الادارة الناجحة هو ملاحظة سلوك المتعلمين ومتابعة مدى تقدمهم في الانجاز المهمات المطلوب منهم القيام بها .

فعلى المعلم تقع المسؤولية الكبرى في ملاحظة سلوك المتعلمين وتوجيهها والعمل على تحفيزهم وحل المشكلات التي يعانون منها ،كما ينبغي عليه كجزء من العمل الاداري قياس مدى النمو الذي يتحقق لدى المتعلمين وتقييم ادائهم الاكاديمي والتحصيلي .

5-اهمية الادارة الصفية :

تكمل اهمية الادارة الصفية من حيث انها تكمل عوامل التنظيم الذي يسهل ويسرع حدوث التعلم ،فهي بالتالي تخلق نوع من توازن بين اركان العملية التعليمية والتعليمة،بعيدا عن التسبب بالفوضى او التسلط والاستبداد ،ولا سيما اذا كانت تمتاز هذه الادارة بالانضباط والمرونة والفعالية .

وهذا ويمكن ابراز اهمية الادارة الصفية الفعالة في المسائل التالية:[29]

1-توفير المناخ التعلمي

---

[29] عماد عبد الرحيم الزغول ،شاكر عقله المحاميد ،**نفس المرجع السابق** ،ص:24.

2-توفير عامل الأمن والطمأنينة للمتعلمين

3-توفير فرص التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين انفسهم

4-التخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة

5-تنفيذ الأنشطة التعليمية على نحو يساعد في تحقيق الاهداف

6-تنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الانشطة التعليمية بشكل فعال

7-تكفل وجود علاقات ايجابية بين المتعلمين

8-تقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات

9- ترفع من مستوى الاداء والتحصيل الاكاديمي لدى المتعلمين

10-تنمي الاتجاهات الايجابية لدى المتعلمين نحو المدرسة والمواد التعليمية الأخرى

11-تغرس في المتعلمين قيم ايجابية مثل التعاون واحترام الاخرين

6-طبيعة المشكلات الادارية والتعليمية والصفية:

يشير "كوبر"في كتابه (مهارات التدريس الصفي)[30] الى ان عميلة التعليم تتألف من مجموعتين رئيسيتن من الانشطة هما:انشطة التدريس الانشطة الادارية

الانشطة التدريسية :

هي تلك التي تستهدف أو تيسر للطلبة تحقيق اهداف تعليمية معينة على النحو مباشر،وبدرجة عالية من الاتقان ، ومن امثلة الانشطة التدريسية ،تشخيص احتياجات المتعلم ،تخطيط الدرس ،تقديم المعلومات ،توجيه الاسئلة....

اما الانشطة الادارية :

فتستهدف خلق الظروف وتوفير الشروط التي يمكن ان يحدث في ظلها التعلم بفاعلية وكفاءة ،والعمل على المحافظة عليها ،ومن امثلة هذه الأنشطة الادارية تنمية علاقات وئام وود بين المعلم وطلبته ،وإيجاد معايير منتجة للجماعة ،وغيرها،وعلى الرغم من انه من العسير في كثير من الحالات ان يقرر ما اذا كان

---

[30] محمد محمود الحيلة ،**مهارات التدريس الصفي**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،الاردن ،2007،ص265.

سلوك معين نشاطا تدريسيا ام نشاطا اداريا ،فان من الضروري ان يحاول التمييز بينهما حينما توجد مشكلات داخل الصف

وبطبيعة الحال يتوقع دائما ان يواجه المعلم نمطين من المشكلات داخل الصف طالما ان التعليم يتألف من انشطة تدريسية وأخرى ادارية ،والمعلم الكفء هو الذي يستطيع التمييز بين المشكلات التعليمية التي تتطلب حلولا تعليمية ،والمشكلات الادارية التي تستلزم حلولا ادارية وكثيرا ما يحاول ان يواجهوا المشكلات الادارية بحلول تعليمية (والعكس صحيح) وان كان يحدث بتكرار اقل

7-اسباب المشكلات الصفية :

هناك عدة اسباب للمشكلات الصفية ،ومن أهم هذه الأسباب مايلي:[31]

7-1-الملل والضجر:

يصاب التلميذ بالممل والضجر عندما يشعر بالرتابة والجمود في الأنشطة الصفية،ويمكن أن يقوم المعلم بالإجراءات التالية لتخفيف من ظاهرة الملل والضجر،ومن هذه الإجراءات:

*على المعلم أن يثير التلميذ،وأن يعرض عليهم أنشطة تتحدى تفكيرهم بمستوى مقبول.

*على المعلم أن يحدد توقعاته في نجاح تلاميذه ،ويثير جو من التشويق في الصف.

*على المعلم أن يحدد استعداد تلاميذه ويراعيها فيما يقدمه من أنشطة ومواد تدريبية.

7-2-الإحباط والتوتر :

---

[31] محمد حسين العمايرة ، **المشكلات الصفية ،السلوكية ،التعليمية ،الأكاديمية**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2،الأردن،2007،ص57.

هناك عدة أسباب تدعو لشعور التلاميذ بالإحباط والتوتر في التعليم الصفي تحولهم من تلاميذ منضبطين إلى تلاميذ مشاكسين ومخلين بالنظام الصفي،ومن هذه الأسباب:

*طلب المعلم من التلاميذ أن يسلكوا بشكل طبيعي دون أن يحدد لهم معايير السلوك الطبيعي.

*زيادة التعلم الفردي الصعب على بعض التلاميذ،دون إن يخفف المعلم على تلاميذه بإعطائهم بعض النشاطات التعليمية الجماعية .

*سرعة سير المعلم في إعطاء للمواد التعليمية،دون إعطائهم فترات راحة بين النشاط والنشاط الأخر .

*رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعدم ارتباطها بحاجات واقع التلاميذ،ويستطيع المعلم أن يقلل من صعوبة هذه النشاطات بإدخال الألعاب والرحلات والمنافسات.

7 -3 - ميل التلاميذ إلى جذب الانتباه:

إن التلاميذ الذين لا يستطيعون النجاح في الدراسة،يعملون نحو جذب انتباه المعلم وتلاميذ الآخرين عن طريق قيامهم بسلوكيات سيئة ومزعجة أو قيامهم بسلوكيات عدوانية ،ويمكن أن يعالج هذه المشكلة بالإجراءات التالية:

*أن يكون المعلم عادلا في التوزيع الانتباه العادل بين التلاميذ ،حتى يستطيع إرضاء تلاميذه.

*إثارة التنافس بين التلاميذ ونفسه.

*مراعاة المعلم لتحسين تلاميذه دراسيا وذلك بتحديد السلوكيات المرغوبة لدى التلاميذ ، وأن يقوم بتشجيعها وجعلها بناءة.

8- أدوار المعلم في معالجة المشكلات الصفية:

تعتبر المراكز العلمية من مدارس وجامعات مراكز إشعاع الأخلاق والقيم الروحية،وكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر الذي تنطلق منه آراء المفكرين الأحرار والعلماء والفلاسفة ورواد الإصلاح والتطوير فارتبط بذلك أدوار المعلم الفاعل من حيث الإعداد والتنشئة،ومع ما يرافق ذلك من الهالة والتقدير والتعظيم ، هذا ولقد ارتبط بذلك التعدد في الأدوار وتنوعها من أعمال التدريس وتهذيب الطلبة والاشتراك في اللجان الاجتماعية والكشف عن مواهب الطلبة وتيسير حصول التعلم وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية،ومع هذا فمناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها وذلك لحل المشكلات الصفية وهي :[32]

- تسهيل وتيسير عملية التعلم .
- أن يكون متمكنا من المادة الدراسية .
- اختيار المادة التعليمية المناسبة لقدرات واستعدادات التلاميذ.
- أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعليم .
- أن يعمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية والاجتماعية والانفعالية.
- القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- القدرة على الإبداع والابتكار.
- القدرة على التنوع في الأساليب والأنشطة.
- القدرة على تقديم الدرس يشكل مناسب من حيث التهيئة والعرض .
- القدرة التخطيطية بحيث لا يدع الدرس يسير بطريقة عشوائية.
- القدرة على المسؤولية.
- مهارات التحدث بلغة صحيحة.
- القدرة على الاستحواذ على انتباه الطلاب.
- احترام الأنظمة والتعليمات والاعتزاز بالمهنة.
- أن يكون على علم ودراية بالمشكلات الاجتماعية المحيطة .
- التميز باللباقة في الحديث.
- التعاون.

---

[32] ماجد الخطايبة ،وآخرون،**نفس المرجع السابق** ،ص134.

- المثابرة والبحث والأمانة الفكرية.
- غرس الروح الدينية والقيمة كالإيمان "بالله" وملائكته وكتبه ورسله والقدر خيره وشره.
- الصحة البدنية.

خلاصة:

تشكل الغرفة الصفية بيئة اجتماعية مصغرة تتفرغ فيها أنماط العلاقات وتتشابك معا،كما تتباين فيها الأهداف والاهتمامات والميول الاتجاهات،ومثل هذه البيئة تم تشكيلها على النحو الذي عليه من أجل تحقيق أهداف محددة تتمثل في إحداث تغيرات نوعية وكمية في سلوك المتعلمين من خلال إجراءات عملية التعلم والتعلم والتعليم،ولكي تحقق البيئة الصفية الأهداف يجب توفير المناخ الصفي من جهة وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى،فهذا يعد متطلبا أساسيا لانجاز أي هدف تعليمي مهما كانت طبيعته.

فالسلوك المعتمد من طرف الأستاذ إذن له أهمية كبيرة في تسيير العملية من حيث أن سلوك الأستاذ من بين أكثر أنواع السلوك السائد خلال ممارسة مختلف النشاطات التعليمية في القسم،مع المعلم أن كل سلوك يحتوي على نوعين من المعلومة ،تتعلق الأولى بالمحتوى الدراسي ،وتشير الثانية إلى المميزات الشخصية التي تخلق الجو العلائقي وتضمن الثبات داخل الفوج،فاعتماد الأستاذ على مختلف الأنماط الاتصالية المشجعة على التواصل الدائم يؤدي إلى تحقيق تفاعل ايجابي بينه وبين تلاميذه،وهذا ما يعكس فعالية العملية التعليمية من جهة،وتحسين المستوى التعليمي للتلاميذ من جهة أخرى.

فالعملية التربوية لا تكون ناجحة إلا اذا كانت العلاقة التربوية بين المعلم والتلميذ داخل مناخ صفي منتظم ويتميز بالسكينة والثقة المتبادلة بين العنصرين مما يكفل التعاون المشترك بين المعلم والتلميذ والسهر على السير الجيد للدرس مما يساعد على تحقيق تحصيل دراسي جيد للتلاميذ من جهة وتحقيق الأهداف من التربوية المسطرة من طرف المعلم والمنظومة التربوية من جهة ثانية.

رابعا: المساقات التعليمية (البرامج التعليمية):

تمهيد:

البرنامج هو أحد عناصر المنهاج ويعني المحتوى المعرفي أو ما يسمى بالمقررات الدراسية التي يتضمنها الكتاب المدرسي .

1- تعريف البرامج التعليمية:

يعد البرنامج من أكثر عناصر المنهاج التعليمي ارتباطا بالأهداف التربوية العامة ، حيث يتم اختياره من مجالات المعرفية الكبرى في ضوء هذه الأهداف المرتبطة بعدة معايير من بينها فلسفة المجتمع .[33]

أما ما يقصد بالبرنامج التعليمي للمنهاج فهو المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المنهاج بما فيها الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.[34]

كما يعرف بأنه عبارة على قائمة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم ، [35] ويدل على معلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة محددة ،[36] ويشمل الخبرات التعليمية من معارف ومهارات واتجاهات التي من شأنها تحقيق أهداف معينة.[37]

---

[33] حثروبي محمد الصالح ،**الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي**_،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،د،ط،عين مليلة ،الجزائر،2012،ص26.

[34] محسن كاظم الفسلاوي سهيلة ،**المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل**_،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن 2005،ص82.

[35] حثروبي محمد الصالح ،**مرجع سابق**_،ص:26.

[36] وزارة التربية الوطنية،**مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط**،مديرية التعليم الأساسي ،الجزائر ،2003،ص6

[37] أبو سل محمد عبد الكريم ،**مناهج العلوم وأساليب تدريسها (في المرحلة الابتدائية)**_،دار الفرقان لنشر، عمان ، 2002،ص32.

لقد تعددت التعريفات ، واختلفت بشأن البرنامج التعليمي ،ولكنها رغم ذلك فإنها تتفق على العديد من النقاط ،فكلها تتفق على أنه قائمة المعارف والمعلومات المنظمة،يجب تلقينها للطفل لبلوغ الأهداف المرجوة.

2- بناء البرامج التعليمية:

لابد عند بناء البرامج ، واختيار الخبرات ،من تحديد الأهداف المطلوبة ،ومعرفة دارس هذا البرنامج ،أي الطفل في مختلف مراحل نموه ، واختيار الخبرات التي تتناسب مع هذه المراحل مع مراعاة الحاجات الاجتماعية .

ونظرا لتضخم التراث الثقافي وتغيره السريع ،فقد أصبحت الضرورة تدعو إلى أن ننتقي للطفل ما يناسبه من خبرات الثابتة نسبيا ،والتي تتطور تدريجيا وببطء مع مراعاة مرونة المنهج للائمته للبيئة المحلية والعامة بقدر الإمكان.

حيث كان يشرف على وضع البرنامج شخص واحد في بداية الأمر ،أما اليوم فنظرا لخطورة هذه العملية وأهميتها ،وتنوع المواد الدراسية والخبرات التي يشمل عليها ،فيحتاج وضع البرامج إلى مجموعة من المتخصصين كل في مجاله،ويساهم معهم علماء في التربية،وعلم النفس،وممثلون عن هيئات التعليم،ثم يعرض البرنامج للنقد،والتغيير ،والحذف،أو الإضافة من قبل لجان فنية أخرى غير التي وضعته في البدء قبل اعتماده وتنفيذه.[38]

ذلك ما يبرز الأهمية الكبرى التي تولى للبرامج التعليمية خاصة مع تعقد الحياة الاجتماعية ،ودخول التكنولوجيات الحديثة ،فأصبح من الضروري مسايرة هذه الحداثة ، وتمكن الأفراد من التعامل معها بكل أريحية ،حيث أصبح يتدخل الكثير من الخبراء وعلماء النفس والاجتماع وأعضاء ممثلون عن هيئات التدريس لرسم البرنامج ،وذلك من أجل برنامج متكامل ومتناسق بين جميع المواد الدراسية،لذلك

---

[38] وزرة التعليم الابتدائي والثانوي ،**دروس في التربية وعلم النفس**_،الطباعة الشعبية للجيش،الجزائر ،1973-1974،ص50.

فإن إهمال أي جزء من المقررات الدراسية قد يؤدي إلى خلل في تحقيق الأهداف،لأن البرنامج التعليمي ذات علاقة مباشرة بالأهداف التربوية العامة.[39]

المبادئ الرئيسية لاختيار البرنامج:

- يتم اختيار هذا البرنامج أو ما يسمى بالمحتوى الدراسي في ضوء الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للميدان الذي تنتمي إليه المادة.
- أن يختار البرنامج بحيث يكون ممثلا لمجاله تمثيلا صادقا أي بمعنى أن يشمل البرنامج على المفاهيم والأفكار والمهارات الرئيسية التي تمثل الميدان ككل .
- أن يحقق البرنامج الجانب الاستقصائي والتفكير العلمي بحيث يصبح الطالب ماهرا بطرق البحث والمعرفة.[40]

3-أهداف البرامج التعليمية:

نجد جونما يكلز يصوغ الأهداف التالية لتدريس العلوم كما يلي:

- اكتساب التلاميذ المعرفة العلمية المبنية على الفهم الوظيفي للمفاهيم العلمية وطرائق الاستقصاء.
- زيادة قدرة التلاميذ على اختيار الظواهر الكونية وتحليلها وفهمها ، ورغبتهم في تطوير هذه القدرة باستمرار.
- فهم التلاميذ للعمليات العلمية في تطبيق المعلومات التي يحصلون عليها من خلال استخدام أنماط الاستقصاء العلمي وتقويمها.
- النظرة إلى العلم كإنجاز خلاق ومبدع يتم فيه التركيز على الاكتشاف المستمر للمعلومات .
- اكتساب التلاميذ الاتجاهات العلمية مثل الارتياب المبني على التأمل،وإصدار الأحكام الموضوعية ،والأمانة الفكرية ،واحترام الاستقصاء التجريبي ،احترام إنجازات العلماء.
- قدرة التلاميذ على تطبيق الأنماط المختلفة للاستقصاء العلمي.

---

[39] حسين فرج عبد اللطيف ،**تخطيط المناهج وصياغتها**_،دار الحامد للنشر والتوزيع،عمان ،الاردن ،2008،ص150.

[40] حسين فرج عبد اللطيف ،**نفس المرجع السابق**،ص151.

- تطوير مهارات التلاميذ في إصدار الأحكام ،والمفاضلة بين القيم من خلال استخدام عمليات الاستقصاء العقلاني.
- زيادة قدرة التلاميذ على الملاحظة ،والفهم والتعامل مع البيئة الطبيعية.
- النظر إلى العلاقات بين العلوم والخبرات الإنسانية الأخرى.
- الاهتمام بالعلوم التي تؤدي الى نشاطات تملأ أوقات الفراغ.[41]

4-معايير اختيار البرامج التعليمية :

يحتاج عملية اختيار المحتويات المعرفية للبرامج التعليمية من بين كل ما هو أصيل ومن بين كل ما هو معاصر إلى معايير واضحة ومحددة ،والحقيقة أن هذه المسألة تعد من أكثر الأمور تعقيدا والتي تواجه خبراء المناهج في كل أنحاء العالم،ويلجأ البعض إلى الاختيار في ضوء معايير من هذا الجانب أو ذاك،ويلجأالبعض إلى غلبة جانب الأصالة ،ويلجأ البعض إلى غلبة جانب المعاصرة دون رؤية واضحة.

ولعلنا ندرك الآن عملية الاختيار هذه لابد أن تستند إلى معايير خاصة جدا ومن أهم هذه المعايير:

5-1- الأهمية :

فهناك الكثير مما يعد أصيلا لا يزال مهما رغم قدهدمه،وبالتالي لابد من تأصيله والحرص على بقائه.

5-2- الاستمرار:

إن الكثير مما ينتمي إلى الأصالة إستمر عبر عصور عديدة بل ويفرض نفسه على الواقع المعاصر ، ذلك أنه لا ينبغي مقاومة ما ينتمي إلى الجذور بحكم أنه قديم على الرغم من استمراريته طوال عقود مضت.[42]

5-3- مسايرة الاتجاهات العالمية:

---

[41] حسين نشوان يعقوب،**الجديد في التعليم العلوم**_،دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،ط2،ص 51.

[42] حسين نشوان يعقوب ،**نفس المرجع السابق**،ص52.

الكثير من المعرفة وأشكال التكنولوجية أصبحت السبيل الوحيد لملاحقة التقدم ،وبذلك فان رفض كل ماهو معاصر على الإطلاق يعني التخلف.

5-4- المرونة:

ويقصد بذلك التحرك بين القديم والحديث والنظر والتأمل في العلاقة بين هذا وذاك، وكيف أن المعاصرة قد ألبست العديد من القديم ثوبا جديدا.

5-5- الملائمة:

إن الكثير مما ساد في حياتنا في عصور سابقة لم يعد صالحا اليوم نظرا لتغير الظروف والعلاقات والمهن،ولذلك فهناك مالا ينبغي الحرص عليه بقائه، فإن لم يكن بمقدورنا تطويرها ليلائم العصر الحاضر فلا نفرض إجراء عملية إحلال لأمور معاصرة مكان كل ما يلاءم الحياة المعاصرة.[43]

وبناء على ذلك فإنه يصعب القول أن أي منهج دراسي يجب أن يجمع بين الأصالة، والمعاصرة بصورة وسطية،أي أن نأخذ كل منهما نسبة 50بالمائة فالامر ليس على هذه الصورة ،فقد تغلب إحداهما على الأخرى، ويتوقف هذا الأمر على ما تأتي به المعايير السابقة.

والأمر المهم في هذا الشأن هو الاسستناد إلى هذه المعايير وغيرها من المعايير التي يرى خبراء المنهج ضرورة لها.

وتجدر الإشارة هنا إلى أهمية توافر عنصر الخبرة لدى من يشاركون في صناعة المنهج،إذا أنهم لابد أن يستطعوا التحرك بين أبعاد الأصالة وأبعاد المعاصرة،وكذا إدراك العلاقات الشبكية التي قد توجد في بعض الجوانب،وبالتالي فإن ذوي الخبرات الكلية بهذا الأمر لن يستطيعوا تقديم مناهج تأخذ بالجانبية على أعلى مدروس.[44]

5-أسس اختيار البرامج التعليمية:

6-1- الأساس الاجتماعي:

---

[43] اللقاني أحمد حسين ،فارعة حسين محمد،**مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل**_،عالم الكتب،القاهرة،مصر ،ص311.

[44] اللقاني أحمد حسين ،فارعة حسين محمد، **نفس المرجع**،ص312.

من وظيفة التربية أنها تعد الناشئ للتكيف مع مجتمعه،ولذا يراعي واضع البرنامج ملائمته لزمان ومكان تنفيذه،أي يراعي تراث المجتمع وقيمته ومعاييره ومشكلاته وآماله،وأهدافه الحاضرة والمستقبلية.

فيدرس التلاميذ تاريخ وطنهم،وخبراته ومميزاته،والمهن التي يمكن أن يمارسها الفرد من تجارة وزراعة وصناعة،والأمراض التي توجد فيه وكيف يقي نفسه منها،والمشاكل التي تواجه مجتمعه والتفكير فيها،والعمل على حلها،وعلاقات مجتمعه بالمجتمعات الأخرى.

ويجب أن تتماشى برامج الدراسة،مع تغير الحياة،لتسد حاجة الوطن وتشبع مطالبه الاقتصادية والاجتماعية،وبذلك تصبح المدرسة وبرامجها وسيلة لإحداث التغير الاجتماعي الذي يسعى إليه المجتمع.

6-2- الأساس النفسي :

كان لكتابات المفكرين والفلاسفة،وتقدم العلوم الإنسانية وخاصة علم النفس،أثر في توجيه الاهتمام إلى المتعلم في العملية التعليمية.[45]

وقد أدى هذا إلى العناية بأن يكون البرنامج متنوع الخبرات لإشاع ميول التلاميذ والكشف عن مواهبهم بما يساعد على تنميتهم جسميا،وعقليا،واجتماعيا نموا متكاملا ،ومعنى هذا عدم الاقتصار على المادة الدراسية دون ألوان النشاط الأخرى،وأن يهتم البرنامج بحاضر التلميذ و نشاطه ويراعي خصائصه وطبيعته حتى يصبح مشاركا إيجابيبا في كل عمل بدلا من أن يكون سلبيا متلقيا ،ولذا كانت البرامج مزدحمة بالمادة العلمية ، وكان يعلم الطفل كل ما يهم الرجل معرفته،فكانت البرامج منصبة على الناحية العقلية فقط وأهملت بقية جوانب الشخصية ،وبظهور هذا الاتجاه تغيرت النظرة إلى المتعلم وإمكانياته ودوافعه ووضعت شروط للخبرة المربية،أي أن البرنامج حسب هذا الاتجاه وضعت للتلاميذ ولم يوضع التلاميذ لها.

6-3- الأساس البيئي:

---

[45] عاشور راتب قاسم ،عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم ،**المنهاج (بناء ،تنظيمه،نظرياته،وتطبيقاته العلمية)**،دار الجنادرية للنشر و التوزيع ،عمان،الاردن،2009،ص228.

الرنامج يكون عاما لتلاميذ المجتمع،الموضوع لهم،على مستوى الدولة وذلك لضمان تحقيق التماسك الاجتماعي عن طريق توحيد الثقافة والخبرات،ولكن البرنامج ينفذ في بيئات مختلفة،منها الساحلية والصحروية والزراعية والصناعية.[46]

ونتيجة لاختلاف البيئات الطبيعية والاقتصادية،يجب أن تكون البرامج من المرونة بحيث تسمح للمدرس بأن يكيفه حسب البيئة ،مع مرعاة الإطار العام للبرنامج وروحه ،لأن من الخطأ أن ينتزع البرنامج الطفل من بيئته،ولذا يجب أن تكون موضوعات الدراسة ،شديدة الاتصال بحياة الطفل وبيئته وينطبق بصفة خاصة على صغار التلاميذ ،ثم يتدرج البرنامج في ترابط وتناسق ووحدة حتى يشمل كل البيئات ،أي من البيئة المحيطة بالمتعلم إلى بيئة خارجية أوسع وهكذا،من المعلوم للطفل إلى المجهول له.

فربط التعليم بالبيئة يكسب المعلومات ترابطا ووحدة ويظهر قيمتها العلمية ووظيفتها ،فعندما يواجه الطفل المشاكل بيئته ويفكر في حلها،فهذا يثير اهتمامه بدراسة وواقعه ،ويدفعه إلى تعلم الخبرات التي تساعده على المحافظة على حياته والتوافق مع البيئة أو الوسط الذي يعيش فيه.[47]

يعد النظام التربوي من أهم النظم الاجتماعية ،حيث يوضع من المجتمع وإلى المجتمع ،فالأولى أنه يوضع من خلال عدة محددات اجتماعية وأخلاقية وسياسية واقتصادية وثقافية الخ،أما الثانية فتعني أنه يحافظ على جميع تلك المحددات،لذلك لا يمكن إعارة النظم ويجب مرعاتها لقيام هذا النظام .

كذلك الحال بالنسبة للبرامج التعليمية ،حيث أن بناءها وتصميمها يتطلب مهارة خبراتية ذكية ،فالبرمامج يجب أن يعمل على إعداد الفرد للتكيف مع مجتمعه وأن يكون فردا فاعلا فيه للحفاظ على مقوماته الشخصية،كما يجب أن يكزن البرنامج مناسب للتلاميذ كل حسب فئته العمرية ومتماشيا مع اهتماماتهم وميولهم ،بالإضافة

---

[46] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ،**مرجع سابق**،ص48.

[47] وزارة التعليم الابتدائي ،**مرجع سابق**،ص49.

إلى أن يكون البرنامج محاكيا للبيئة الاجتماعية الطبيعية صحراوية أوساحلية ،وأن لا يكون محاكيا للبيئات أخرى بعيدة كل البعد عن التلميذ و بيئته.[48]

6-تصميم البرامج التعليمية وتنظيمها:

7-1 – تصميمها:

تعد العملية التربوية عملية هامة في حياة البشرية ،حيث أن من خلالها يكسب الفرد العديد من المعارف والخبرات التي يحتاجها في حياته اليومية،لذلك تقوم هذه الأخيرة على أربعة متكزات رئيسية هي :

- **المحتوى المعرفي:**

وهو مانزيد أن نوصله للمتعلم ،أي أنه تلك المعارف والمعلومات التي نرغب بأن يكتسبها التلميذ.

- **المتعلم:**

ارتباط المحتوى بنقاط قوة المتعلم واهتماماته والإدراك المعرفي له.

- **المجتمع التعلمي:**

من حيث توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تساعد الطالب على التعليم.

- **التقييم:**

توفير الفرص لإظهار ما يفكر به الطالب من أجل تقويمه وتصحيحه.[49]

فالمحتوى المعرفي أو ما يعرف بالبرنامج التعليمي هو عملية هامة ودقيقة تستلزم الأخذ بالعديد من الاعتبارات للوصول إلى تصميم تعليمي ناجح ،حيث يتطلب تصميم برنامج فعال للعلوم مايلي:

1/ التخطيط السيم.

2/ التنظيم والتسلسل والتنسيق لمفردات المحتوى عبر صفوف المرحلة.

3/ الارتاط والتكامل مع المواد الدراسية الأخرى.

4/المجال والترتيب.

---

[48] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ،**مرجع سابق**،ص50.

[49] الشطل عطا،نجلاء موريا،**تصميم برنامج تعليمي مرتكز على نتائج الدراسات والأبحاث واستخدام التكنولوجية الحديثة**،مركز دراسات وبحوث المعوقين،ص212-203.

5/ التوازن بين مجالات العلوم الأخرى.

6/تنوع النشاطات والتأكيد على المفاهيم.

7/توفير المواد التعليمية والأجهزة اللازمة .

8/ توفير الوقت للتدريس.

9/التقويم المستمر.[50]

7-2- تنظيم المحتوى:

بعد تحديد البرنامج التعليمي وتصميمه لابد من وضع أساليب لتنظيم هذا البرنامج،حيث يرتبط تنظيم هذا البرنامج ،حيث يرتبط تنظيم البرنامج بالهدف من عملية التربية والتعليم ،لأنه المحور الذي تدور حوله العملية التربوية،ونعني بعملية تنظيم البرنامج انتقاء الخبرات والمواد الدراسية التي يمارسها التلاميذ ونتيجة لهذه الممارسة تتحقق الأهداف.

وعملية التنظيم تتوقف على الهدف من التربية والأسس التي نراعيها عند بناء البرامج وتنظيمها ،فأحيانا نجد برامج تميل نحو المجتمع والتراث الثقافي،في صورة مواد دراسية،وتعرف باسم برامج المواد ،وهي عادة تتبع الترتيب المنطقي للمادة،من البسيط إلى المركب،ومن السهل إلى الصعب،ولا تراع ميول المتعلم وحاجته بحجة أن معرفته وحفظه لهذه المواد ينفعه في المستقبل ولا يهمها حاضر التلميذ.

وهذا التنظيم عادة مايسهل الاتصال والاستمرار والارتباط بين المواد،فيدرس التاريخ كمادة بمفردها والجغرافيا كمادة بمفردها،والتربية الوطنية أو المدنية كمادة بمفردها،مع أن الواقع خلاف ذلك ،لأن كل منهما مرتبط بالآخر.[51]

ولكن التربية الحديثة توجه النظر إلى الاهتمام بالتعلم وخصائصه، وحاجاته،فنجد الآن معظم البرامج تنظم وتبنى مراعية لحاجة المتعلم وايجابيته ونشاطه وخصائصه الجسمية والنفسية والعقلية.

وترى هذه البرامج،أن المادة الدراسية وسيلة لنمو المتعلم وليست الغاية في حد ذاتها ويتعلمها التلميذ،في سياق إشباع رغباته أو قيامه بأوجه النشاط لحل مشاكله وزيادة

---

[50] ابو سل محمد عبد الكريم ،**مرجع سابق**_،ص62.

[51] ابو سل محمد عبد الكريم ،**مرجع سابق**_،ص62.

تكيفه مع بيئته الطبيعية والاجتماعية ،ويسمى هذا النوع من البرنامج "برامج النشاط"[52]

وهناك عدة مشكلات تواجه راسمي البرامج عند مناقشة الاتفاق حول المحتوى النموذجي للمنهج والمدرسي،وبين أن إحدى تلك الصعوبات تتمثل في مدى الاستقلالية التي تمثلها المدارس في إقرارها ما ينبغي في تدريسه،كما أن النقاش و الجدل يتزايد أيضا حول العلاقة بين محتوى المنهج و تنظيمه،وبالرغم بأن تخطيط المناهج على المستوى المركزي يضمن تحديد مايراه خبراء التعليم لازما وضروريا لما يجب أن يتعلمه التلاميذ،وذلك وفق أسس معينة ينبغي مراعاتها عند تنظيم المنهج حتى يمكن تحديد إجابات واضحة ومقنعة عن أسئلة التالية:[53]

– ما إمكانية تحديد المعدل الثابت من المناهج التي ينبغي تقديمها لجميع التلاميذ في المدرسة في المدرسةالواحدة؟

– ما أمكانية تقديم محتوى أكاديمي تقليدي رفع المستوى ليناسب التلاميذ ذوي القدرات التحصلية العالية ؟

– ما إمكانية استبدال هذا المحتوى بمواد ومقررات تجريبية ومهنية للتلاميذ ذوي القدرات التحصيلية المنخفضة؟

وبصورة عامة،فإن مشكلة تنظيم محتوى المنهج على أي مستوى من المستويات ينبغي مناقشتها من خلال الأسئلة الثلاثة التالية :

- ما مدى ملائمة تنظيم محتوى المنهج ؟
- و ما مدى الرغبة الصادقة في تحقيقه ؟
- كيف يبدو شكل الهيكل العام الإجباري للمنهج ؟[54]

8 تنفيد البرامج وتقويمها:

1.8 – تنفيدها:

---

[52] وزارة التعليم والابتدائي_، **مرجع سابق**_،ص51.

[53] حسين فرج عبد اللطيف ،**مرجع سابق** ،ص168.

[54] حسين فرج عبد اللطيف ،**مرجع سابق**_،ص169.

بعد تنظيم الخبرات التربوية في صورة برنامج من أجل تربية التلاميذ وتحقق أهداف المجتمع ، يأتي دور تنفيذ البرامج وهو لب عملية التربية والتعليم ،لأن أي تقصير من القائمين بالتنفيذ،يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة،فمهما كان البرنامج معدا إعداد جيدا من حيث مراعاته لمنو التلميذ وخصائصه وبيئته التي يعيش فيها من جهة والتراث الاجتماعي الممثل في اختيار للمواد الدراسية التي يشتمل عليها المنهج من جهة أخرى،فلن نجني ثماره المرجوة ما لم يكن التنفيد على خير وجه،ويعمل الجميع على تنفيذ بدقة وأمانة ويقوم كل فرد بدوره.

فالتنفيذ يتطلب من المشرفين على المدارس بمختلف مستوياتهم توفير الأدوات والأجهزة والمعامل وكل الوسائل والخامات اللازمة للدراسة ،مع تهيئة الجو المناسب للعمل .

وواجب التلاميذ أن يتعاونوا مع مدرسيهم على وضع خطط الدراسة وقيامهم بألوان النشاط الهادفة،بالإضافة إلى شخصية المدرس وطريقة تدريسه وطريقة تدريسه وعلمه عامل هام في نجاح تنفيذ البرامج،وبلوغ الأهداف،بتذليله للصعوبات والتغلب عليها،ولذلك يتوقف على المدرس نجاح أو فشل التنفيذ.

كما أن نجاح تنفيذ الرنامج يتطلب تضافر جهود كل من التلميذ والمدرس والمدير وولي الأمر بتشجيعه لابنه ومساعدته وتهيئته الجو المنزلي الناسب أو بمساهمته هو فعليا فيما يطلب منه ،كفرد من أهالي بيئة المدرسة .[55]

ويعطي المفتش توجيهات البرنامج موضحا بها أسلوب التنفيذ المقترح ،كما يساهم بخبرته وتجاربه في التنفيذ بإعطاء المزيد من الإرشادات التي تلقي مزيدا من الضوء على البرنامج وأهدافه التي وضع من أجلها وطريقة معالجته ، والنشاط الواجب القيام به.[56]

8-2- تقويم البرامج:

---

[55] حسين فرج عبد اللطيف ،**مرجع سابق**_،ص169.

[56] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ،**مرجع سابق**،ص60.

قبل الخوض في التصيل في معنى التقويم ،ينبغي التفرق بينه وبين التقييم ،لأن الكثير يعتقد أن مفهومي التقويم والتقييم يعطيان نفس المعنى والغرض ،لكونهما يفيدان بيان قيمة الشيء والصحيح أن:

التقييم:

معناه إعطاء قيمة لشيء ما ،يقال قيمت الشيء تقييما بمعنى حددت قيمته وقدرته،و هكذا فالتقييم لا يتجاوز تحقيق القيمة للشيء المراد قياسه إصدار أحكام كمية تعتمد غالبا على التخمين.

التقويم :

أنه تحديد مدى ما بلغناه من نجاح في تحقيق الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها بحيث يكون لنا عونا لتحديد المشكلات ،وتشخيص الأوضاع ،ومعرفة العقبات والمعوقات بقصد تحسين العملية ورفع مستواها وتحقيق أهدافها.[57]

إن عملية التقويم عموما،خلاصتها أننا نحكم على شيء ،أو موضوع ،أو فكرة،أو شخص في ضوء الأهداف المنشودة التي نبغي الوصول إليها،أوقيمة هذا الشيء،أو الموضوع أو الفكرة الخ،ويشترك في عملية التقويم كل الأفراد الذين يهمهم الأمر،وتكون وسائلها التي نحكم بها متفق عليها.[58]

إذا فعملية تقويم البرامج ،تعني إخضاع هذه الأخيرة إلى موازنة وتقدير لمعرفة نقاط الضعف لتعديلها وإصلاحها، ومعرفة نقاط القوة لتحسينها وتطويرها للحفاظ عليها،وذك من خلال دراسة مدى قبول واستعداد المدرسين لتنفيذه،ومدى ملائمته للأهداف المسطرة،ومدى ملائمته لمستوى المتعلمين واهتماماتهم.

فنستفيد من نتائج التقويم لإحداث التغييرات اللازمة لتحسين العملية التربوية،فنحن نحدد الأهداف التربوية ثم نضع وسائل تحقيقها ثم نقوم بعملية التقويم الذي يوضح لنا ما إذا كانت الأهداف تحققت كلها،أوبعض منها،كمايظهر لنا جدوى الوسائل

---

[57] رفيق ميلود،**التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**،منشورات أنوار المعرفة،مستغانم ،الجزائر،2012،ص20.

[58] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي،**مرجع سابق**،ص61.

وقيمتها في تحقيق الأهداف أو النقص الموجودة في كل أو بعض الوسائل،وبناء على نتائج التقويم نقوم بعمليات التغيير المطلوبة المبنية على أسس عملية سليمة،سواء أكان التغيير في البرامج،أوفي طرق التدريس،أوإعداد الدروس أوفي الإدارة المدرسية الخ.[59]

خلاصة:

إذا فالبرامج التعليمية هي تلك المعارف والمعلومات المراد إيصالها للتلاميذ في جميع المراحل التعليمية،حيث يتم انتقاءها بطريقة منطقية ودقيقة وذلك مراعاة لعدة معايير وأسس التي من شأنها الزيادة في فرص نجاح هذا البرنامج،ولتحقيق أقصى عدد من الأهداف المحددة مسبقا،كالقدرة على الفهم والتحليل والمقدرة على التخطيط لحل المشكلات والملاحظة الهادفة والمقدرة على تفسير الظواهر والأحداث ...الخ.

خامسا: الزيارات التربوية:

تمهيد :

يحتاج العاملون في كل مكان من مجالات الحياة إلى من يرشدهم ويوجههم ويشرف عليهم حتى تتطور اعمالهم وحتى يرتفع مستوى الخدمة التي يؤديها ويتزايد إنتاجهم وتعلو قيمتهم، مع اختلاف مجالات النشاط ونواتجه النهائية من ميدان إلى آخر.

---

[59] وزارة التعليم الابتدائي والثانوي ،**مرجع سابق**،ص61.

إذا كان الإشراف ذا أهمية بالنسبة للعاملين في مختلف مجالات الحياة، فإن الإشراف على المعلمين يكتسب أهمية خاصة ، ذلك أن المواقف التي يواجهها المعلم والمادة التي يتعامل معها متغيرة باستمرار في التطور العلمي الحاصل. ومن ثم عرف الإشراف التربوي بدوره تطورا وفق النظام التربوي المتجدد.

الزيارات الصفية وأنواعها :

1-1- مفهومها :

الزيارة الصفية هي إحدى أساليب الإشراف التربوي الفعالة التي تمنح المشرف التربوي الفرصة ليرى على الطبيعة سير عمليتي التعليم و التعلم ، وليرى التحديات التي تواجه المعلمين في تدريسهم والإطلاع على طرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ واكتشاف المهارات والقدرات والمواهب التي يتميز بها المعلمون للاستفادة منها وتنمية جوانب القصور وتحديد نوعية العون التربوي الذي يحتاجه المعلم لتحسين مخرجات التعليم .[60]

ينقسم الباحثون في شؤون الإشراف التربوي الزيارات تبعا لمقاصدها وأهدافها إلى " زيارات استطلاعية تستهدف بصفة خاصة التأكيد من توصيل المدرسين بالوثائق والنشرات والتوجيهات وبعد استقرار الوضع التعلمي ، تكون هناك زيارات إرشادية قصد تقديم الاقتراحات البنائية للمدرسين والتنسيق بينهم وتعقيب ذلك زيارات للمتابعة قبل الانتهاء إلى القيام بزيارات ختامية بغية التقويم البنائي للنوحي التربوية والأكاديمية "[61]

1-2- أهدافها :

إن الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال الزيارة الصفية معرفية مدى ملائمة الواد الدراسية لقدرات التلاميذ وحاجاتهم وتمكنهم من استيعابها وفائدتها في تحقيق أهداف التربية الاطلاع على الطرق والأساليب المستخدمة في تعليم التلاميذ ومدى

---

[60] عدنان بدري الإبراهيم ، **الإشراف التربوي (أنماط ،أساليب)**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية، الأردن،2002،ص109.

[61] درفوفي أحمد أمين ،_**الإشراف التربوي**،شركة بابل للطباعة، الرباط ، المغرب ،1999،ص44.

صلاحيتها و ملاءمتها لسيكولوجية التعليم ؛والتعرف على الوسائل المستخدمة في تقويم نتائج التعليم ،وفي الكشف عن صعوبات التعليم وتشخيصها وعلاجها .

ومن ثم اكتشاف الأخطاء والمشكلات والصعوبات المشتركة بين عدد من المعلمين لجعلها موضوعا لاجتماع يدعو إليه المشرف لتدارسها وإيجاد الحلول المناسبة لها بالإضافة إلى مساعدة المعلمين في تقويم أعمالهم ومعرفة نواحي القوة والضعف في تدريسهم وحل المشكلات الخاصة التي يعانون منها ، ورفع مستوى أدائهم لمهامهم،الامر الذي يكشف حاجات المعلمين ومميزات كل منهم والقدرات والمواهب التي يتمتعون بها للاستفادة منها على أفضل وجه .

كما يؤدي إلى توثيق علاقة المشرف التربوي بالميدان لأخذ الواقع بعين الحسبان عند تخطيطه لبرامج الإشراف بغية إثراء البرنامج بما يفيد المعلمين في تأدية واجباتهم فيزداد الرصيد المعرفي للمشرف التربوي ، وإنماء خبراته بما يطلع عليه من أساليب جديدة ونشاطات فاعلة وتجارب مبتكرة .[62]

مما سبق نستنتج أن الزيارة الصفية تكاد تفقد أهميتها في ظل غياب أهداف واضحة ومرسومة بدقة ، بل قد تحدث نتائج عكسية منها وقت المشرف بعمل غير ضروري وشعور المعلم بعدم جدوى تلك الزيارة ،وأيضا وهو الأهم عدم تحقيق فائدة جوهرية للزيارة ؛فالتخطيط للزيارة أمر حتمي ، ودونه يكون العمل ارتجاليا تتحكم فيه ردود الفعل غير المنتظرة.

إن الزيارة الصفية تقتضي إعداد واعيا ،يساعد على نجاحها ، ومن أبرز ما يتناوله هذا الإعداد ما يلي :

- أن يحدد الهدف من الزيارة الصفية بدقة .
- أن يعرف المساعدة التي سبق أن قدمت للمعلم الذي سيزور صفة لمعرفة ما إذا كان المعلم قد تطور وتحسن إلى الأفضل أم لا .
- أن يراجع المشرف النظريات والحقائق التربوية والعلمية التي من الممكن أن يطبقها في هذه الزيارة .

---

[62] المنيف محمد الصالح عبد الله ،**الزيارات الصفية** ،**اصولها وآدابها**،الرياض ،العربية السعودية ،1418 ،ص19.

- أن يحصل المشرف على معلومات عن الطلاب الذين سيزور صفهم .
- أن يقوم المشرف بالزيارة الصفية في وقت ملائم في جو نفسي مستقر وأن لا يكون معكر المزاج لأنه في هذه الحالة لن يكون دقيقا في ملاحظته وهو ما يجعله يميل إلى تصيد الأخطاء وتتبع عيوب المعلم مما يثير استياءه فلا تتحقق الأهداف التربوية للزيارة .
- أن يعقد المشرف التربوي لقاء فرديا مع المعلم المزار بعد الزيارة المباشرة على أن يهتم خلاله بإبراز جوانب القوة لدى المعلم ويعمل على تعزيزها ،وعرض نقاط الضعف بأسلوب غير مباشر للعمل على تلافيها ،وأن يترك للمعلم الفرصة لإبداء آرائه ومقترحاته .[63]

- **الزيارة المفاجئة :**

هي الزيارة التي يقوم بها المشرف التربوي دون إشعار او اتفاق مسبق .

وترتبط هذه الزيارة في أذهان المعلمين بممارسات التفتيش التسلطية.

يرى بعض الباحثين في الإشراف ،أن هذا النوع يتناقض مع المفهوم الحديث للإشراف ،ويقلل من الثقة بين المشرف والمعلم.

- **الزيارة المرسومة :**

وتسمى أيضا المتفق عليها أو المخطط لها ،وهي زيادة تتم بناء على تخطيط مسبق بين المشرف التربوي والمعلم ، ويتم تحديد موعدها بالتشاور بين المشرف والمعلم ،وبالتالي يحاول المعلم تحسين أدائه أو إبراز قدراته الحقيقة ،وتقديم أفضل ما عنده .

وهذا النوع من الزيارات هو الذي يرمي إليها الإشراف الحديث لأنه يقوم على التشاور والتعاون .[64]

- **الزيارة المطلوبة :**

هي القائمة على دعوة وهذه الزيارة نوعان :

---

[63] عبد المؤمن فرج الفقي ،**الإدارة المدرسية المعاصرة**_،منشورات جامعية قار يونس،بنغازي ،ليبيا،1994،ص133.

[64] محمود طافش ،**قضايا في الإشراف التربوي**_،دار النشر، عمان الأردن ،1988،ص58.

إما أن تكون بناء على طلب من مدير المدرسة أو من المعلم ، وهذه تتطلب نوعا من المعلمين بلغوا درجة من النجاح ؛ بحيث لا يخجل أحدهم من طلب المساعدة إذا احتاج إليها كالتشاور حول موقف تعليمي معين أو حل مشكلة عارضة ،في مثل هذا الموقف لابد أن تكون هناك ثقة بين المعلم والمشرف .

- و إما أن تكون بطلب من المعلم المتميز ليعرض على المشرف التربوي بعض الخطط أو الأساليب الجديدة أو سجلات متابعة مبتكرة وهذا النوع من الزيارة نادر لأنه يتطلب وجود علاقة زمالة خالصة ورفيعة دائمة قائمة على الاحترام المتبادل بين الأطراف المتعاونة للنهوض بالعملية التربوية .[65]

خلاصة:

تنتشر بين الآن والآخر أخبار مفادها إلغاء الإشراف التربوي وتدوير المشرفين التربويين وإعادتهم إلى الميدان ولست أنفي كليا إمكانية حصول ذلك في وقت ما ولكن في الوقت الحالي أجده صعبا بل يكاد يكون مستحيلا .

سادسا: التعليم المتوسط و المدرس:

تمهيد:

مرحلة التعليم المتوسط مابين المرحلة الابتدائية التي تمثل سلم التعليم العام ومرحلة الثانوية التي تمثل نهايته ، ويلتحق بها التلاميذ بعد الحصول على شهادة إتمام الدراسة الابتدائية ، ومدة الدراسة في هذه المرحلة أربع سنوات ،يعقد في السنة الرابعة امتحان وطني ،يحصل الناجح فيه على شهادة التعليم المتوسط ، والذي تؤهله للالتحاق بإحدى مدارس التعليم الثانوي أو المهني .

---

[65] محمود طافش ،**قضايا في الإشراف التربوي**_،دار النشر، عمان الأردن ،1988 ،ص60.

إن المعلم في المنظومة التربوية يعتبر عامل نجاحها وطرفا فاعلا فيها،بما يحظى بيه من مكانة متميزة داخل المجتمع ،فهو يعتبر قدوة لهم وموضع ثقة لدى الآخرين،هذه الأخيرة جعلته أهلا لتولي وظيفة إنتاج أفراد المجتمع ورعايتهم.

1- مرحلة التعليم المتوسط:

لقد اتفق علماء النفس المهتمون بالطفولة والمراهقة على أن هذه المرحلة من النمو هي عبارة عن مرحلة التغير في النواحي الجسمية،والوجدانية،والعقلية،والاجتماعية،لدى المراهق حيث يصبح في حاجة الماسة إلى من يأخذ بيده ويرعاه ومن يهتم بيه ويوجهه،فالمراهقة هي فترة اضطراب تؤثر على المراهقين والمراهقات،وعلى أسرهم ومجتمعهم إلا أن المتفق عليه حتى الآن هو أن هذه المرحلة من النمو تمثل مرحلة صعبة إلى حد ما ،وباعتبار أن فترة المراهقة بدايتها متزامنة مع مرحلة التعليم المتوسط.

1-1- مفهوم مرحلة التعليم المتوسط :

وتدعى هذه المرحلة بالطور الثالث أو مرحلة المراهقة المبكرة وتمتد من (12-15) سنة من عمر التلميذ،يزداد المراهق في نهايتها قوة وقدرة على الضبط والتحكم في القدرات ،فهي فرصة كي يتلقن المهارات ،وكذلك يصل نمو الذكاء في هذه المرحلة تقريبا حوالي 15 سنة من عمر التلميذ ، وتزداد عملية الفهم والإدراك نتيجة بعض التجارب والخبرات وتظهر في هذه المرحلة نقطة هامة في حياة المراهق حيث يميل الفرد ويستعد للبدء في تكوين مبادئ واتجاهات عن الحياة والمجتمع ومنها الميل إلى القراءة وحب الاطلاع ،وتمتاز أيضا هذه المرحلة بتكوين الفرد ليصبح في نهاية المطاف قادرا على أن يستقر فيه المثل والأنماط الاجتماعية [66].

---

[66] صلحاوي حسناء ، **إتجاهات تلميذات المرحلة المتوسط نحو حصة التربية البدنية بالناطق الريفية والحضرية** ، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الطور الثالث (ل-م-د) في علم الاجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، 2017/2016،ص103 .

كما ان **مرحلة التعليم المتوسط:**هي مرحلة دراسية معتمدة من قبل وزارة التربية الوطنية الجزائرية ، حيث تقع هذه المرحلة ، في موقع حساس في عملية التعليم ، تمتد من السنة الاولى متوسط ، الى السنة الرابعة متوسط .

فهي تأتي بعد مرحلة التعليم الابتدائي وقبل التعليم الثانوي .

1-2- أهمية مرحلة التعليم المتوسط:

تكمن أهمية المرحلة التعليم المتوسط في كونها:

- تتيح المزيد من الفرص لكي يحقق الطالب انتماء أعمق إلى ثقافة الأصلية.
- فضلا أنها تتيح المزيد من الفرص لتنمية قدرات واستعدادات الطلبة بما يعدهم للاختبار التعليمي أو المهني في المراحل التعليمية الأخرى.
- فضلا عن هذا فمرحلة التعليم المتوسط تحتوي وتتضمن مجموعة الاهداف المراد بلوغها والوصول اليها للتحقيق النجاح.[67]

1-3- أهداف مرحلة التعليم المتوسط:

ومن جملة الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها هذه المرحلة نذكر منها:

- مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة ثقافة عامة هدفها تربية النشء تربية إسلامية شاملة لعقيدته وعقله وجسمه وخلقه.
- تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته.
- تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه ، حتى يلم بالمبادئ الأساسية لثقافة والعلوم.
- تنمية قدرات التلميذ العقلية و المهارية والتهذيبية.
- تربية التلميذ على الحياة الاجتماعية الإسلامية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره.

2- المعلم "المدرس"والأستاذ:

2-1- تعريفاته:

---

[67] صلحاوي حسناء ، **نفس المرجع السابق**،ص104.

هناك من عرفه : بأنه جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع وهو العامل الأول والأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية والخلقية إلى أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة.[68]

ونجد من عرفه : بأنه المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثية الأولى ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية بهدف نمو العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي.[69]

2-2 – مشكلات المعلم" المدرس"و "الأستاذ" :

لكل مهنة من المهن مشكلاتها التي تتفاوت في حدتها وعددها بقدر الظروف المحيطة بهذه المهنة وطبيعتها ، والتعليم كمهنة لا يخلو من المشاكل ،والتي تواجه كل أطراف العملية التعليمية من تلاميذ ومعلمين وطاقم إداري .

وبالنظر إلى من يتحمل القسط الأكبر من العملية التربوية والتعليمية ألا وهو المعلم ويلاحظ أن هذه المشاكل يعاني منها كل المعلمين في جميع الأطوار التعليمية.

فيما يلي نستعرض هذه المشاكل بإنجاز:

- صعوبة في حصر الأهداف التي يتوقع من التلاميذ انجازها نتيجة العملية التدريسية.
- صعوبة في اختيار الأهداف وصياغتها ، وطرق تزويد التلاميذ بها قبل البدء في التدريس.
- صعوبة في فهم التلاميذ من خلال اختلاف انفعالاتهم وقدراتهم الاجتماعية والعقلية.
- صعوبة في تحديد نقاط الضعف كل تلميذ أو تحديد مدى استيعابه واستعداده وقدرته على انجاز الأهداف التعليمية المرغوبة.
- صعوبة اختيار مبادئ التعليم التي تتفق مع طبيعة المواقف التعليمية المتنوعة،والتي تفرضها عليه شروط النشاط التعليمي الذي يقوم به.

---

[68] ابراهيم مذكور، **معجم العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر، 1973،ص583.

[69] حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،الدار المصرية اللبنانية، مصر، 2003،ص283.

- صعوبة اختيار وسائل وطرق التدريس الفعالة والهادفة.[70]

بالإضافة إلى ما تقدم يمكن إضافة بعض المشكلات التي يعاني منها المعلم نتيجة معاملته مع الإدارة ، والتي تتلخص فيما يلي:

- عدم تعزيز أداء المعلم.
- النظام المدرسي الجامد غير المغير والمتطور.
- كثافة الفصل(اكتظاظ القسم) .
- نوع الإدارة المدرسية.
- عدم المرونة في اختيار المحتوى الدراسي.
- عدم وضوح الأهداف التربوية.
- فرض كتب المدرسية معينة على المعلم.
- الالتزام بأساليب معينة لتقويم تحصيل المعلم. [71]

2-2- دور المعلم "المدرس"و"الأستاذ" :

يعد المعلم عنصرا هاما من عناصر العملية التربوية إذ انه يعمل مع الطلبة لفترة طويلة ويستطيع خلالها ملاحظة تصرفهم وسلوكهم ولهذا يأتي دوره معهم على النحو التالي:

- إيجاد جو اجتماعي سليم في الصف والمدرسة تسوده المحبة والتعاون.
- احترام شخصية الطالب ومبادئه وأفكاره.
- الاتزان الانفعالي في مواقف التعليمية.
- رعاية الفروق الفردية بين الطلبة بحيث يعامل كل طالب حسب قدراته وإمكانيته .
- اعتماد الأسلوب العلمي في حل المشكلات التعليمية
- استخدام الوسائل الإيضاحية المتنوعة عند تقديم المادة .
- التعرف إلى حاجات الطلبة ومشكلاتهم .

---

[70] عبد الحميد نشواتي، **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط9، بيروت، لبنان،1997، ص17.

[71] محمد منسي، **علم النفس التربوي للمعلمين**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990،ص15.

- إثارة دافع التحصيل لدى الطلبة بحيث يساعدهم على اكتشاف قدراتهم وإمكانياتهم.
- دراسة مشكلات الطلبة أفرادا وجماعات واكتشاف حالات سوء التوافق المبكرة لديهم وإحالتها للمرشد التربوي.[72]

خلاصة:

تهتم مرحلة المتوسط بتنمية التلميذ في جميع الجوانب بما فيها الجانب الاجتماعي من خلال الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها.

ولما كان للمعلم من أهمية في العملية التربوية ، فمن الضروري أن ينال من العناية والتقدير الذي يتناسب مع الدور الخطير الذي يقوم بيه في إعداد النشء وتكوينهم ولذلك على المجتمعات أن تهتم بالمعلم وبالدور العظيم الذي يقوم بيه ، لأن المعلم مسؤول عن تشكيل وإعداد المواطن الصالح للمجتمع ، فالمعلم الكفء يمثل دون شك ذخيرة قومية كبرى بتكوين جيل بأكمله يعتمد إلى حد كبير على ما يتصف بيه المعلم من سمات تساعده على أداء هذه المهنة.

---

[72] سعيد عبد العزيز وآخرون، **التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية)**، الأردن،2004،ص254.

الفصل الثالث:
الأداء التدريسي

- الأداء التدريسي:

تمهيد:

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتمادا أساسيا على ما حققه المعلم من إنجازات أو مهام أو أعمال أي كل ما يقوم بيه في الفصل الدراسي ، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو أدوات أو تقنيات أو غير ذلك ، يجب أن تفيد في النهاية إحداث تغيرات في سلوك الطلاب.

ومنه فللأداء التدريسي أهمية كبيرة تقف عليها مخرجات العملية التعليمية.

ولذا وجب توضيح مفهوم الأداء التدريسي وخصائصه و كفاياته وطرق تقويمه وهذا ما سيتم عرضه في هذا الفصل.

1-تعريف الأداء التدريسي:

1-1-لغة:

أدى الشيء أوصله واسم الأداء أداء للأمانة منه بمد الألف وأدى دينه تأدية ، أي قضاه ويقال أدى فلان ما عليه أداء وتأدية ، وتؤدي إليه الخير أي انتهى.[73]

---

[73] ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ، **لسان العرب** ، دار الصادر،بيروت ،1994،ص30.

1-2- اصطلاحا:

الأداء التدريسي هو ما ينجزه المعلم من مهام ومهارات وكفايات بشكل قابل لقياس ، فمن الممكن قياس أداء المعلم وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض ،كما من الممكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك المتعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال وأن الأداء كي يكون فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية.[74]

كما يمكن تعريفه بأنه : تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرق تدريس متنوعة و استخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية و تعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي.[75]

ويعرف أيضا : هو عملية مقصودة تسعى لتحقيق الأهداف الخاصة بكل درس يقوم المعلم بتناوله داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على التخطيط الجيد و اختيار الوسائل المناسبة وتحديد الطريقة الملائمة لمحتوى المادة الدراسية وكذلك طريقة تقويمية لمستوى تحقيق لك الأهداف .[76]

ويعرف : هو نشاط مستمر يهدف إلى تحقيق التعلم بأسهل طرق ممكنة ، ويتضمن سلوك التدريس الفعال التي توظيفها من قبل المدرس خلال موقف بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين.[77]

---

[74] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،**كفايات التدريس المفهوم التدريس بالأداء**، دارالشروق،الاردن ،2003،ص24.

[75] متولي فؤاد بسيوني، **المداخل للدراسات لكليات التربية ، دراسة تربوية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،1991،ص 168.

[76] أحمد حسين ، القاني ،**التعلم والتعليم الصفي**، دار الثقافة للنشر والتوزيع،الاردن ،1990 ،ص 18.

[77] هاشم يعقوب مريزيق، **الإشراف التربوي ، بين النظرية والتطبيق**، دار الراية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2008، ص199.

وفي ضوء مما تقدم يمكن تعريف الأداء التدريسي بأنه عبارة عن مجموعة من المهمات والإنجازات التي يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي ويعتمد في ذلك على مهارات و أداءات متعددة وقابلة لقياسها وملاحظتها في موقف تعليمية معينة،من أجل التحقق من الأهداف المسطرة مسبقا لكل درس أو فصل أو سنة دراسية.

2- خصائص الأداء التدريسي :

تعمل المدرسة على مساعدة التلميذ على النمو الشامل في مختلف جوانب شخصية،والمنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة من الخبرات المربية التي توفرها المدرسة لتلاميذها ، ولكي تستطيع المدرسة تحقيق هذا الهدف فإنه يجب أن يتسم الأداء التدريسي بما يلي :

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للقيام بعمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة.
- التعرف على حاجات التلاميذ وتحديدها ، حيث أن عدم إشباع حاجات الفرد يؤدي إلى ظهور مشكلات والمشكلات بدورها تعوق الدراسة وتقف حائلا أمام التعلم الفعال ، ومراعاة حاجات التلاميذ في الموقف التعليمي يجعلهم يقبلون على الدراسة بدافع قوي فيقبلون على بذل المزيد من الجهد والنشاط في موقف التعلم ، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للقيام بأنشطة متنوعة يكون محورها حاجاتهم واهتماماتهم ، فإن ذلك يكسبهم كثيرا من المهارات في مجالات متعددة.
- أن يهتم الأداء التدريسي بمشكلات التي تؤثر تأثيرا سلبيا على تحصيل التلاميذ ومتابعتهم و انتظامهم في الدراسة .
- التعلم الفعال يهتم بتنمية قدرات التلاميذ ويركز على بعض القدرات العقلية التي تفيد التلميذ في حياته الدراسية والعامة.
- الاهتمام بالعادات والاتجاهات التي فيها مصلحة الفرد والمجتمع وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ للمشاركة في الأنشطة التي تؤدي إلى تنمية العادات والاتجاهات الصحيحة.

الأداء التدريسي يراعي الفروق الفردية بحيث يقدم المعلومات وفق المستويات المختلفة للتلاميذ ، كذلك فإن المعلم في استخدامه لطرق التدريس عليه أن يراعي وجود الفروق الفردية بين طلابه[78].

3- كفايات الأداء التدريسي :

يتوقف نجاح عملية التدريس على الكثير من العوامل ، ومن أهم هذه العوامل المعلم،فهو بشهادة كل المتخصصين في التربية والتعليم حجر الزاوية في العملية التعليمية العلمية وهو أحد أقطابها الثلاث المتمثلة في المعلم والمتعلم والمنهاج.

فنجاح المنهاج والكتب والمقررات الدراسية لا يمكنها أن تحقق أهدافها ما لم يكن المعلم كفء جيد لإعداد والتكوين ، والذي يتميز بكفايات وظيفية عالية ، تؤهله إلى الارتقاء في مهنة النبيلة ، وتمكنه من ترجمة كفاياته التعليمية إلى سلوك أو واقع ، وتحقيق التغيير المنشود في تلاميذه على شكل خبرات تعليمية ،فيتفاعل معهم و يهذب شخصياتهم وتصقل خبراتهم ويوسع مفاهيمهم ومدركاتهم وينمي أنماط تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

ولتحقيق دور فاعل ومميز للمعلم في تدريسه ، يتطلب تكوينه ، وإعداده إعداد جيدا ومميزا قبل وأثناء الخدمة لمواجهة الواقع التعليمي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي من جهة ، والتحديات المستقبلية في هذا العصر والقرن الواحد والعشرين والتي تمكن المعلم من أداء تدريسي جيد.

3-1- كفايات التخطيط للتدريس:

يعرف التخطيط الدراسي بوجه عام بأنه : مجموعة من الإجراءات والتدابير التي يتخذها المعلم لضمان نجاح العملية التعليمية (التخطيطية) الأربعة هي : أهداف الكفاءات المستهدفة من الدرس ، محتوى المادة ، والطريقة أو الإستراتجية المعتمدة في تقديم الدرس وأخيرا أساليب القياس والتقويم لمعرفة مدى تحقق الأهداف أو مدى اكتساب التلاميذ للكفاءات التعليمية المستهدفة .[79]

[7878] أحمد حسين ، القاني ، **مرجع السابق**_، ص34.

[79] زيتون عايش ، **أساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ،2008،ص298.

وهناك نوعين من الخطط التدريسية : الخطة السنوية والخطة اليومية ، فبالنسبة لخطة التدريس السنوية أو ما يسمى في نظامنا التعليمي بالتوزيع السنوي فإن مختلف الوثائق الصادرة عن وزارة التربية الخاصة بالتدريس توصي بأن يشكل التوزيع السنوي للبرنامج المخطط الأول لعمل المعلم نظرا للدور الهام الذي يلعبه في تعليم التلميذ ولذلك يطلب إنجازه باعتبار:

- كل محتويات البرامج والوثيقة المرفقة له.
- برنامج السنة السابقة وبرنامج السنة اللاحقة.
- التعليمات على المدى البعيد .
- الروابط بين مختلف الدروس .
- الوقت اللازم لنشاط التلميذ داخل القسم .
- الوقت اللازم للتقويم .

وينفذ هذا المخطط بالاعتماد على خطة حلزونية تسمح بالرجوع إلى مفهوم مدروس من قبل ، قصد تطويره أو إتمامه أو تطبيقه في سياق جديد أو إدماجه في إطار أوسع وبهذا يمكن التلميذ من إعطاء معنى أكثر للمعارف المدروسة والإجراءات ، وبعد دراسة البرنامج والوثيقة المرافقة له يقوم المعلمون المؤسسة جماعيا بإنجاز توزيع سنوي ويمكن الاستعانة بالكتاب المدرسي في ذلك.[80]

أما خطة الدرس اليومية فتتمثل في كيفية تسيير العمليات التعليمية ،أي ما تتطلبه الحصة التعليمية وذلك من خلال إعداد :

- عنوان الدرس وموضوعه الموجود في الكتاب المدرسي والذي يساعد المعلم على معرفة مجالات التعلم ونوع الأنشطة المصاحبة له .
- تاريخ بدء الدرس .

---

[80] محمد صالح الحثروبي ، **مدخل إلى التدريس بالكفايات** ، دار الهدى النشر ، الجزائر ،2002،ص72.

- أهداف الدرس ،وهي الأهداف التي يعمل المعلم على بلوغها في نهاية الدرس مع تلاميذه وتكون هذه الأهداف في صورة أهداف سلوكية أو إجرائية مشتقة من الأهداف العامة للوحدة ، بحيث تتماشى مع المقرر الدراسي .
- محتوى المادة الدراسية ،حيث يعتبر محتوى الدرس من أهم وسائل تحقيق الأهداف التعليمية التي يحددها المعلم في بداية الدرس .
- الوسائل التعليمية وتعد من المكونات الأساسية في خطة الدرس ، فعلى المعلم معرفة كيفية استخدامها .
- طرق التدريس ، حيث يختار المعلم الطريقة المناسبة للدرس وفق الأهداف المحددة والمرجوة من الدرس فقد يستخدم عدة طرق في درس واحد ويجب مراعاة أثناء اختيار الطريقة الفروق الفردية لدى التلاميذ.
- النشاط المصاحب والذي يكون عبارة عن رسم خريطة أو انجاز ملخص حول درس .
- التقويم ، يستخدم المعلم الأسئلة التقويمية أثناء تقديم الدرس وبعد الانتهاء منه لمعرفة أثناء الدرس والتحريرية بعد الانتهاء الدرس .
- وينبغي على المعلم إعطاء واجبات منزلية في صورة أسئلة تمثل مشكلات يتم الإجابة عنها .[81]

3-2- كفايات تنفيذ الدرس :

هناك مجموعة من المتطلبات الأساسية التي يجب توافرها أثناء تنفيذ الدرس وخاصة إذا كان المعلم ينظر إلى الموقف التدريسي باعتباره خبرة مخططة ومنظمة في إطار أهداف معينة وتحتوي على العديد من جوانب التعلم ، والمعلم هو محور العملية التعليمة وهو الذي يستطيع أن يوجه التعلم في المسار المناسب الذي يؤدي إلى بلوغ التلاميذ أهداف هذا الموقف ويتحقق من خلال :

- إثارة دافعية التلاميذ ، فعلى المعلم أن يستثير دوافع التلاميذ ويوظفها في الموقف التعليمي ، بحيث تتحقق فاعليته ويكون ذلك من خلال سؤال يوجه المعلم لتلاميذ أو

[81] أحمد حسين ، القاني ،**مرجع سابق** ، ص90

من خلال عرض عملي يقوم بيه المعلم أو خبر ما يكون قرأه في جريدة ما ، واستخدام المعلم لهذه المداخل يمكن أن يثير اهتمامات التلاميذ وحبهم للإطلاع .

- المرونة والإطلاع ، يجب على المعلم أن يكون له قدر مناسب من المرونة التي تساعده في تنفيذ الدرس ، حيث يستطيع أن يعدل في خطة الدرس،يضيف جديدا إن وجد عند التلاميذ وكذا الاطلاع على ما هو جديد في مختلف المعارف وتوظيفها في تنفيذ درسه .
- الأسئلة وكيفية توجيهها ،فعلى المعلم معرفة كيفية استخدام الأسئلة أثناء تقديمه للدرس .
- تخطيط المناقشة وإدارتها ، وهو ضبط عمليات التفاعل بين المدرس وتلاميذه،وبين التلاميذ أنفسهم داخل الفصل الدراسي ، حيث أن تنظيم ذلك يفيد الموقف التدريسي ويجعله أكثر فاعلية .

ويجب أن تقوم المناقشة على الأسس التالية :

- تعريف المشكلات وتحديدها .
- تحديد الفروض وصياغتها .
- جمع المعلومات والأدلة وتبادل الخبرات .
- اختبار الفروض .
- التوصل إلى نتائج .

- ويستخدم المعلم أثناء تنفيذه الدرس الوسائل التعليمية كالخرائط والمجسمات ...الخ ، والكتاب المدرسي الذي يعتبر أحد المصادر الأساسية في تنفيذ الدرس.[82]

3-3- كفايات إدارة الفصل الدراسي :

تعرف كفايات إدارة الفصل الدراسي بأنها : مجمل السلوك التدريسي الذي تنعكس أثاره على كافة مهام إدارة وتنظيم الفصل الدراسي وذلك من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة في حدود الزمنية المحددة لها .[83]

---

[82] أحمد حسين ، القاني ،**مرجع سابق** ، ص22.

[83] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، **تعديل السلوك في التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الاردن ،2005،ص252.

ويشير **سميت ولازلت** في كتابهما "**الإدارة الصفية الفعالة** " إن الإدارة الصفية هي نتاج لمزيج من المهارات المتضمنة في أربعة محاور أساسية تشمل عليها عملية التدريس :

- **الإدارة :**

ويقصد بها مهارة في التنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال للتلاميذ في عملية التعلم ، ولتحقيق هذا يحتاج المعلم إلى قدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة ، إلى القدرة على تقليل أثر عوامل التشتت.

- **الوساطة :**

وتشمل المعرفة بكيفية تقديم الإرشاد والتوجيه الذي يحتاجه التلاميذ ، وكيفية تعزيز وتقدير التلاميذ لذواتهم .

- **التعديل :**

ويشمل على فهم المعلم لاستراتيجيات المختلفة المتضمنة في نظرية التعلم باستخدام هذه الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك التلاميذ عبر برامج التعزيز والعقاب .

- **المراقبة :**

يقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة والانضباط ومقدار المساعدة التي تقدمها في فحص توتر المعلمين والتلاميذ وفي توفير البيئة ومناخ ايجابيين [84]

3-4- كفايات التقويم :

يستخدم مصطلح التقويم والقياس بصورة متبادلة ومترادفة رغم وجود اخلاف بينهما فالقياس يشير إلى مقدار ما يمتلكه الفرد من سمة معينة في وقت معين وهذا المقدار يوجد بصورة كمية ،أما التقويم فإنه لا يعني القياس وإعطاء درجات فقط ، وإنما يتضمن قيام المعلم بإصدار حكم على قيمة الدرجات التي حصل عليها من عملية القياس واختبار ومحاولة الكشف عن نقاط الضعف وتصحيحها في عمليتي التعليم والتعلم.

---

[84] Smith and Laslett, **Effective Class Room Management**, London Routledge 1993 :

مثل على ذلك : الاختبارات التحصيلية والتي تتمثل في عدة أنواع من التقويم (التقويم التشخيصي ، التقويم التكوني ، التقويم الختامي) والتي يكمن شرحها بشكل وجيز في ما يلي :

- التقويم التشخيصي : ويقوم على معرفة العلمية التعليمية قبل بدئها ،وهو يهدف بوجه عام إلى تحديد مستوى استعداد التلاميذ للتعليم والتعرف على المدخلات السلوكية لدى التلاميذ قبل البدء بعملية التدريس .
- التقويم التكوني : ويقوم على مبدأ تقويم المتعلمين في عملتي ومدى فهمهم لموضوع محدد في الحصة ومن بين أدواته للتطبيقات الصفية والمنزلية والاختبارات التحصيلية القصيرة .
- التقويم الختامي (التحصيلي) : ويتم في نهاية برنامج تعليمي معين بغرض التعرف على مستوى الذي حققه المتعلم .[85]

4- تقويم الأداء التدريسي:

إن فاعلية العملية التربوية تعتمد اعتمادا أساسيا على ما حققه المعلم في الفصل الدراسي ، فجميع المصادر التي يستخدمها المعلم سواء كانت مواد أو أدوات أو تقنيات أو غير ذلك يجب أن تفيد في نهاية في إحداث تغيرات في سلوك الطلاب ،وقد أكدت حركة المسؤولية التربوية التي انتشرت في بعض دول العالم المتطور أهمية جمع البيانات باستخدام أدوات قياس متنوعة عن طبيعة هذه التغيرات لتقييم فاعلية المعلم في ضوئها ،كما أكدته التوجيهات المعاصرة المتعلقة بتقويم التربوي على المستويات الدولية والوطنية ، إذ يرى رواد هذه التوجهات أن المعلم مسؤول عن إحداث تغيرات سلوكية محددة مسبقا في الطلاب ، وعليه أن ينظم الخبرات

---

[85] سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،**كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في تخطيط والتقويم مع أمثلة واقعية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن،2004،ص 145.

التعليمية لهم بأساليب تسيير اكتسابهم للمعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بالمجالات الدراسية وبمختلف الأنشطة الدراسية .[86]

خلاصة :

لموضوع الأداء أهمية كبيرة في المنظومة التربوية،حيث يعمل جميع التربويين على تحسينه وتطويره عن طريق استخدام طرق التدريس المتنوعة والوسائل التعليمية المناسبة باعتباره نشاط مستمر يهدف إلى تحقيق الأهداف العملية التعليمية.

ومن هنا تتجسد خصائصه بإتاحة الفرص للتلاميذ للقيام بعمليات التعلم المختلفة بطريقة فعالة،والاهتمام بالمشكلات التلاميذ التي تؤثر على تحصيلهم .

[86] رجاء محمود أبو علام ، **قياس وتقويم وتحصيل الدراسي** ، دار القلم ، الكويت ،1987 ،ص42.

الباب الثاني
الجانب الميداني للدراسة

الفصل الرابع:
إجراءات الدراسة الميدانية

أولا:إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

تمهيد:

إن الهدف من دراستي هذه هو التعرف على المعوقات المهنية التي تأثر على الأداء التدريسي لمدرسي التعليم المتوسط سأحاول أن أقدم في هذا الفصل عرض مفصل لخطوات العمل الميداني بدءا بالجولة الاستطلاعية وإجراءاتها وفوائدها وأدواتها إلى المجال الزماني و المكاني للدراسة ثم طبيعة المنهج المتناول فالعينة و إجراءات اختيارها.

1-الدراسة الاستطلاعية :

1-1- التعريف الدراسة الاستطلاعية :

هي عبارة عن بحث مصغر يساعد الباحث في الوصول إلى الافتراض والفرضية النهائية وهي خطوة مهمة في البحث العلمي لأنها تجعل الباحث أكثر اتصال

بالميدان وتساعده على ملاحظة عينته بطريقة مباشرة والتأكد من مدى صحة اختبار المنهجية المتبعة وتطبيق الأدوات والخطوات وتجنب أي صعوبات متوقعة87

1-2- فوائد الدراسة الاستطلاعية :

- الاطلاع على مجتمع الدراسة الأصلي و كذا معرفة المعوقات المهنية و مدى تأثيرها على الأداء التدريسي لمدرسي التعليم المتوسط.
- التعرف على ميدان الدراسة.
- الضبط المنهجي لأدوات الدراسة وتحديد الخصائص البيولوجية لها.
- جمع المعطيات الخاصة بمجتمع الدراسة .

1-3- الدراسة الاستطلاعية :

إن أول خطوة في دراستنا الاستطلاعية هي اختيار متوسطات من مدينة الجلفة تتوفر فيها بعض الشروط التي تخدم موضوع دراستي و لا تخل بشروط إعداد البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و هي التمثيلية ونقصد بها أن تكون المتوسطات ممثلة لمجتمع البحث في جميع خصائصه الجغرافية و الديمغرافية والشرط الثاني إمكانية تعميم نتائج الدراسة لاحقا فاخترت 9 متوسطات في مدينة الجلفة وكانت موزعة على مناطق مختلفة بعضها في الشمال ، و في الجنوب أخرى في الشرق و في الغرب ثم في الوسط

وهذه المتوسطات هي على التوالي :

متوسطة رويني لخضر (غرب)، متوسطة فضيلي عبد القادر (وسط المدينة)،متوسطة حاشي بلقاسم (جنوب)،متوسطة الأمير خالد (وسط المدينة)،متوسطة الأطرش محمد (غرب) ،متوسطة الراس محمد (شمال) ،متوسطة بلحواجب (شرق) ،متوسطة بوبكراوي مختار (جنوب) ،متوسطة بسطامي شويحة (شمال).

-4-إجراءات الدراسة الاستطلاعية

أ – الحدود الجغرافية لولاية الجلفة :

---

87 بكاي الميلود وآخرون ،**دليل إعداد الرسائل الجامعية** ،جامعة زين عاشور بالجلفة ،2019،ص 25.

تبعد ولاية الجلفة عن الجزائر العاصمة ب 300 كم، يحدها شمالا ولاية المدية وشرقا ولاية المسيلة ومن الشمال الغربي ولاية تسمسيلت ومن الجنوب الشرقي ولاية ورقلة ومن الجنوب ولاية غرداية ومن الجنوب الغربي ولاية الأغواط ومن الغرب ولاية تيارت

ب- حدود المعاينة :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في متوسطات مدينة الجلفة بولاية الجلفة .

1-5- أدوات الدراسة الاستطلاعية :

استخدمت الملاحظة البسيطة في دراستي الاستطلاعية للتعرف أكثر على مجتمع البحث وخصائصه حيث ساعدتنا كثيرا في ضبط فرضيات الدراسة .

الملاحظة البسيطة تستخدم غالبا في الدراسات الاستكشافية إذ يلاحظ الباحث الظاهرة دون أن يكون لديه مخطط مسبق لنوعية المعلومات 88

1-6-عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية :

من خلال إجراءات الدراسة الاستطلاعية تم تحقيق ما يلي :

- تحديد حجم عينة الدراسة
- التعرف على مجتمع الدراسة الأصلي عن قرب
- تحديد المنهج العلمي الذي يناسب دراستنا
- تحديد أسئلة الاستبيان

2/ إجراءات الدراسة الأساسية :

2-1/ المنهج :

إن المنهج هو طريقة موضوعية ينتهجه الباحث في دراسته ليتتبع ظاهرة من الظواهر أو مشكلة من المشكلات أو حالة من الحالات بقصد وصفها وصفا دقيقا

---

1 محمد عيدات وآخرون،**منهجية البحث العلمي القواعد والمرحلة التطبيقية** ،ط2،دار وائل لنشر والطبع ،الاردن1999،ص73.

وتحديد أبعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها بقصد الوصول إلى نتائج عامة يمكن تطبيقها 89

- **نوع المنهج المستخدم :**

استخدمت في دراستي المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الموضوع الذي أنا بصدد دراسته فالبيانات التي نحن بصدد الاستقصاء عنها هي المعوقات المهنية وأثرها على الأداء التدريسي لمدرسي التعليم المتوسط وبالتالي فان استخدامت لهذا المنهج يتفق مع الخصائص التي تميزه ، و التي تعتبر طريقة للتحليل و شكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة أو مشكلة اجتماعية 90

2-3- العينة :

إختيارت للعينة مر بعدة مراحل وهذا لإعتبارات لها علاقة بمنهجية إعداد البحث في العلوم الاجتماعية:

بداية لانتقاء المتوسطات التي سنجري فيها دراستنا الميدانية إخترت العينة القصدية حيث اخترنا تسعة متوسطات بطريقة قصدية حسب تموقعها شمال،جنوب ، شرق، غرب وهذا مراعاة لشرط التمثيلية أي حتى تكون ممثلة لمجتمع البحث و هي متوسطات مدينة الجلفة وحتى نتمكن من تعميم النتائج لاحقا هذا يعني أن الفرز الذي استخدمت فرز موجه

بالنسبة للمستوى التعليمي الذي اخترناه فلقد تم كذلك بطريقة قصدية حيث اخترت مستوى الرابع متوسط لعدة اعتبارات أهمها أنه المستوى الأمثل الذي يظهر فيه أداء المدرسين والذي يترجمه لاحقا المستوى التحصيلي للتلاميذ خصوصا في مسابقة التعليم المتوسط.

---

89 مورين أنجلس وآخرون ، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية** ، دار القصبة للنشر ، الجزائر ، 2004، ص 311

90 عثمان حسن عثمان ، **المنهجية في كتابة البحوث والرسائل المنهج**ية ،منثورات الشهاب ،الجزائر 1998،ص26

أما عن اختيار مدرسي الطور المتوسط من التعليم فلقد اعتمدنا على المعاينة الاحتمالية لأن مجتمع البحث معروف بمعنى محدد و يمكننا أخذ بياناته الرقمية من إدارة المتوسطة

طبيعة العينة التي اخترتها هي العينة العشوائية البسيطة حيث اخترت المدرسين بطريقة عشوائية و قد بلغ عددهم 90 مدرس و هذا بإستخدام الفرز العشوائي.

جدول يوضح المتوسطات التي أجريت فيها الدراسة الميدانية:

المتوسطة التي ينتمي لها أفراد العينة	عدد الأساتذة المبحوثين
روبني لخضر	**10**
فضيلي عبد القادر	**10**
حاشي بلقاسم	**10**
الاميرخالد	**10**
الأطرش محمد	**10**
الرايس محمد	**10**
أحمد بلحواجب	**10**
بوبكراوي مختار	**10**
بسطامي شويحة	**10**
المجموع	**90**

2-3- الحدود الزمنية للدراسة:

بعد اختيار وتحديد ميدان الدراسة وبعد الحصول على تصريح لإجراء الدراسة الميدانية قمت بالدراسة الميدانية على ثلاثة مراحل :

المرحلة الأولى :

تمثلت هذه المرحلة في الخرجات الاستطلاعية التي كانت في 2019/04/07 والتي تعتبر مهمة جدا لأنها ساعدتني في مقابلة مدراء و مدرسي المتوسطات كما ساعدتني في تصميم أسئلة الاستبيان بما يتناسب و أهداف الدراسة .

المرحلة الثانية :

تمثلت هذه المرحلة في مقابلة مدرسي المتوسطات وتوزيع وثيقة الاستبيان عليهم وذلك في 2019/04/25

المرحلة الثالثة :

تمثلت هذه المرحلة في جمع وثيقة الاستبيان وذلك بتاريخ 2019/04/25

3/ مصادر جمع المادة العلمية :

لقد اعتمدت في بحثنا على المادة النظرية والميدانية :

3-1- مصادر جمع المادة النظرية :

استعملت المراجع والمجلات والبحوث الجامعية للإحاطة بالموضوع من جوانبه النظرية و هذا لتكوين فكرة عن الموضوع قبل الدراسة الميدانية

3-2- أدوات الدراسة :

يركز الباحث في بحثه على تقنيات جمع المعلومات والبيانات الخاصة بموضوع دراسته وعليه اخترت الأدوات التي تتناسب مع طبيعة بحثنا والمنهج المتبع وكان من بين الأدوات المستخدمة مايلي:

أ- **الملاحظة** : وهي ذلك الجهد الحسي والعقلي المنظم والمنتظم الذي يقوم به الباحث بغية التعرف على بعض المظاهر الخارجية المختارة الصريحة والخفية للظواهر والأحداث والسلوك الحاضر في موقف معين ووقت محدد

ب- **استبيان الدراسة** : يعرف الاستبيان على انه أداة بسيطة ومباشرة تهدف إلى التعرف على ملامح خبرات المفحوصين واتجاهاتهم نحو موضوع معين وقد اخترنا من أنوع الاستبيان

- **استبيان المواجهة** : يوزع باليد على أفراد عينة الدراسة ليجيبوا عليه ويعيدوه مرة أخرى دون مساعدة من احد، لأن الأفراد المقصودين بالبحث كلهم أو بعضهم مجتمعون لغرض كالدراسة – العمل ،ويوزع الاستبيان باليد اختصارا للوقت

واقتصادا في التكاليف، ويتكون هذا الاستبيان في صيغته النهائية من بنود وزعت على أربع محاور رئيسية هي :

المحور الأول: البيانات الشخصية (من البند رقم 1 إلى البند رقم 17)

المحور الثاني : البيئة الصفية (من البند 18 إلى البند رقم 20)

المحور الثالث :المساقات التعليمية (من البند 21 إلى البند رقم 24)

المحور الرابع : الوسائل التعليمية (من البند 25 إلى البند رقم 28)

المحور الخامس : الزيارات التربوية وعلاقة المدرس بالإدارة (من البند 29 إلى البند رقم 30)

المحور السادس :الأداء التدريسي البند 33

2-4- المعالجة الإحصائية :

- اعتمدت على التكرارات والنسب المئوية وفق المعادلة التالية:

النسبة المئوية = (التكرار *100)/ حجم العينة

- استخدمنا نظام SPSS لتفريغ البيانات وكانت الأساليب المستخدمة فيه كالتالي : (معامل الثابت ألفا- كرنمباخ) لقياس صدق وثبات أداة الدراسة حيث تم إثبات ذلك في جميع محاور الدراسة فوجدت أنها تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة وكذا استخدمت معامل سيبرمان لقياس مدى اتساق فقرات كل محور وكانت جميع معاملات الارتباط الخاصة بكل عبارة من العبارات مع محورها موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوي عالي جدا (0.01 فأقل)
- استخدمت كذلك معامل بيرسون لمعرفة الصدق البنائي وهذا لقياس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها وقد اثبت معامل الارتباط الخاص بكل فرضية أنه ذو دلالة إحصائية عند مستوي معنوية عالي جدا (0.01 فاقل) مما يدل عل وجود صدق بنائي لاستبيان كأداة لجمع البيانات .

ثانيا- اختبارات الصلاحية

أـ ثبات أداة الدراسة :

يقصد بثبات أداة القياس، إمكانية الحصول على نفس النتائج إذا ما تمت إعادة الدراسة باستخدام نفس الأفراد وفي نفس الظروف، وقد تم الاعتماد على مقياس (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، ولقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة الحالية و كانت النتائج كمايلي:

- جدول يوضح ثبات آداة جمع البيانات

الترتيب	محاور الدراسة	قيمة معامل الثبات
1	الوسائل البيداغوجية	0.575
2	البيئة الصفية	0.524
3	المساقات التعليمية	0.665
4	علاقة المدرس بالإدارة	0.734
5	الأداء التدريسي	0.578
الثبات العام لمحاور الدراسة		0.615

من النتائج المبينة في الجدول نلاحظ أن قيمة معامل ألفا ـ كـــرومباخ كانت مرتفـــعة لكل محور مـــن محاور الدراسة ، وتتراوح بين : 0.524 و 0.734 ، بالإضافـــة إلى أن قيمة الثبات لجميع محاور الإستبيان كانت : 0.614 ، وهذا يدل على أن جميع محاور الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات و بالتالي يمكن الإعتماد عليها في الدراسة الميدانية، وتحليلها وتفسير نتائجها و تعميمها على مجتع الدراسة.

ب- الصدق البنائي :

يعتبر الصدق البنائي احد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها ، و يعرف من مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الإستبانة ، ونستعمل هنا معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق البنائي .

جدول يوضح عامل الارتباط بين كل مجال من مجالات الدراسة و الدرجة الكلية

المحور	الارتباط	مستوى الدلالة - sig -
الوسائل البداغوجية	0.397	0.000
البيئة الصفية	0.448	0.050
المساقات التعليمية	0.509	0.000
علاقة المدرس بالإدارة	0.430	0.050
الأداء التدريسي	0.511	0.000

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أن جميع قيم معامل الإرتباط الخاص بكل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للدراسة موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05 فأقل) ، مما يدل على وجود صدق بنائي للإستبيان كأداة لجمع البيانات.

الفصل الخامس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

سأحاول في هذا الفصل وبعد تفريغ بيانات الاستبيان الكشف عن أهم المعوقات المهنية التي تؤثر على الأداء التدريسي لمدرسي الطور المتوسط من التعليم لكن قبل هذا نحاول التذكير بفرضيات دراستي:

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمعوقات المهنية لمدرس الطور المتوسط من التعليم على آدائه التدريسي

الفرضيات الفرعية:

الفرضية الاولى:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للوسائل البيداغوجية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الثانية:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الصفية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الثالثة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمساقات التعليمية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الرابعة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للزيارات التربوية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الفرضية الخامسة:

هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لعلاقة المدرس بالإدارة على أدائه التدريسي

أولا – عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ– مناقشة البيانات المتعلقة بخصائص أفراد العينة:

الجدول رقم 01 : توزيع أفراد العينة حسب فئات الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	34	37.8
أنثى	56	62.2
المجموع	90	100

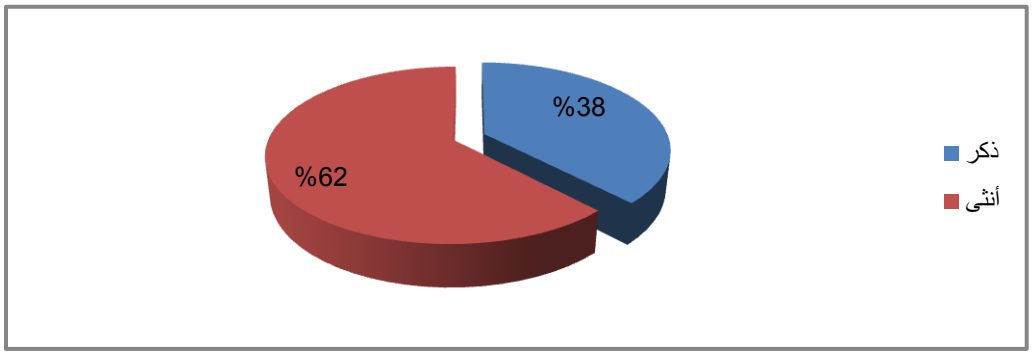

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الاحصائية :

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أعلى نسبة كانت من نصيب الاناث حيث قدرت ب بـ62.2% ، في حين بلغت نسبة الذكور 37.8%

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (01) نجد أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور و هذا راجع ربما لبعض الاعتبارات منها أن معظم الإناث يزاولن مهنة التعليم لأنها المهنة الأنسب لهن بإعتبار أنهن أمهات ، مربيات و يعرفن كيف يتعاملن مع الأولاد وهذا بحكم تجاربهن المعاشة كذلك أن أغلب خريجي الجامعات و معاهد التكوين أغلبهن إناث، و بطبيعة الحال فإن مناصب العمل متاحة لهن أكثر من الذكور، كذلك لأن

نسب النجاح في البكالوريا أغلبها من نصيب الاناث. بينما يرجع انخفاض نسبة الذكور ربما لميولاتهم وقدراتهم البدنية فهذا يجعلهم يزاولون أعمال أخرى غير التي يطمح اليها الاناث كذلك نسب التسرب المدرسي مرتفعة عند الذكور و منخفضة عند الاناث و ربما كذلك بسبب فتح مناصب في سلك الشرطة و كذا الجيش الوطني الشعبي لا تستدعي بالضرورة مستويات تعليمية عالية لذلك يقل طموح الذكور في الدخول إلى الجامعة و مواصلة تعليمهم.

الجدول رقم 02: توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة%
أقل من 24 سنة	8	8.9
من 24 إلى 28 سنة	18	20
من 28 إلى 32 سنة	8	8.9
أكبر من 32 سنة	56	62.2
المجموع	90	100

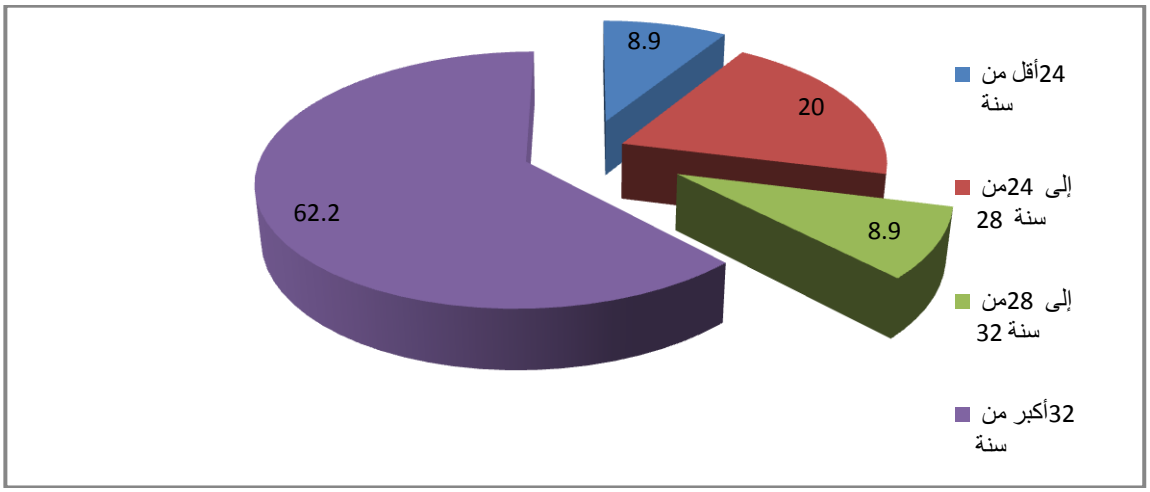

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة هم من الفئة العمرية الأكبر من 32 سنة بنسبة تقدر62.2% ، و تأتي الفئة العمرية من 24-28 سنة في المرتبة الثانية بنسبة 20% و تحتل الفئة العمرية من 28-32 سنة و الفئة العمرية الأقل من 24 سنة المرتبة الأخيرة بنسبة 8.9%.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (2) نجد أن أغلب المدرسين **هم من الفئة العمرية الأكبر من 32 سنة** وهذا يدل على أن حساسية هذه المرحلة -الانتقال من المستوى الرابع متوسط إلى الأولى ثانوي- تفرض على إدارة المؤسسة التعليمية اعطاء هذا المستوى من التعليم لأساتذة ذوي خبرة و مؤهلات علمية لا بأس بها للحصول على مخرجات نوعية و متميزة و ذات كفاءة، و السن يعكس تماما عدد سنوات العمل في مجال التعليم كما يعكس المعارف و المهارات التي يملكها مدرسي هذا الصف من التعليم.

الجدول رقم 03: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
خريج معهد التكوين	16	17.8
ليسانس	42	46.7
ماستر	22	24.4
دراسات عليا	10	11.1
المجموع	90	100

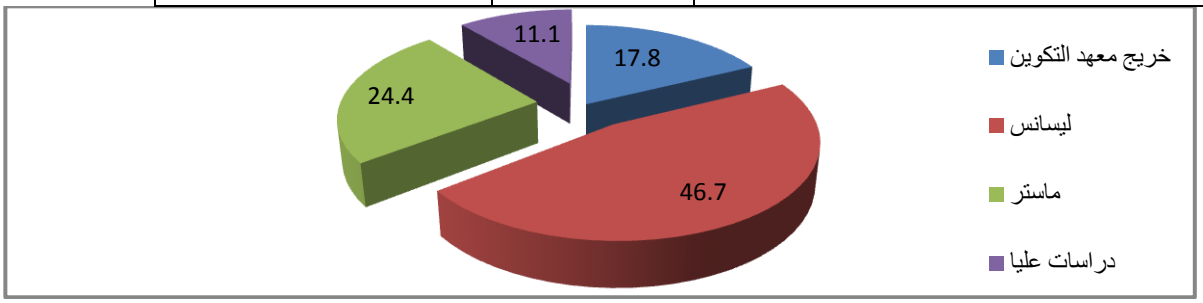

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن أعلى نسبة **46.7%** كانت من نصيب أفراد العينة حاملي شهادة الليسانس بينما يحتل حاملي شهادات الماستر المرتبة الثانية بنسبة 24.4% يليها خريجي معاهد التكوين بنسبة 17.8%، أما آخر نسبة فكانت من نصيب الدراسات العليا 11% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول السابق رقم (3) نجد أن أعلى نسبة كانت من نصيب حاملي شهادة ليسانس والماستر وهذا يدل على أن هذا المستوى من التعليم يوكل عادة لمدرسين يملكون من الخبرات و المهارات و المعارف و المؤهلات العلمية ما يجعلهم قادرين على انتاج خريجين ذوي كفاءة و نوعية عالية يستحقون اللحاق بمستوى السنة الأولى ثانوي لإكمال مسارهم التعليمي بنجاح و تفوق ، و من بين المهارات التي يملكها مدرسي المؤهلات العلمية العالية و التي يفتقدها غيرهم من المدرسين ذوي المستويات الدنيا **مهارات الاتصال مهارة حل المشاكل ، مهارة اتخاذ القرار ، مهارة قيادة فريق العمل ومهارة العمل ضمن الفريق الواحد.**

الجدول رقم 04: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %
أقل من 05 سنوات	32	35.6
من 05 الى 10 سنوات	8	8.9
من 10 إلى 15 سنة	12	13.3
أكثر من 15 سنة	38	42.2
المجموع	90	100

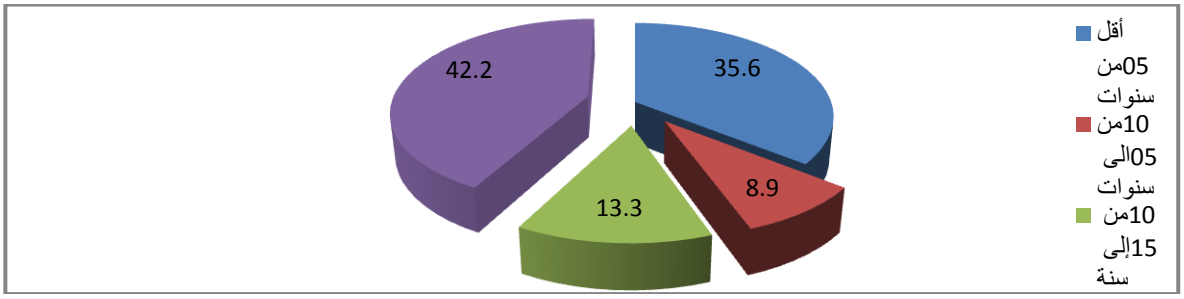

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الاحصائية:

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ **أن** أغلب أفراد العينة خبرتهم تفوق الـ 15 سنة بنسبة تقدر 42.2%، لتأتي الخبرة المهنية الأقل من 05 سنوات في المرتبة الثانية بنسبة تقدر 35.6%، لتسجل الخبرة المهنية من 10 إلى 15 سنة نسبة تقدر بـ 13.3%، و تكون بذلك اضعف نسبة لفئة الخبرة المهنية أقل من 10 إلى 05 سنوات بنسبة 8.9% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (4) نلاحظ أن أغلبة المدرسين خبرتهم المهنية تفوق الـ 15 سنة حيث قدرت بـ42.2% و هذا يعني أنها فئة تملك من المعارف ما يساعدها على آداء عملها على أكمل وجه من خلال خبرتها فمستوى هذه الفئة وقدراتها العلمية و المهنية سينعكس إيجابيا على آدائها التدريسي و بالتالي على مخرجات هذا المستوى من التعليم.

الجدول رقم 05: توزيع أفراد العينة حسب مكان السكن

مكان السكن	التكرار	النسبة %
قرية	2	2.2

بلدية	18	20
دائرة	4	4.4
ولاية	10	11.1
ولاية الجلفة	56	62.2
المجموع	90	100

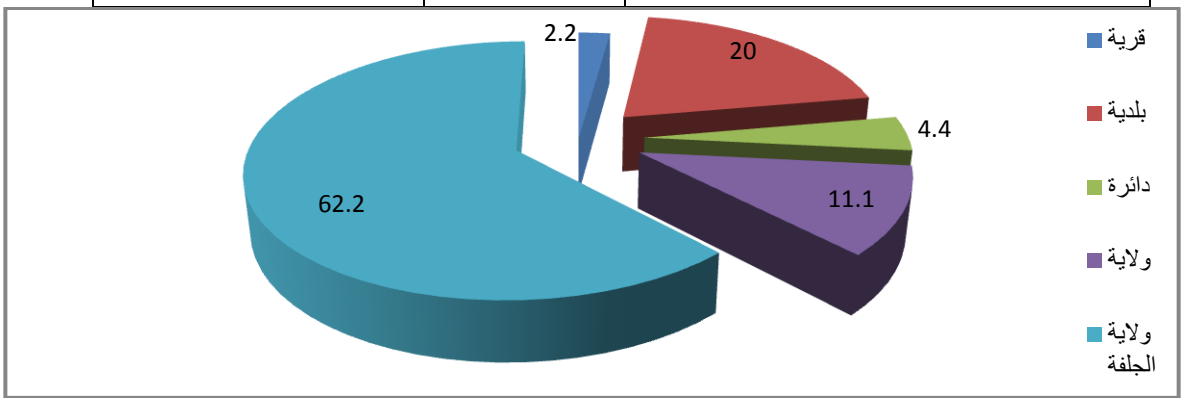

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أفراد العينة محل الدراسة يقطن غالبيتهم في مدينة الجلفة بنسبة 62.2%، اما الذين يقطنون في ولايات اخرى فتقدر نسبهم 11.1%، لتأتي نسبة الذين يقيمون في البلديات بنسبة 20%، أما أولئك الذين محل اقامتهم بالدوائر فنسبتهم قدرت بـ 4.4%، و تحتل نسبة الذين يقيمون في القرى المرتبة الأخيرة بسبة 2.2%.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (5) نلاحظ أن أغلبية أفراد العينة يسكنون في مدينة الجلفة وهذا يدل على أن أغلب أفراد العينة قريبون من مكان عملهم و لا يعانون من أي صعوبات في التنقل خاصة مع توفر المواصلات بشتى أنواعها و بالتالي يمكنهم القيام بآدائهم التدريسي على أحسن وجه .

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

الحالة العائلية	التكرار	النسبة %

أعزب	38	42.2
متزوج	50	55.6
مطلق	2	2.2
المجموع	90	100

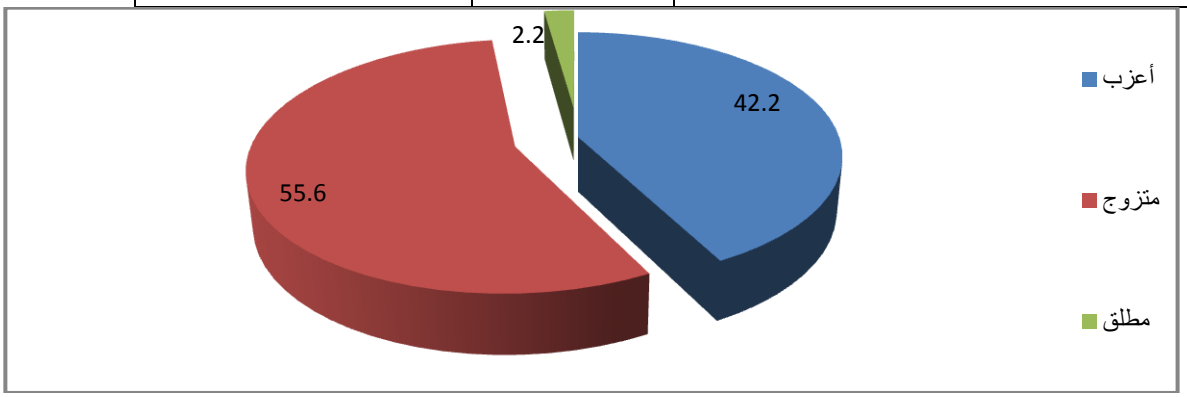

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أكثر من نصف أفراد العينة من المتزوجين بنسبة 55.6%،امالنصف الباقي فينقسم إلى العزاب بنسبة مقدرة بـ 42.2% ، أما فئة المطلقين فيمثلون نسبة 2.2%.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (6) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة من المتزوجين و هذا يعني أن هذه الفئة تعيش نوعا من الاستقرار و لديها حس بالمسؤلية تجاه التلاميذ لأنهم يعتبرونهم مثل أولادهم فهم يقدمون مالديهم من مهارات و معارف ليكونوا مخرجات ذات كفاءة و نوعية يمكن الاعتماد عليها في تكوين الأجيال القادمة . فالمتزوجون عادة يكونون أكثر استقرارا من الناحية النفسية مقارنة بفئة الشباب من جهة ومن جهة اخرى الاستقرار المهني للمدرس يساعده على تغطية متطلبات الحياة الزوجية بإرتياح و يعطي مهنة التدريس حقها و يسعى إلى تحسين أدائه تجاه التلاميذ خاصة في هذه المرحلة الحساسة .

الجدول رقم 07: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الأسرة

طبيعة الاسرة	التكرار	النسبة%
أسرة صغيرة	64	71.1
عائلة كبيرة	26	28.9
المجموع	90	100

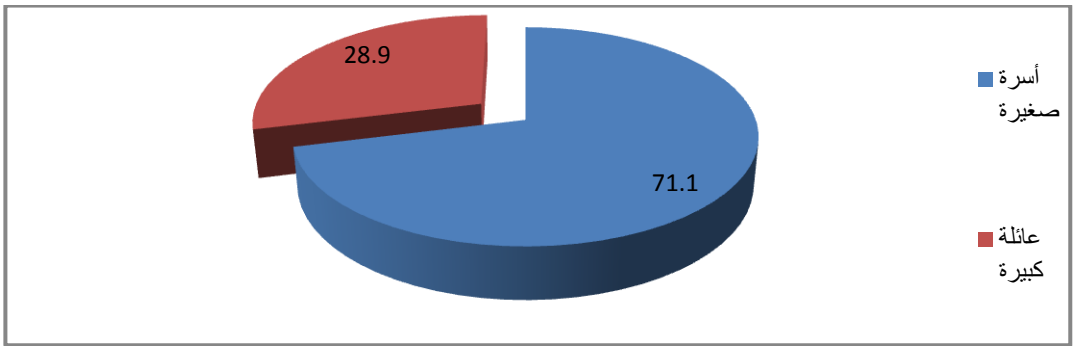

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة لهم أسر صغيرة بنسبة 71.1% ، في حين أن الذين لهم عائلات كبيرة يحتلون المرتبة الثانية بنسبة 28.9% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (7) نلاحظ أن أغلب المدرسين يعيشون في أسر صغيرة و هذا يعني أن متطلبات حياتهم بسيطة و قليلة و أنهم مستقرون ماديا ويوفرون كل حاجيات أولادهم على عكس الذين يعيشون ضمن أسر الكبيرة و الذين يؤثر وضعهم الاسري و الاجتماعي عامة على آدائهم التدريسي و بالتالي يؤثر ذلك سلبا على التحصيل الدراسي لتلامذتهم.

الجدول رقم 08: توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن

طبيعة السكن	التكرار	النسبة %

كراء	16	17.8
وظيفي	2	2.2
ملك للأسرة	72	80
المجموع	90	100

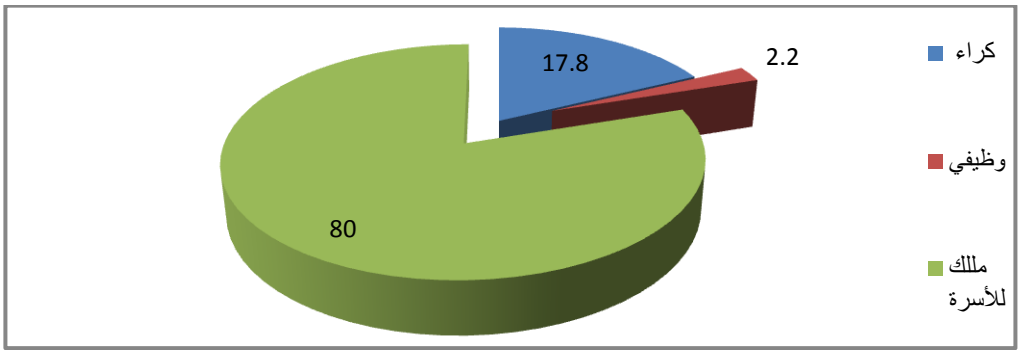

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يسكنون في بيت الأسرة بنسبة تقدر بـ 80%، اما الذين يشغلون سكنات وظيفية فنسبتهم قدرت بـ 2.2% و احتلت نسبة الذين يشغلون سنكات بصفة كراء المرتبة الأخيرة بنسبة 17.8% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول السابق رقم (8) نلاحظ أن أغلب المدرسين يقيمون في بيت ملك للأسرة وهذا يعني عدم امتلاكهم لمتطلبات كثيرة في الحياة و تفرغهم لآداء عملهم دون صعوبات عكس الذين يقومون بإيجار السكن والكراء والسكن الوظيفي فإنهم يعانون من قلة الدخل الفردي لديهم وغلاء المعيشة ومتطلبات الحياة اليومية و كل هذا ينعكس سلبا على آدائهم التدريسي.

الجدول رقم 09: توزيع أفراد العينة حسب ملكية سيارة

ملكية السيارة	التكرار	النسبة%
لا	30	33.3
نعم	60	66.7

المجموع	90	100

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يملكون سيارة بنسبة 66.7% لتأتي نسبة الذين لا يملكون سيارة بنسبة قدرت بـ 33.3%.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (9) نجد أن أغلب المدرسين يملكون سيارة وهذا يعني عدم تكبد عناء المواصلات والتأخر في التنقل للعمل و تفرغهم لآداء عملهم دون صعوبات على عكس الذين لا يملكون سيارة فإنهم يعانون من صعوبات كبيرة في التنقل و كذا في قضاء حوائجهم و هذا ينعكس سلبا على آدائهم التدريسي.

الجدول رقم 10: توزيع افراد العينة حسب الرضى عن الراتب

الرضى عن الراتب	التكرار	النسبة %
راضي	14	15.6
راضي نسبيا	46	51.1
غير راضي	30	33.3
المجموع	90	100

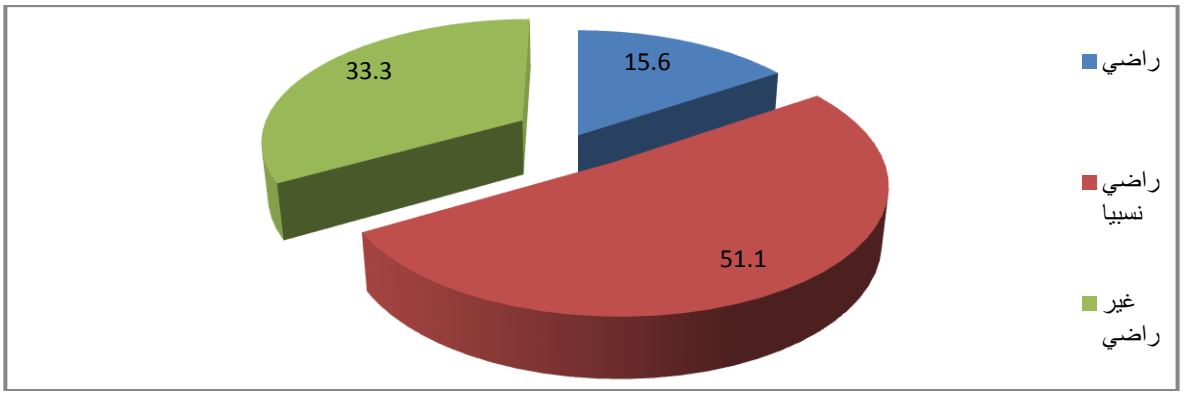

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار 22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة محل الدراسة راضين نسبيا فقط على مرتباتهم حيث قدرت هذه النسبة ب51.1%، اما الذين لا يرضون اطلاقا على مرتباتهم فيمثلون نسبة 33.3%، وتحتل نسبة الراضين على مرتباتهم المرتبة الأخير بـ 15.6%.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (10) نجد أن أغلب المدرسين لهم درجة رضى نسبي على الراتب الذي يتلقونه و ذلك ربما يعود إلى أن الراتب لا يتوافق مع ما يبذلونه من جهد و ما يقدمونه من معارف و مهارات و التي من المفروض تكافأ بطريقة أكثر حضارية فهم يزاولون المهنة النبيلة وهي مهنة التدريس.

الجدول رقم 11: توزيع أفراد العينة حسب ممارسة عمل إضافي

ممارسة العمل الاضافي	التكرار	النسبة%
لا	86	95.6
نعم	4	4.4
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أغلب أفراد العينة لا يمارسون عملا إضافيا الى جانب مهام التدريس وقدرت نسبتهم ب 95.6%، لتأتي نسبة الذين لديهم اعمالا إضافية الى جانب مهامهم كمدرسين المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ4.4% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (11) نجد أن أغلب المدرسين لا يمارسون أعمالا إضافية إلى جانب مهام التدريس و هذا يعني أنهم راضون على مهنة التعليم التي يزاولونها و على الرسالة التي يحملونها و يتحملون مسؤليتها.

الجدول رقم 12 : توزيع الأفراد العينة حسب القطاع المفضل للعمل فيه

القطاع المفضل للعمل فيه	التكرار	النسبة%
الخدمات الاجتماعية	10	11.1
الخدمات الصحية	18	20
التجارة	28	31.1
الأعمال الحرة	34	37.8
المجموع	90	100

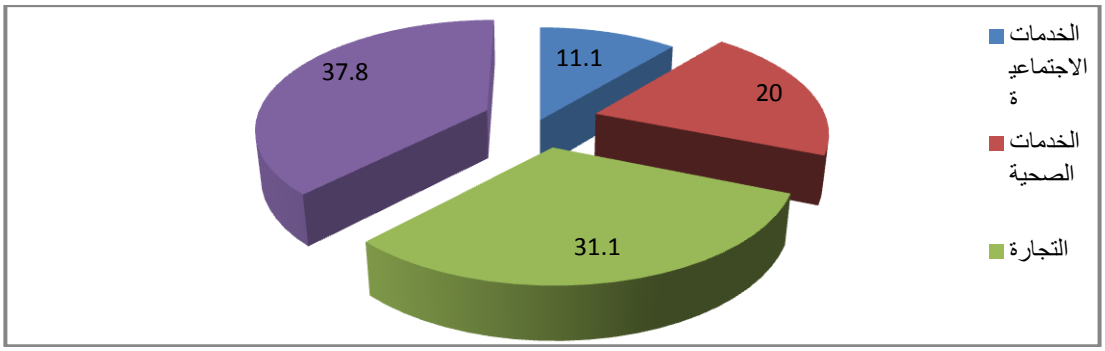

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (12) أن أغلب أفراد العينة يرغبون في ممارسة الأعمال الحرة بنسبة 37.8%، لتأتي نسبة الذين يفضلون ممارسة التجارة المرتبة الثانية بـ 31.1% ، لتاتي نسبة الذين يفضلون قطاعات أخرى مشابهة لقطاع التعليم كالخدمات الصحية ب 20%، وتحتل نسبة الذين يفضلون قطاع الخدمات الاجتماعية المرتبة الأخيرة ب 11.1%.

القراءة السوسيولوجية : من خلال الجدول رقم (12) نجد أن أغلب المدرسين يرغبون في ممارسة العمل في مجال غير التعليم و هو مجال الأعمال الحرة وهذا نظرا لجاذبية هذا القطاع و مدخوله المرتفع و الحرية التي يتمتع بها فمهنة التعليم حسب رأي هذه الفئة مهنة مقيدة يعيش فيها المدرس مكبلا بقوانين كثيرة و لا يمكنه أخذ قراراته في المغادرة أو السفر أو قضاء أدنى حاجياته دون ترخيص من إدارة المؤسسة التي يعمل بها نفس الشيئ بالنسبة للفئة التي تفضل ممارسة التجارة فهي كذلك مهنة تتمتع بكثير من الحرية و يمكن لممارسيها أخذ قراراتهم دون الحاجة إلى إذن من أحد كما أنها ذات عائد يؤمن لصاحبه توفير كل متطلباته المعيشية .

الجدول رقم 13 : توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الطموح

تحقيق الطموح	التكرار	النسبة%
لا	30	33.3
نعم	60	66.7
المجموع	90	100

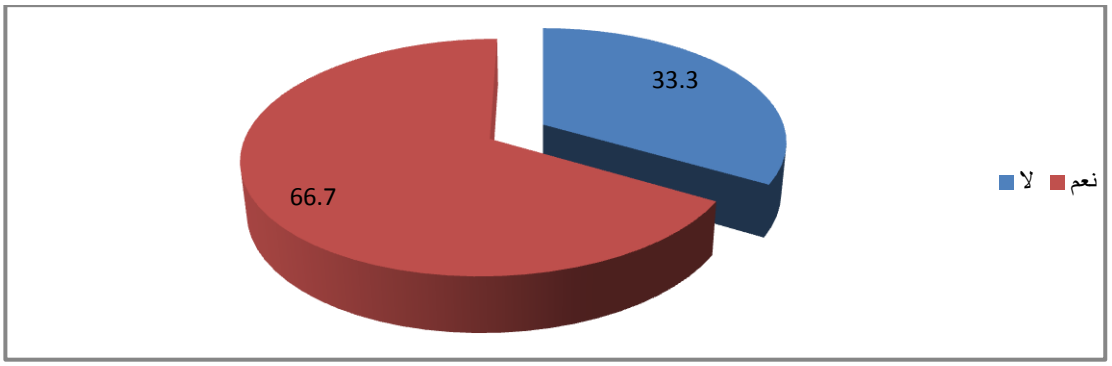

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يعتقدون أنهم حققوا طموحاتهم بانتمائهم الى عائلة التعليم وذلك بنسبة 66.7%، في حين نسبة 33.3% تعتقد أنها لم تحقق طموحاتها بإنتمائها إلى عائلة التعليم.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلب المدرسين يعتقدون أنهم حققوا طموحاتهم بانتمائهم الى عائلة التعليم وهذا راجع إلى أن مهنة التعليم مهنة نبيلة وسامية تمنح مزاوليها عدة امتيازات أهمها المكانة الاجتماعية الاستفادة من بعض الخدمات الاجتماعية و الصحية زيادة على قدرتهم على متابعة أبنائهم عن كثب و توفير أحسن الفرص لحصولهم على تعليم نوعي و متميز .

الجدول رقم 14: توزيع أفراد العينة حسب عمل الأولاد في المستقبل

القطاع المفضل للعمل فيه	التكرار	النسبة%
الخدمات الاجتماعية	8	8.9
الخدمات الصحية	28	31.1
التجارة	28	31.1
الاعمال الحرة	26	28.9

المجموع	90	100

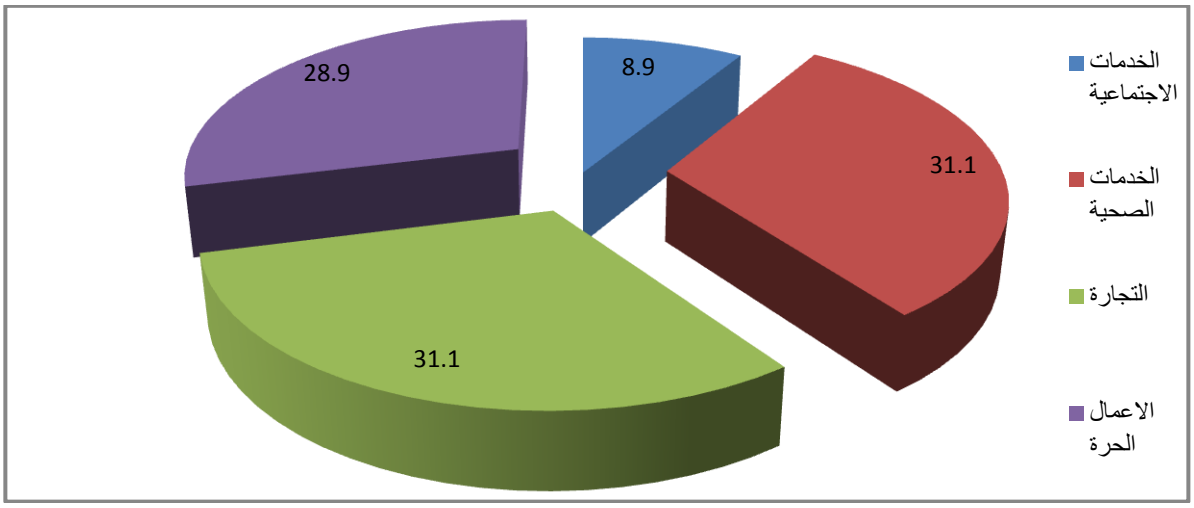

من إعداد الطالبة بالإعتماد على مخرجات SPSS الإصدار22

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ أن أعلى نسبة من أفراد العينة يرغبون في أن يمارس أبنائهم العمل في مجال غير التعليم وهو مجال التجارة ومجال الخدمات الصحية وهذا بنسبة 31.1% ، لتأتي نسبة الذين يفضلون أن يمارس أبنائهم الأعمال الحرة المرتبة الثانية ب 28.9% أما الذين يفضلون قطاع الخدمات الاجتماعية فقد

احتلوا المرتبة الأخيرة بنسبة 8.9%

القراءة السوسيولوجية : من خلال الجدول رقم (14) نجد أن أغلب المدرسين يرغبون في أن يمارس أبنائهم العمل في مجال غير التعليم و هو مجال التجارة و مجال الخدمات الصحية وهذا يرجع لجاذبية هذين القطاعين و مدخولهما المرتفع و مكانتهم في المجتمع، و للإمتيازات الكثيرة التي يتمتع بها ممارسوا هذه القطاعات كالحرية في التنقل و الحرية في أخذ القرارات .

ب- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الأولى

نص الفرضية الأولى :

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للوسائل البيداغوجية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الجدول رقم 15: الوسائل التعليمية التي تستعين بها عند عرضك للمادة الدراسية

الوسائل التعليمية التي يستعان بها	التكرارات	النسبة%
كتب ومراجع	**54**	**60.0**
تصاميم ورسوم	**18**	**20.0**
مقاطع إيضاحية	**10**	**11.1**
نماذج تجهيز لدرس	**8**	**8.9**
المجموع	**90**	**100**

القراءة الاحصائية:

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أعلى نسبة من أفراد العينة يستعينون بالكتب والمراجع ونسبتهم 60% .

تليها الفئة الثانية وهي فئة المدرسين الذين يستعينون بالتصاميم والرسوم ونسبتهم 20% .

يليها الفئة الثالثة وهي فئة المدرسين الذين يستعينون بالمقاطع الايضاحية ونسبتهم 11,1%.

أما الفئة الأخيرة وهي فئة المدرسين الذين يستعينون بنماذج تجهزها للدرس ونسبتهم 8,9% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول السابق رقم (15) نجد أن أغلب المدرسين يستعينون بالكتب والمراجع مع الكتاب المدرسي عند عرضهم للمادة الدراسية و هذا لأن المراجع تتجدد بإستمرار فهناك معلومات و معارف جديدة تضاف كل سنة للكتاب المدرسي و كذا لمسايرة التطورات الحاصلة في الدول المتقدمة و هناك مدرسين يستعينون بالتصماميم والرسومات وذلك خاصة في مادة التاريخ والجغرافيا و العلوم الطبيعية و الفيزياء لأن الاساتذة يتسخدمون الخرائط و الصور و غيرها ليستوعب التلاميذ الدرس جيدا. واقل نسبة كانت للمدريسن الذين يستعينون بنماذج للدرس و هذا ربما يعود لعدة اعتبارات منها أن الدرس لا يستدعي وجود نماذج أو لضيق الوقت مع متطلبات الحياة العصرية أولوجود وسائل أخرى أكثر نجاعة غير النماذج تساعد على توصيل المعلومات بصورة حسنة ونجد أن الأفلام تعليمية لاتستخدم في مدارسنا العربية بصفة عامة والجزائرية بصفة خاصة والمحلية "الجلفة " بصفة أكثر خصوصية وذلك راجع لثقافة السائدة في المجتمع ،وأن المراجع والكتب الإضافية أصبحت أهم من الكتاب المدرسي لأن المدرس والتلميذ يجدون فيها التمارين والتطبيقات أكثر من الكتاب المدرسي وفي كافة المستويات وخاصة مستوى الرابعة متوسط .

الجدول رقم 16: مدى كفاية الوسائل التعليمية

مدى كفاية الوسائل التعليمية	التكرارات	النسبة%
لا	52	57.8
نعم	38	42.2
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ أغلب المدرسين يرون أن الوسائل التعليمية التي يستعملونها غير كافية (لا) بنسبة 57,8%

تليها الفئة الثانية وهي فئة المدرسين الذين يرون أن الوسائل التعليمية التي يستعملونها كافية ونسبتهم42.2%.

القراءة السوسيولوجية:

من خلال الجدول رقم (16) نجد أن أغلب نسبة من المدرسين يرون أن الوسائل التعليمية التي يستخدمونها غير كافية من أجل إيصال المعلومة للتلاميذ و هذا ربما يعود لإعتبارات أهمها أن العملية التعليمية الحالية و مع التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا تعتمد على وسائل أكثر حداثة و تطور في توصيل المعلومة و بشكل أسرع أما الوسائل التعليمية الموجودة في مؤسساتنا مازالت تقليدية و غير كافية الأمر الذي يستدعي من المدرس بذل جهد مضاعف ليتمكن التلميذ من الفهم.

الجدول رقم 17: دور الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية المستخدمة تساعد على:	التكرارات	النسبة %
توصيل المعلومة	34	37.8
التشجيع على المشاركة	30	33.3
يجعل التلاميذ يتفاعلون	26	28.9

المجموع	**90**	**100**

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (17) نلاحظ أغلب نسبة من المدرسين ترى بأن الوسائل المتوفرة توصل المعلومة للتلاميذ بنسبة 37.8% :

تليها الفئة الثانية التي ترى أن الوسائل المتوفرة تشجع التلاميذ على العملية التعليمية بنسبة 33,3% .

أما الفئة الثالثة و الأخيرة فترى أن الوسائل المتوفرة تجعل التلاميذ يتفاعلون مع المدرس و قدرت نسبتهم ب 28,9%.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (17) نجد أن أعلى نسبة من المدرسين يرون أن الوسائل التعليمية كافية و توصل المعلومة للتلاميذ و هذا ربما حسب طبيعة المادة التعليمية المقدمة فإذا كانت المادة مثلا تخص الأدب أو التربية الاسلامية أو غيرها من المواد التلقينية فهنا تكون الوسائل كافية لكن ربما يختلف الأمر مع المواد العلمية التي لا يمكن فهمها إلا بالإستعانة بوسائل ايضاحية أخرى و هذا ما جعل النسبة أدنى من نصف أفراد العينة وهناك تلاميذ تساعدهم الوسائل التعليمية المقدمة من طرف المدرس و يضنونها تفي بالغرض على المشاركة والنقاش واثراء الحصة من خلال مشاركتهم و المدرس بحكم تجربته يعرف ماهي النقاط المفهومة من الدرس وغير المفهومة لإعادتها وهناك تلاميذ يتفاعلون مع المدرس عند إلقائه

للدرس بالوسائل التي يستخدمها وتكون الحصة سلسة ومفعمة بالحيوية ولا يشعر المدرس بأنه يسير في المركب وحده بل هناك طاقم "التلاميذ".

جدول رقم 18: نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ

نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ يعود على :	التكرارات	النسبة %
ضعف أداء الأستاذ	18	20
عدم وجود مناخ تعليمي مناسب	44	48.9
عدم الادراك التلاميذ للمساقات التعليمية	28	31.1
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (18) نلاحظ أنأغلب أفراد العينة يرون أن نقص تفاعل التلاميذ مع المدرس يعود إلى عدم وجود مناخ تعليمي مناسب ونسبتهم 84,9%.

الفئة الثانية : وهي فئة الأساتذة الذين يرون أن نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ يعود إلى تليها الفئة الثانية وهي فئة المدرسين الذين يرون أن نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ يعود إلى عدم ادراك التلاميذ للمساقات التعليمية ونسبتهم 31,1%.

أما الفئة الأخيرة فترى أن نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ يعود إلى ضعف أداء المدرس ونسبتهم 20%.

التحليل السوسيولوجي :

من خلال الجدول رقم (18) نجد أن النسبة الغالبة من المدرسين هم الذين يرون أن فكرة نقص التفاعل مع المدرس يعود إلى عدم وجود مناخ تعليمي مناسب وهذا ربما يرجع إلى الأسباب التالية : الفوضى داخل القسم وعدم تحكم المدرس في الصف التعليمي وأن المؤسسة موجودة في وسط غير ملائم وسط المدينة أين

فوضى وسائل النقل و فوضى المارة و غيرهم وهناك نسبة من المدرسين يرون أن نقص تفاعل التلاميذ مع المدرس يعود إلى عدم ادراك التلاميذ للمساقات التعليمية وهذا راجع إلى الأسباب التالية : صعوبة البرامج التعليمية و تغيرها باستمرار خصوصا في الأونة الأخيرة مما يجعل بعض التلاميذ غير قادرين على الفهم و الاستيعاب ،وجود اكتظاظ داخل القسم وهذا يعيق عمل المدرس ويجعله لاتفاعل مع كل التلاميذ فمنهم من يفهم و أغلبهم لا يفهم وهناك نسبة قليلة من العينة ترى أن نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ يعود إلى ضعف أداء المدرس وذلك يرجع ربما إلى حداثته في سلك التعليم ونقص خبرته وعدم تلقيه لدورات تكوينية و تدريبية مما يصعب عمله و تعامله مع التلاميذ .

الجدول رقم 19: علاقة بين نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ ومدى كفاية الوسائل التعليمية

توفر القسم على مرافق التدريس / مدى مساعدة البيئة على الأداء التدريسي	نعم		لا		المجموع	
	%	Fi	%	Fi	%	Fi
البيئة تساعد على الأداء التدريسي	8	21	10	19,2	18	20
محيط يعج بالإزعاج وضوضاء	12	31,6	32	61,6	44	48,9
يشتت انتباه وتركيز الأستاذ	18	47,4	10	19,2	28	31,1
المجموع	38	100	52	100	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول التقاطعي رقم (19) الذي يربط المتغير المستقل وهو توفر القسم على مرافق التدريس و أثر ذلك على الآداء التدريسي نلاحظ 61.6% من أفراد العينة يصرحون أن المحيط الذي يعج بالإزعاج و الضوضاء لا يؤثر على الآداء التدريسي مقابل 31 % من الذين يرون عكس ذلك و هو أن المحيط الذي يعج بالفوضى و الازعاج يؤثر على آداء المدرس التدريسي

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول التقاطعي البسيط رقم (19) يظهر لنا جليا أن المدرسين يصرحون بأن نقص المرافق الضرورية في البيئة الصفية ليس سبب قوي في ضعف أداء المدرس و لا حتى في نقص تفاعل التلاميذ ، فالأمر حسب رأيهم يتعلق بأمور أخرى قد تكون لها علاقة بالمدرس نفسه أو بمعوقات أكثر تأثيرا ومع هذا فإن الأداء التدريسي للمدرس تزيد أهميته و فعاليته بتوفر الوسائل التعليمية ، و المناخ التعليمي المناسب

المتغير المستقل	**المتغير التابع الأداء التدريسي**		
	عدد الإجابات N	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة Sig
الوسائل البيداغوجية	90	0.433	0.028

بلغ معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الأداء التدريسي و المتغير المستقل الوسائل البيداغوجية (0.433) و كان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ، حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة 0.028 ، ويشير ذلك إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية بين الوسائل البيداغوجية و الأداء التدريسي لدى مدرسي التعليم المتوسط لكنه ليس كبيرا وبذلك نستنتج قبول الفرضية الأولى التي نفترض " وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين الوسائل البيداغوجية و الأداء التدريسي لدى مدرسي التعليم المتوسط"

ج- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الثانية :

نص الفرضية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للبيئة الصفية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

جدول رقم 20 : توفر القسم على مرافق التدريس

توفر القسم على مرافق التدريس	التكرارات	النسبة %
لا	44	48.9
نعم	46	51.1
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (20) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون أن البيئة الصفية تتوفر على مرافق التدريس بنسبة51.1%.

في حين نسبة 48.9% ترى عكس ذلك.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال السابق رقم (20) نجد أن أعلى نسبة من المدرسين يرون أن البيئة الصفية (القسم) تتوفر على المرافق الضرورية و فيها جميع مستلزمات التدريس الضرورية للعملية التعليمية وهناك مدرسون أخرون يرون أن القسم لا يتوفر على مرافق التدريس وليس فيه جميع مستلزمات التدريس الضروية للعملية التعليمية وهذا دائما يرجع لطبيعة المادة المدرسة و ما تحتاجه من وسائل لتوصيل المعلومة بشكل أسرع للتلاميذ.

الجدول رقم 21: المرافق التي لا يتوفر عليها قسمك

المرافق التي لا يتوفر عليها قسمك	التكرارات	النسبة %

مقاعد	8	8.9
المدفئة	2	2.2
جهاز تبريد	28	31.1
أجهزة مساندة	42	46.7
خزانة	10	11.1
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن أعلى نسبة من المدرسين 46.7% تصرح بعدم وجود أجهزة مساعدة داخل القسم . وهذه الأخيرة لها دور في تحسين الآداء التدريسي

تليهاالفئة التي تصرح بعدم وجود جهاز تبريد وقد قدرت ب31.1% و هو مهم خاصة مع ارتفاع الحرارة في فصل الصيف فإن هذا يضعف من آداء المدرس التدريسي ثم الفئة التي تصرح بعدم وجود خزانة و ترى أنها من المرافق التي يجب أن تكون موجودة في القسم و قد قدرت ب 11.1 % ثم تأتي فئة الذين يرون أن المقاعد و المدفئة غيرمتوفرين في البيئة الصفية بنسبة 8.9% و 2.2.%

القراءة السوسيولوجية:

من خلال الجدول السابق رقم (21) نجد أن أعلى نسبة من المدرسين يرون أن القسم لا يتوفر على أجهزة مساندة وذلك يسبب عائق للعملية التدريسة وهناك أساتذة يرون أن عدم توفر أجهزة التبريد يعيق عملية التدريسية وذلك في فصل الصيف والربيع تكون الحرارة عالية بحكم أن المنطقة في بيئة صحراوية وهناك أساتذة أخرون يرون أن الخزانة ضرورية داخل القسم وهناك أخرون قالوا ان المقاعد غير متوفرة بكثرة خصوصا مع إكتظاظ القسم ونسبتهم قليلة جدا ونقص التدفئة داخل البيئة الصفية لا يرجع لعدم توفرها فعلا و إنما لاتوجد اصلاحات و لا صيانة دورية لهذه المرافق .

نقص في المرافق يجعل العملية التعليمية التديسية جد صعبة على المدرس مما يجعله يتكبد العناء في التدريس .

الجدول رقم 22 : مدى مساعدة البيئة على الأداء التدريسي

مدى مساعدة البيئة على الأداء التدريسي	التكرارات	النسبة %
بيئة تساعد على الأداء التدريسي	48	53.3
محيط يعج بالإزعاج والضوضاء	24	26.7
يشتت انتباه وتركيز الأستاذ	10	11.1
يجعل الاستاذ غير قادر على ادارة صفه	8	8.9
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (22) نلاحظ ان أعلى نسبة من المدرسين تصرح بأن توفر البيئة الصفية على المرافق الضرورية يساعد المدرس على آدائه التدريسي في حين ترى نسبة 26.7% أن المحيط الذي يعج بالإزعاج و الضوضاء هو الذي لا يساعد على الآداء التدريسي و ترى نسبة 11.1% أن البيئة الصفية من شأنه أن تشتت انتباه المدرس إذا لم تتوفر على المرافق الضرورية و ترى نسبة 8.9 أن البيئة قد تعيق المدرس و تجعله غير قادر على ادارة صفه

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (22) نجد أن أغلب المدرسين يرون أن بيئة تساعد على الأداء التدريسي وذلك يعني أن البيئة تلعب دورا كبير في الأداء التدريسي حيث أن المدرس الذي يتحكم في القسم ويضبط التلاميذ وسلوكهم داخل القسم يجعل من ذلك جوا مناسبا للتدريس بصورة جيدة وهناك نسبة من المدرسين يرون أن المحيط الذي يعج بالازعاج والضوضاء لا يساعد في الأداء التدريسي ، فالبيئة والمحيط الذي تتواجد فيه المؤسسة يلعبان دورا هاما في العملية التربوية

الجدول رقم 23 : عدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس

عدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس	التكرارات	النسبة %

ضعف انتباه التلاميذ	50	55.6
عدم استجابة التلاميذ للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية	10	11.1
صعوبة التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع أهداف الدرس	12	13.3
صعوبة التواصل اللفظي مع التلاميذ	4	4.4
عدم التزام التلاميذ بالاستماع إلى شرح الدرس	2	2.2
قلة الوسائل التعليمية	12	13.3
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (23) نلاحظ أنه أعلى نسبة من المدرسين لا تستطيع تحقيق أهدافها من الدرس بسبب ضعف انتباه التلاميذ و ذلك بنسبة 55.6% في حين ترى نسبة 13.3% أن عدم تحقيق أهداف الدرس يرجع إلى صعوبة التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع أهداف الدرس و كذا إلى قلة الوسائل التعليمية بينما ترى نسبة 2.2% أن السبب يعود إلى عدم التزام التلاميذ بالاستماع إلى شرح الدرس

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول (23) نجد أن أغلب المدرسين يرون أن فكرة عدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس يعود إلى ضعف انتباه التلاميذ وذلك راجع ربما لعدة إعتبارات منها شخصية المدرس أي أنه غير متحكم في زمام الأمور وأنه لايستطيع ضبط سلوك وأفعال التلاميذ داخل القسم وأيضا كثرة عدد التلاميذ داخل حجرة الدرس هذا يجعل المدرس لايستطيع التواصل مع كل التلاميذ كذلك قلة الوسائل التعليمية تجعل المدرس غير قادر على شرح الدرس و توصيل المعلومة بشكل جيد للتلاميذ لأن قلة الوسائل التعليمة تعيق الأداء التدريسي كذلك صعوبة التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع أهداف الدرس نظرا للحجم الساعي غير المتوافق مع

البرنامج الدراسي والأهداف المسطرة وأيضا عدم قدرة المدرس على التحكم في مسار الدرس وتأطيره بشكل جيد مع وقت الحصة الدراسية .

الجدول رقم 24: علاقة توفر القسم على المرافق التدريس وعدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس

توفر القسم على مرافق التدريس / عدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس	نعم		لا		المجموع	
	%	Fi	%	Fi	%	Fi
ضعف انتباه التلاميذ	26	56,5	24	54,5	50	55,6
عدم استجابة التلاميذ للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية	4	8,7	6	13,6	10	11,1
صعوبة التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع اهداف	10	11,1	2	4,5	12	13,3
صعوبة التواصل اللفظي مع التلاميذ	4	8,7	0	0	4	4,4
عدم التزام التلاميذ بالاستماع إلى شرح الدرس	2	4,3	0	0	2	2,2
قلة الوسائل التعليمية	0	0	12	27,3	12	13,3
المجموع	46	100	44	100	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول التقاطعي رقم (24) نلاحظ 56.5% من المدرسين يرون توفر القسم على مرافق التدريس وهو المتغير المستقل يؤثر كثيرا على انتباه التلاميذ للدرس و هذا بدوره يؤثر على تحقيق المدرس لدرسه في مقابل 54.5% ترى عكس ذلك

القراءة السوسيولوجية :

ومن خلال الجدول رقم (24) يظهر لنا جليا أهمية المرافق الضرورية في حجرة الدرس و تأثيرها الايجابي على التلاميذ من جهة و على تحقيق المدرس لأهدافه من خلال الدرس من جهة أخرى و العكس فإن نقص هذه الوسائل يؤثر سلبا على أداء المدرس التدريسي .

المتغير المستقل	المتغير التابع الأداء التدريسي		
	عدد الإجابات N	معامل الارتباط بيرسون r	مستوى الدلالة Sig
البيئة الصفية	90	0.525	0.000

بلغ معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الاداء التدريسي و المتغير المستقل البيئة الصفية (0.525) و كان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) ، حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة 0.000 ، ويشير ذلك إلى وجود أثر ذو دلالة احصائية بين البيئة الصفية و الأداء التدريسي لدى مدرسي التعليم المتوسط، وبذلك نستنتج قبول الفرضية الثانية التي تفترض " وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين البيئة الصفية و الأداء التدريسي لدى مدرسي التعليم المتوسط"

هـ- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الثالثة :

نص الفرضية الثالثة:

توجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمساقات التعليمية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

الجدول رقم 25 : معايشة المدرس لصعوبة في تحضير الدرس

معايشة المدرس لصعوبة في تحضير الدرس	التكرارات	النسبة %
لا	52	57.8
نعم	38	42.2
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية:

من خلال الجدول رقم (25) نلاحظ أن أغلب المدرسين لم يعايشو صعوبة في تحضير الدرس و ذلك بنسبة 57.8% في حين نسبة 42.2 غايشو صعوبات في تحضير المادة التدريسية

القراءة السوسيولوجية :

ومن خلال الجدول رقم (25) نجد أن أغلب المدرسين لم يعايشوا صعوبة في تحضير الدرس لأنهم ذو خبرة وسنوات من مزاولة التدريس و خاصة مستوى الرابعة متوسط يوكل فقط للأساتذة المتمكنين من العملية التعليمية لأن تلامذتهم سينتقلون لمستوى أعلى و هو التعليم الثانوي وهناك مدرسون آخرون عايشوا صعوبة في تحضير الدرس لأنهم لا يملكون خبرة في مهنة التدريس لحداثتهم ربما في مجال التدريس.

الجدول رقم 26 : توفر المناهج على المعلومات اللازمة

توفر المناهج على المعلومات اللازمة	التكرارات	النسبة %
لا	62	68.9
نعم	28	31.1
المجموع	90	100

القراءة

الإحصائية :

من خلال الجدول السابق رقم (26) نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون المناهج لا تتوفر على المعلومات ونسبتهم 68.9 % .

يليها الفئة الثانية وهي فئة المدرسين الذين يرون أن المناهج تتوفر على المعلومات اللازمة ونسبتهم 31,1 % .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (26) نجد أن أغلب المدرسين يرون أن المناهج لا تتوفر على المعلومات اللازمة والضرورية لكافة المراحل التعليمية وهذا يعني أن المنهاج لايتوافق مع المرحلة التعليمية و لا يساير التطورات الحاصلة في مجال التعليم و كذا في مجال إدارة العملية العلمية التعليمية.

الجدول رقم 27:علاقة الصعوبة المعاشة في تحضير الدرس وعدم تحقيق أهداف الدرس من قبل المدرس

معايشة المدرس لصعوبة في تحضير الدرس / عدم قدرة المدرس على تحقيق أهداف الدرس	نعم		لا		المجموع	
	%	Fi	%	Fi	%	Fi
ضعف انتباه التلاميذ	22	57,9	28	53,8	50	55,6
عدم استجابة التلاميذ للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية	2	5,3	8	15,4	10	11,1
صعوبة التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع اهداف الدرس	2	5,3	10	19,2	12	13,3
صعوبة التواصل اللفظي مع التلاميذ	4	10,5	0	0	4	4,4
عدم التزام التلاميذ بالاستماع إلى شرح	0	0	2	3,8	2	2,2
قلة الوسائل التعليمية	8	21,1	4	7,7	12	13,3
المجموع	38	100	52	100	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (27) نلاحظ أن 57.9 %من المدرسين يرون بأن معايشة صعوبة في تحضير المادة التعليمية و هي المتغير المستقل يؤثر على المتغير التابع وهو عدم تحقيق المدرس لأهداف الدرس هذا في مقابل 53.8% الذين يرون عكس ذلك.

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (27) يظهر لنا جليا ان المدرسين الذين عايشو صعوبات في تحضير المادة العلمية غير قادرين على تحقيق أهداف الدرس و هذا بدوره يدفع التلاميذ لبعض السلوكات منها عدم انتباههم للدرس و اعاقة المدرس على الوصول الى غايته و هدفه من الدرس

المتغير المستقل	المتغير التابع الأداء التدريسي		
	عدد الإجابات N	معامل الإرتباط بيرسون r	مستوى الدلالة Sig
المساقات التعليمية	90	0.604	0.000

بلغ معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الاداء التدريسي و المتغير المستقل المساقات التعليمية (0.604) و كان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية

($\alpha \leq 0.05$) ، حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة 0.000 ، ويشير ذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين المساقات التعليمية و الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط ، وبذلك نستنتج قبول الفرضية الثالثة التي تفترض " وجود علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المساقات التعليمية و الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط"

و- عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الرابعة:

نص الفرضية الرابعة:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للزيارات التربوية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لعلاقة المدرس بالإدارة على أدائه التدريسي.

الجدول رقم 28 : الزيارات التربوية

الزيارات التربوية	التكرارات	النسبة %
تحفز الاستاذ على العمل اكثر	46	51.1
تشعر الاستاذ بالارتباك	30	33.3
تعيق تركيز الاستاذ	2	2.2
تجعل الاستاذ غير قادر على شرح الدرس افضل	12	13.3
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول رقم (28) نلاحظ 51.1% من المدرسين تحفزهم الزيارات التربوية على آدئهم التدريسي

تليها فئة 33.3% التي ترى أن الزيارات التربوية تشعرها بالإرتباك يليها 13.3% التي ترى أن الزيارات التربوية تجعلها غير قادرة على شرح الدرس بطريقة جيدة أما 2.2% فإن الزيارات التربوية نعيقها على تركيزها في آدائها التربوي

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (28) نجد أن أغلب المدرسين يرون أن فكرة الزيارات التربوية تحفز الاستاذ على العمل اكثر وذلك راجع إلى أن الزيارات التفتيشية والتربوية جزء هام بالنسبة للأستاذ حيث يتم ترقيته و تمكن المدرس من معرفة المناهج الجديدة وهناك نسبة أخر ترى أن فكرة الزيارات التربوية تشعر الاستاذ بالارتباك وذلك يرجع إلى طبيعة شخصية الأستاذ و حداثته في مهنة التدريس فالزيارات الرسمية وغير رسمية تشعره بالارتباك وتعيق أدائه التدريسي أثناء الحصة وهناك نسبة أخر ترى أن فكرة الزيارات التربوية تجعل الاستاذ غير قادر على شرح الدرس افضل

ويعني ذلك أن الزيارات التربوية تعيق شرحه لدرس أفضل لأنه يشعر بالتوتر والقلق بوجود ضيوف "مفتشين "

الجدول رقم 29 : العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة

العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة تتسم ب :	التكرارات	النسبة %
الديمقراطية	72	80
الاستغلالية	2	2.2
البيروقراطية	16	17.8
المجموع	90	100

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول السابق رقم (29) نلاحظ أغلب المدرسين يصرحون بأن علاقتهم بالإدارة هي علاقة ديمقراطية بنسبة 80% تليها نسبة 17.8 % التي تراها بيروقراطية و آخر نسبة تراها استغلالية 202% .

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول السابق رقم (29) نجد أن أغلب المدرسين يرون أن فكرة العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة تتسم ب : الديمقراطية ويعني ذلك أن الإدارة لا تشكل عائق للأداء التدريسي للمدرس بل العلاقة ديمقراطية كل فرد يؤدي وظيفة داخل المؤسسة وهناك نسبة من المدرسين يرون أن فكرة العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة تتسم ب : البيروقراطية ويعني ذلك أن الإدارة تعيق الأداء التدريسي للمدرس فإن مفهوم البيروقراطية في الجزائر والدول العربية يعني هناك خلل في النظام أما المفهوم الحقيقي للبيروقراطية فهي السلطة المكاتب وذلك إتباع القانون وأنه فوق

الجميع وهناك نسبة قليلة من الأساتذة يرون أن فكرة العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة تتسم ب : الاستغلالية ويعني أن الإدارة تعيق الأداء التدريسي وأنها تستغل الأستاذ وطاقته و مجهوداته .

الجدول رقم 30 : علاقة المدرس مع الإدارة وقدرة المدرس على تحقيق طموحاته

العلاقة مع الإدارة / قدرة المدرس على تحقيق طموحاته	جيدة		حسنة		ضعيفة		د[illegible]	المجموع		
								%		
نعم								100		
لا								0		

المجموع								**100**	

القراءة الإحصائية :

من خلال الجدول التقاطعي رقم (30)نلاحظ أن 100% من المدرسين يرون أن العلاقة مع الإدارة و هي المتغير المستقل ضعيفة و تؤثر على آداء المدرس و تحقيقه لطموحاته مقابل 70% تراها حسنة و مقابل 63.6% تراها جيدة

القراءة السوسيولوجية :

من خلال الجدول رقم (30) نجد أن أغلب المدرسين يرون أن علاقتهم بالإدارة ضعيفة ، وبالتالي فإن ذلك ينعكس على الاداء التدريسي لهؤلاء المدرسين.

المتغير المستقل	المتغير التابع الأداء التدريسي		
	عدد الإجابات N	معامل الإرتباط بيرسون R	مستوى الدلالة sig
علاقة المدرس بالادارة	90	0.571	0.033

بلغ معامل الإرتباط بيرسون بين المتغير التابع الأداء التدريسي و المتغير المستقل علاقة المدرس بالادارة (0.571) و كان هذا الارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية

($\alpha \leq 0.05$) رغم ضعف معامل الارتباط ، حيث بلغت قيمة الدلالة المحسوبة 0.033 ، ويشير ذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين علاقة

المدرس بالادارة و الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط، وبذلك نستنتج قبول الفرضية الرابعة التي تفترض " وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين علاقة المدرس بالادارة و الأداء التدريسي لدى أساتذة التعليم المتوسط"

وأيضا الزيارات التربوية لها أثر إيجابي على الأداء التدريسي للأستاذ ، و بالتالي يؤدي بنا هذا الاستنتاج إلى قبول الفرضية الرابعة التي تفترض " وجود أثر ذو دلالة احصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للزيارات التربوية على الأداء التدريسي لمدرس الطور المتوسط من التعليم.

ز-عرض ومناقشة نتائج دراسة الفرضية الرئيسية

نص الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمعوقات المهنية لمدرس الطور المتوسط من التعليم على أدائه التدريسي

و من خلال ما تقدم يتضح لنا وجود علاقات إرتباطية بين المعوقات المهنية كمتغير مستقل و الأداء التدريسي كمتغر تابع ، و بالتالي فإن كلا من المعوقات سواءا نقص الوسائل البيداغوجية و عدم ملائمة البيئة الصفية أو تللك الشوائب تشيب المساقات التعليمية من مواد و معلومات ضرورية للمرحلة التعليمة المستهدفة ، أو الزيارات التربوية غير المبررة والعشوائية و التي قد تعطل من فاعلية الأداء التدريسي للأستاذ و التحصيل العلمي و التركيز على التلقي من طرف التلاميذ على حد السواء ، بالإضافة إلى تلك العلاقة السيئة و غير المستقرة بين الأستاذ و الادارة كلها معوقات كما راينا تعيق الأداء التدريسي لأساتذة التعليم المتوسط ، و من هنا يمكننا القول أن المعوقات المهنية لها أثر ذو دلالة احصائية على الأداء التدريسي.

- **الاستنتاج العام**

انطلاق من عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور (الوسائل البداغوجية ، البيئة الصفية، المساقات التعليمية، علاقة المدرس بالإدارة، الأداء التدريسي) و بالاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي والتي تقيس مدى صدق وثبات أداة الدراسة بين جميع محاور الاستبيان باستخدام (معامل الثبات آلفا كوومباخ) التي أثبتت بواسطته أن جميع محاور الدراسة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها على المجتمع يمكن الاعتماد عليها في دراسة الميدانية وتحليلها وتفسير نتائجها وتعميمها على مجتمع الدراسة كما استخدمنا معامل بيرسون لمعرفة الصدق البنائي لقياس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، وقد أثبتت معامل الارتباط الخاص بكل محور من المحاور مع الدرجة الكلية للدراسة بصفة موجهة وذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية عالية جدا (0.01 فأقل) مما يدل على وجود صدق بنائي لاستبيان كأداة لجمع البيانات.

من خلال هذه الاجراءات المنهجية نقول أن الفرضية الرئيسية لدراستنا قد تحققت و هي أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) للمعوقات المهنية على الأداء التدريسي.

ومنه جاءت نتائج الفرضيات متوافقة مع الأهداف المسطرة في البداية والمتمثلة في:

1- تسليط الضوء على الوقع التربوي الذي يعيش فيه الاستاذ التعليم المتوسط.

2-تعرف على الظروف المهنية للأستاذ أثناء مزاولة عمله .

3-محاولة كشف ما يدور داخل المؤسسة من تفاعل بين الأستاذ و التلميذ حجرة التدريس و أيضا علاقة الأستاذ والإدارة و الجو العام داخل المؤسسة.

4- التعرف على أهم المعوقات المهنية لأستاذ التعليم المتوسط و مدى انعكاسها على أدائهم التدريسي.

الخاتمة

الخاتمة:

جاءت النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال العمل الميداني وملاحظتي لواقع المشكلة المدروسة مما جعل اهتمامي بمعرفة المعوقات المهنية التي تواجه مدرس الطور المتوسط من التعليم على أدائه التدريسي ومن خلال نتائج الدراسة نجد أن الوسائل البيداغوجية (التعليمية) تأثر على الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط ، وأيضا البيئة الصفية تلعب دور هام في الأداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط ،وأيضا المساقات التعليمة لها تأثير في أداء التدريسي لأستاذ التعليم المتوسط ،وأيضا علاقة التي تربط بين أستاذ والإدارة تأثر بنسبة طفيفة جدا وأيضا الزيارات التربوية لها أثر إيجابي على أداء التدريسي للأستاذ التعليم المتوسط .

ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة وعلى ضوء الأهداف المسطرة يمكن اقترح حلول تساعد الهيئة التربوية في تفادي المشكلات والمعوقات التي تعيق الأساتذة الطور المتوسط ومكنهم من إعطاء الأفضل لتعليم وتحقيق نتائج أفضل في ما يحص التحصيل التلاميذ الدراسي وخاصة في امتحان الرابعة متوسط .

الحلول والمقترحات :

- توفير الوسائل البيداغوجية التي تساعد وتسهل عمل مدرس التعليم المتوسط
- توفير بيئة صفية ملائمة تحتوي عل كل المرافق الضرورية التي تساعد المدرس على الأداء والتلميذ على اللتعلم والتحصيل الجيد
- التخلص من شوائب المساقات التعليمية من مواد ومعلومات
- إعادة صياغة برامج إعداد المدرسين في ضوء المجالات المختلفة وزيادة الكفاءة لدى المدرس
- يجب الاهتمام بالاتجاهات الحديثة عند تصميم برامج إعداد المدرسين

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

1-أ بو بكر بن بوزيد، **اصلاح التربية في الجزائر** رهانات وإنجازات ، ط 1،دار القصبة الجزائر ، 2009 .

2- أبو سل محمد عبد الكريم ،**مناهج العلوم وأساليب تدريسها (في المرحلة الابتدائية)** ،دار الفرقان لنشر، عمان ، .2002

3-ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم ، **لسان العرب** ، دار الصادر،بيروت ،1994 .

4-المنيف محمد الصالح عبد الله ،**الزيارات الصفية ،اصولها وآدابها**، ط1 ،الرياض ،العربية السعودية ،.1418

5-ابراهيم مذكور، **معجم العلوم الاجتماعية**، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر، 1973 .

6-أحمد مختار عمر وآخرون، **معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي** ، ج1، عالم الكتب ، ط1 ، مصر، .2008

7-أحمد حسين ، القاني ،**التعلم والتعليم الصفي** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1 ،الاردن ،1990 .

8-اللقاني أحمد حسين ،فارعة حسين محمد،**مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل** ،عالم الكتب،القاهرة،مصر .

9-الفتلاوي سهيلة محسن كاظم ، **الكفايات التدريسية المفهوم التدريب الأداء** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط1 ، عمان الأردن، 2003 .

10- الحسيني السيد ، **النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم** ، دار المعارف ، ط4 ، مصر ، 1983 .

11-الصيفي عاطف ، **المدرس واستراتيجيات التعليم الحديث** ، دار أسامة للنشر والتوزيع،،ط1، عمان، الأردن ، 2009.

12-الشطل عطا،نجلاء موريا،**تصميم برنامج تعليمي مرتكز على نتائج الدراسات والأبحاث واستخدام التكنولوجية الحديثة**،مركز دراسات وبحوث المعوقين .

13-توني بينيت وزميلاه ، ترجمة سعيد الغانمي ، **مفاتيح اصطلاحية جديدة ، معجم مصطلحات الثقافة والمجتمع** ، المنظمة العربية للترجمة ، ط1،مركز دراسات الوحدة ، .2010

14- محمد سامي منير ، المدرس المثالي ، دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر، 2000.

15-مجمع اللغة العربية، **المعجم الوسيط**، ج1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، مصر، ط 4، 2004 .

16- **مجاني الطلاب**، دار المجاتي ،ط2، بيروت، لبنان، 2007.

17-حمدي علي أحمد،**مقدمة في علم اجتماع التربية** ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ،1995 .

18- عبد الجواد نور الدين ومصطفى متولي ، **المهنة التعليم في دول الخليج العربي** ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ،ط1،الرياض،1993.

19-جميل حيابا، **المعجم الفلسطني** ، دار الكتاب اللبناني ، لبنان ،1973 .

20-سيد عبد الحميد مرسي،**سيكولوجية المهن**،دار النهضة العربية ،مصر،.1963

21-محمد عاطف غيث ، **قاموس علم الاجتماع** ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر ، .2006

22-كمال عبد الحميد الزيات ،**العمل وعلم الاجتماع المهني الاسس النظرية والمتهجية** ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ،جامعة القاهرة ،2002 .

23-صالح محمد علي جادو،**علم النفس التربوي** ،دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان –الاردن ، 1998 .

24- عماد عبد الرحيم الزغول ،شاكر عقله المحاميد ، **سيكولوجية التدريس الصفي** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،ط1 ،الاردن،.2007

25- ماجد الخطايبة،احمد الطويسي،عبد الحسين السلطاني،**التفاعل الصفي**،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،الاردن،2002

26-محمد محمود الحيلة ،**مهارات التدريس الصفي** ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط1 ،الاردن ،2007 .

27-محمد حسين العمايرة ، **المشكلات الصفية ،السلوكية ،التعليمية ،الأكاديمية**،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،ط2،الأردن،.2007

28-حثروبي محمد الصالح ،**الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي** ،دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ،د،ط،عين مليلة ،الجزائر،2012،ص:.26

29- محسن كاظم الفسلاوي سهيلة ،**المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل** ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن 2005 .

30-وزارة التربية الوطنية،**مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط**،مديرية التعليم الأساسي ،الجزائر ،2003 .

31- حسين فرج عبد اللطيف ،**تخطيط المناهج وصياغتها** ،دار الحامد للنشر والتوزيع ، د،ط،عمان ،الاردن ،2008.

32-حسين نشوان يعقوب،**الجديد في التعليم العلوم** ،دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع،ط2 ،عمان ،الاردن.

33-عاشور راتب قاسم ،عوض أبو الهيجاء عبد الرحيم ،**المنهاج (بناء ،تنظيمه،نظرياته،وتطبيقاته العلمية)**،دار الجنادرية للنشر و التوزيع ،عمان،الاردن،2009 .

34-رفيق ميلود ،**التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي**،منشورات أنوار المعرفة، دط ، مستغانم ،الجزائر،.2012

35-عدنان بدري الإبراهيم ، **الإشراف التربوي (أنماط ،أساليب)**، مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية ، ط 1، الأردن،2002

36-درفوفي أحمد أمين ، **الإشراف التربوي**،شركة بابل للطباعة ، ط1 ، الرباط ، المغرب ،.1999

37-عبد المؤمن فرج الفقي ،**الإدارة المدرسية المعاصرة** ،منشورات جامعية قار يونس ،ط 1 ،بنغازي ،ليبيا،.1994

38-محمود طافش ،**قضايا في الإشراف التربوي** ،دار النشر ،ط 1، عمان الأردن ،1988.

39- حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية** ،الدار المصرية اللبنانية، ط1، مصر، 2003 .

40-عبد الحميد نشواتي ، **علم النفس التربوي**، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،ط9، بيروت، لبنان،1997 .

41- محمد منسي ، **علم النفس التربوي للمعلمين**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 1990 .

سعيد عبد العزيز وآخرون ، **التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية ، أساليبه الفنية ، تطبيقاته العلمية)**، الأردن،2004.

42- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،كفايات التدريس المفهوم التدريس بالأداء، دارالشروق ط1،الاردن ،2003 .

43- متولي فؤاد بسيوني، **المداخل للدراسات لكليات التربية ، دراسة تربوية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،.1991

44- هاشم يعقوب مريزيق، **الإشراف التربوي ، بين النظرية والتطبيق** ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الاردن، 2008 .

45-زيتون عايش ، **أساليب تدريس العلوم** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان ، الأردن ،.2008

46-محمد صالح الحثروبي ، **مدخل إلى التدريس بالكفايات** ، دار الهدى النشر ، الجزائر ،2002.

47-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، **تعديل السلوك في التدريس** ، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط 1،الاردن ،2005

48-سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ،**كفايات تدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في تخطيط والتقويم مع أمثلة واقعية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ،

عمان،الاردن،2004.

49- رجاء محمود أبو علام ، **قياس وتقويم وتحصيل الدراسي** ، دار القلم ، الكويت ،1987 .

المراجع باللغة الأجنبية :

50-profession ", www.businessdictionary.com, Retrieved 5-8-2018

51- Gilber de land shere, la formation des enseignants de demain, ed pierre margada, Paris, 1974 .

52- E. verete Hughes, **The sociologically** ,a lidine Atherton ,bub Chicago,1971

53- Smith and Laslett, Effective Class Room Management, London Routledge 1993

الطروحات والرسائل الجامعية :

54- شامي صليحة "**المناخ التنظيمي وتأثيره على الأداء الوظيفي للعاملين**" رسالة ماجيستير غير منشورة ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس ، الجزائر 2010 .

55- إيناس محمد عبد الخالق ،"**تقويم معلم الرياضيات لأدائه التدريسي بالمرحلة الإعدادية**،" رسالة ماجيستير منشورة، جامعة المنصورة، دمياط، ، تخصص المناهج وطرق التدريس ،مصر ، .2003

56-عبد القادر خالد رباح أبو علي،" **العوامل المدرسية المؤثرة في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمحافظات غزة في ضوء مفهوم تحليل النظم الإدارية**"، رسالة ماجستير في أصول التربية الإدارة التربوية، رسالة غير منشورة، عمادة الدراسات العليا كلية التربية جامعة الأزهر، غزة، 2010 ،

www.pdffactory.com

57-صلحاوي حسناء ، إتجاهات تلميذات المرحلة المتوسط نحو حصة التربية البدنية بالناطق الريفية والحضرية ، دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية بسكرة ،أطروحة مقدمة لنيل شهادة الطور الثالث (ل-م-د) في علم الاجتماع التربية ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة ، 2017/2016.

المجلات والدوريات :

58-محمد حمزة عبد الحسين الجؤذري ،عدنان كريم كهار الجبوري ، **دراسة في الواقع المهني والحرفي لسكان منطقة هور ابن نجم** ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة بابل ، المجد 22 ، العدد 2 ،2014 .

59-قسطاس عبد الستار حميد ، **ارباب المهن والحرف في المجتمع الاندلسي خلال عصر الامارة والخلافة (422-138 هـ / 1030-755م)** ، ملحق خاص بالعدد (السابع عشر) كانون الاول ، 2014 .

مواقع أنترنت :

60-أنظر موقع المعاني (قاموس إلكتروني يعتمد على قواميس مشهورة مثل القاموس المحيط) www.almaany.com

61-أنظر موقع ملتقى أهل اللغة لعلوم اللغة العربية(قاموس إلكتروني) www.ahlalloghah.com

أنظر موقع https://www.minshawi.com

الملاحق

جامعة زيان عاشور _الجلفة_
كلية العلوم والاجتماعية والإنسانية
قسم علم الاجتماع

في إطار قيامي بالتحضير لمشروع مذكرة ماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي و الموسومة ب : **المعوقات المهنية لمدرسي الطور المتوسط من التعليم و علاقتها بأدائهم التدريسي**
دراسة ميدانية في متوسطات ولاية الجلفة

يسرني أن أطلب من سيادتكم المحترمة تخصيص بعض من وقتكم لأجل ملأ استمارة هذ البحث و ذلك
بوضع علامة X في الخانة المناسبة

المحور الأول : البيانات الشخصية

1-الجنس:
ذكر ☐ أنثى ☐

2-السن :
أقل من 24 سنة ☐
24 -28 سنة ☐
28 – 32 سنة ☐
32 سنة فما فوق ☐

3-المؤهل العلمي :
خريج معهد تكوين المعلمين ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دراسات عليا ☐
آخر ☐

4-**التخصص:**.....
☐

5-**المادة التي تدرسها: لغة عربية** ☐ **رياضيات** ☐ **علوم ط** **فيزياء** ☐
علوم اجتماعية ☐**غات** ☐

6-الخبرة المهنية :

أقل من 05 سنوات ☐

من 05 – 10 سنوات ☐

من 10 – 15 سنة ☐

من 15 سنة فمافوق ☐

7- **المتوسطة التي تعمل بها:**.....

8-**مكان السكن :** قرية ☐ بلدية ☐ائرة ☐اية ☐في الجلفة ☐

9-**الحالة العائلية :** أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐منفصل ☐ أرمل ☐

10- **طبيعة الأسرة :** أسرة صغيرة☐ عائلة كبيرة☐

11- **طبيعة السكن:** ☐ء إيب☐ وظ☐ ملك ل☐رة

12- **هل لديك سيارة :** نعم ☐ لا ☐

13- **هل أنت راضي عن الراتب الذي تتقاضاه :** راضي ☐ راضي نسبيا ☐
غير راضي ☐

14- **هل لديك عمل اضافي غير مهنة التعليم :** نعم ☐ ☐

15- لو لم تكن تعمل في قطاع التعليم ماهو القطاع الذي تفضل أن تعمل فيه:

في قطاع الخدمات الاجتماعية ☐ قطاع الخدمات الصحية ☐ التجارة ☐
الأعمال الحرة ☐

16- **هل تعتقد أنك قد حققت طموحاتك بانضمامك للأسرة التعليمية:** نعم لا ☐

17- أين تف☐ل أن يعمل أبناؤك عندما يكبرون :

في قطاع الخدمات الاجتماعية ☐قطاع الخدمات الصحية ☐ التجارة ☐
الأعمال الحرة ☐

<u>المحور الثاني : البيئة الصفية</u>

18-هل يتوفر القسم الذي تدرس فيه على مرافق التدريس الأساسية

نعم ☐ لا ☐

19- ضع علامة X على المرافق التي لا يتوفر عليها قسمك

لوح التدريس (السبورة) ☐

مقاعد ☐

المدفئة ☐

جهاز تبريد ☐

أجهزة مساندة ☐

خزانة ☐

أخرى أذكرها :.....

20- قسمك يتواجد في محيط أو بيئة تساعد الأستاذ على :

أدائه التدريسي ☐

محيط يعج بالإزعاج و الضوضاء ☐

يشتت انتباه و تركيز الأستاذ ☐

يجعل الأستاذ غير قادر على إدارة صفه ☐

أخرى أذكرها.....

<u>المحور الثالث : المساقات التعليمية</u>

21- هل عايشت صعوبة في تحضير المادة العلمية التي تدرسها؟

نعم ☐ لا ☐

22- إذا كان الجواب نعم فهل تعود الصعوبة إلى :

نقص خبرتك في التدريس ☐

نقص وسائل الايضاح ☐

عدم المامك بالمادة العلمية التي تدرسها ☐

عدم امتلاكك للأساليب الحديثة في التدريس ☐

صعوبة في التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع أهداف الدرس ☐

عدم امتلاكك للكفايات العلمية اللازمة ☐

23- هل تتوفر المناهج على المعلومات اللازمة و الضرورية لكافة المراحل التعليمية : نعم ☐ لا ☐

24- في حالة الاجابة ب لا هل يعود ذلك إلى كونها :

مناهج تركز على المادة المعرفية النظرية أكثر من التطبيقية ☐

مناهج غير مسايرة لما توصل إليه العقل البشري من تطور ☐

مناهج غير مرتبطة بخصوصيات مجتمعنا ☐

مناهج غير مصممة بطريقة جيدة ☐

مناهج غير واقعية ☐

أخرى أذكرها.....

المحور الرابع : الوسائل التعليمية

25-ماهي الوسائل التعليمية التي تستعين بها عند عرضك للمادة الدراسية

كتب و مراجع ☐

أفلام تعليمية ☐

تصاميم و رسوم ☐

مقاطع ايضاحية ☐

نماذج تجهزها للدرس ☐

أخرى أذكرها.....

26-هل تعتقد أن الوسائل التعليمية التي تستخدمها كافية

نعم ☐ لا ☐

27- هل الوسائل التعليمية التي تستخدمها تساعد على :

توصيل المعلومة إلى التلاميذ ☐

☐

تشجع التلاميذ على المشاركة

تجعل التلاميذ يتفاعلون مع المدرس ☐

أخرى أذكرها.....

28-هل نقص تفاعل التلاميذ مع الأستاذ يعود إلى

ضعف أداء الأستاذ ☐

عدم وجود مناخ تعليمي مناسب ☐

استخدام الأستاذ لأسلوب التجاهل المتعمد ☐

عدم ادراك التلاميذ للمساقات التعليمية ☐

<u>المحور الخامس : الزيارات التربوية وعلاقة المدرس بالإدارة</u>

29-الزيارات التربوية الرسمية و غير الرسمية

تحفز الأستاذ على العمل أكثر ☐

تشعر الأستاذ بالارتباك ☐

تعيق تركيز الأستاذ ☐

تجعل الأستاذ غير قادر على شرح الدرس أفضل ☐

تجعل الأستاذ غير قادر على إدارة قسمه ☐

أخرى أذكرها:.....

30-كيف هي علاقتك بالادارة :

جيدة ☐

حسنة ☐

ضعيفة ☐

مرتبكة ☐

أخرى أذكرها :.....

31-هل العلاقة التي تربط المدرس بالإدارة تتسم ب :

الديمقراطية ☐

الاستغلالية ☐

البيروقراطية ☐

المحسوبية ☐

أخرى أذكرها :

.....

32-عندما يتعلق الامر بقضية تخصك داخل المؤسسة

يتم استدعاؤكم لإعلامكم فقط ☐

يتم استدعاؤكم لإعلامكم و التشاور معكم ☐

يتم استدعاؤكم لإبلاغكم بالقرار ☐

تطبق القوانين دون مراعاتكم ☐

تطبق القوانين بعد استشارتكم ☐

<u>المحور السادس: الأداء التدريسي</u>

33-ما هو السبب الذي يجعلك غير قادر على تحقيق أهداف الدرس :

ضعف انتباه التلاميذ ☐

عدم استجابة التلاميذ للمثيرات المرتبطة بالعملية التدريسية ☐

صعوبة في التوزيع المتوازن لزمن الحصة مع اهداف الدرس ☐

صعوبة في التواصل اللفضي مع التلاميذ ☐

عدم التزام التلاميذ بالاستماع إلى شرح الدرس ☐

قلة الوسائل التعليمية ☐

الجدول يوضح علاقة توفر القسم على المرافق التدريس مع مدى مساعدة البيئة على الأداء التدريسي

توفر القسم على مرافق التدريس / مدى مساعدة البيئة على الأداء التدريسي	نعم		لا		المجموع	
	%	Fi	%	Fi	%	Fi
البيئة تساعد على الأداء التدريسي	30	65,2	18	40,9	48	53,3
محيط يعج بالإزعاج وضوضاء	12	27,3	12	26,1	24	26,7
يشتت انتباه وتركيز الأستاذ	4	8,7	6	13,6	10	11,1
يجعل الأستاذ غير قادر على إدارة صفه	0	0	8	18,2	8	8,9
المجموع	44	100	46	100	90	100

الجدول يوضح علاقة توفر المناهج على المعلومات اللازمة ونقص تفاعل التلاميذ مع المدرس

توفر المناهج على المعلومات اللازمة / نقص تفاعل التلاميذ مع المدرس	نعم		لا		المجموع	
	Fi	%	Fi	%	Fi	%
ضعف أداء الأستاذ	4	14	14	22	18	2
عدم وجود مناخ تعلمي مناسب	14	50	30	48,4	44	48,9

عدم إدراك التلاميذ للمساقات التعليمية	10	35،7	18	29	28	31،1
المجموع	28	100	62	100	90	100

الجدول يوضح المدرسين الذين عاشوا صعوبة في تحضير الدروس

المدرسين الذين عاشوا صعوبة في تحضير الدروس	التكرارات	النسبة %
نقص الخبرة في التدريس	2	2.2
نقص الوسائل الايضاح	16	17.8
عدم امتلاك الاساليب الحديثة في التدريس	12	13.3
صعوبة التوزيع الزمني للحصة مع أهداف الدرس	8	8.9
مجموع المدرسين الذين عاشوا صعوبة في تحضير الدروس	38	42.2
الذين لم يعيشوا صعوبة في تحضير الدروس	52	57.8
المجموع الكلي	90	100

الجدول يوضح : علاقة المدرس بالإدارة

علاقة المدرس بالإدارة	التكرارات	النسبة %
جيدة	66	73.3
حسنة	20	22.2
ضعيفة	2	2.2
مرتبكة	2	2.2
المجموع	90	100

الجدول يوضح بأن المناهج لا تتوفر على المعلومات اللازمة والضرورية لكافة المراحل التعليمية

المناهج لا يتوفر على المعلومات اللازمة والضرورية لكافة المراحل التعليمية	التكرارات	النسبة %
مناهج تركز على المادة المعرفية النظرية أكثر من التطبيقية	14	15.6
مناهج غير مسايرة لما توصل إليه العقل البشري من تطور	8	8.9
مناهج غير مرتبطة بخصوصيات مجتمعنا	6	6.7
مناهج غير مصممة بطريقة جيدة	26	28.9
مناهج غير واقعية	4	4.4

مجموع الذين يرون أن المناهج لا يتوفر على المعلومات اللازمة والضرورية لكافة المراحل التعليمية	58	64.4
الذين يرون أن المناهج يتوفر على المعلومات اللازمة والضرورية لكافة المراحل التعليمية	32	35.6
المجموع الكلي	90	100

الجدول يوضح : كيفية توصل الإدارة بالأستاذ

عندما يتعلق الامر بقضية تخصك داخل المؤسسة	التكرارت	النسبة %
يتم استدعائك لإعلامكم فقط	6	6.7
يتم استدعائك لإعلامكم والتشاور معكم	72	80
يتم استدعائك لإبلاغكم	4	4.4
تطبيق القوانين دون مراعاتكم	2	2.2
تطبيق القوانين بعد استشارتكم	6	6.7
المجموع	90	100